عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

٢٤ صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ٢٥ من شوال ١٤٤٣هـ الموافق ٢٦ من مايو ٢٠٢٢م العدد ١٤٩٦٨

Thursday 26 May 2022 - Issue No 14968

www.omandaily.om

مسقط ٤١ | ٣٣
صلالة ٣٢ | ٢٧

جلالة السلطان يهنئ رئيسة جورجيا

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيسة سالومي زورابيشفيلي رئيسة جورجيا، بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

ضمّنها جلالة السلطان المعظم خالص تهانيه وصادق تمنياته لفخامتها بوافر الصحة والعافية، ولشعب بلادها الصديق مزيدًا من التقدم والنماء.

مساعٍ لتحقيق نسب عالية من الاكتفاء الذاتي

سلطنة عمان في وضع غذائي آمن ومطمئن

«مطاحن صلالة» تتعاقد على شراء كميات من القمح تكفي حتى نهاية العام

■ الإنتاج المحلي من القمح يتزايد بشكل سنوي

كتب - ماجد الهطالي والعمانية: قالت الشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة . الذراع الحكومي في مجال الأمن الغذائي . إنها تسعى إلى تحقيق نسب عالية من الاكتفاء الذاتي في مختلف السلع والمنتجات الغذائية والزراعية والتي تكون لها ميزة نسبية في سلطنة عمان.

وأكد المهندس صالح بن محمد الشنفري الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة . الذراع الحكومي في مجال الأمن الغذائي . أن سلطنة عمان في وضع غذائي آمن ومطمئن، موضحا أن المجموعة تخطط بشكل استراتيجي للمستقبل، ففي مجال الحبوب قامت بالتعاقد المسبق لشراء كميات كافية من الحبوب، لافتا إلى أن الإنتاج المحلي من الحبوب يتزايد بشكل سنوي.

واحتفلت الشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة أمس بتدشين هويتها الجديدة «نتاج» التي تعبر عن التطلع إلى المرحلة القادمة من التطور والنماء ومواكبة للرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠» التي تركز على التنويع الاقتصادي، ويعكس الشعار الجديد توجهات ورؤية الشركة لتحقيق أهدافها والمتمثلة في الاستدامة والاستقرار.

من جهة أخرى، أعلنت شركة مطاحن صلالة تعاقدها لشراء كمية من القمح تبلغ ١٨٠ ألف طن من جمهورية الهند وأستراليا ومن المتوقع وصولها خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة مطاحن صلالة أحمد بن علوي الذهب: إن الكمية المتعاقد على شرائها تكفي حتى نهاية عام ٢٠٢٢، مشيرا إلى سفينة غادرت ميناء كاندلا الهندي متوجهة إلى ميناء صلالة بمحافظة ظفار محملة بـ ٦٦ ألف طن من القمح ضمن الكمية التي تعاقدت عليها الشركة من جمهورية الهند.

وأضاف أن الشركة تبحث حاليا تغطية احتياجاتها من القمح للنصف الأول من العام القادم ٢٠٢٣.

«التفاصيل ص ٦ و٧»

ثمّنت المبادرة العمانية لحماية الآثار

لبانة مشوّح: عُمان التوأم لسوريا بتاريخها العميق

العُمانية: أكدت معالي الدكتورة لبانة مشوّح، وزيرة الثقافة بالجمهورية العربية السورية أن سلطنة عُمان تكاد تكون التوأم لسوريا بتاريخها المتجذر العميق وبالمستويات الحضارية فيها، فآثارها تعود إلى العصور الحجرية والبرونزية كما هو الحال في سوريا.

وقالت معاليها في حوار مع وكالة الأنباء العُمانية: إن مبادرة سلطنة عُمان لترميم وصيانة الكثير من القطع الأثرية في سوريا جاءت بسبب ما خلّفته الأزمة والأحداث في سوريا خلال السنوات الـ١٠ الماضية، حيث تم البدء بإعارة المتحف الوطني في سلطنة عُمان، مخطوط الملّاح العُماني أحمد بن ماجد السعدي لترميمه.

وأضافت: أن ما قام به خبراء المتحف الوطني العُماني عملٌ يدعو إلى الإعجاب، هناك دقة ومهارة عالية في التعامل مع هذه القطع وترميمها، ونحن شاكرون ومقدّرون هذا العمل الكبير. وأكدت معاليها على أن سبب اختيار سلطنة عُمان لاحتضان الكنوز الأثرية السورية وترميمها؛ مواقفها الحيادية تجاه الأزمة السورية الأمر الذي لامس قلب كل مواطن سوري،«فعُمان مدّت لنا يدها وعرضت علينا خدماتها الجليلة إضافة إلى أنها دولة ذات ثقة ومصداقية عالية ولعُمان في قلوبنا مكانة خاصة».

«التفاصيل ص ٢٢»

البنك الدولي: استمرار نمو الاقتصاد العماني غير النفطي بأكثر من ٢٪

كتبت - رحمة الكلبانية: قال تقرير حديث للبنك الدولي: إن الاقتصاد العماني يتعافى تدريجياً من تأثيرات جائحة كورونا وانهيار أسعار النفط، متوقعا استمرار نمو الاقتصاد غير النفطي لعُمان بأكثر من ٢٪ خلال العام الحالي. وتشير التقديرات إلى أن النمو الإجمالي للاقتصاد الوطني بلغ ٢,١٪ في٢٠٢١. ومن المتوقع أن يصل النمو في عام ٢٠٢٢ إلى ٥,٦٪ مدعومًا بأكثر من ٨٪ من النمو في قطاع الهيدروكربونات. ووصف التقرير الذي جاء بعنوان «تحقيق التعهدات المرتبطة بتغير المناخ» اقتصادات دول المجلس بأنها نجحت في التعافي بقوة من جائحة كورونا في أثناء عام٢٠٢١ وأوائل عام ٢٠٢٢.

«التفاصيل ص ٦»

رأي عُمان

الأوبئة .. وإرادة التغيير

«التفاصيل ص١٤»

النقل: جهود مستمرة في تفعيل الأنشطة وطرح فرص استثمارية بالموانئ

منتدى عمان للقيمة المضافة يناقش توطين سلاسل الإمداد والتوريد

كتب- حمد الهاشمي: ناقش منتدى عُمان للقيمة المحلية المضافة أمس فرص توطين سلاسل الإمداد والشراكات والتعاون بين الشركات الكبيرة ورواد الأعمال وإعادة التوازن من أجل تعزيز القدرات الإنتاجية المحلية.

وأكد صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد ،خلال رعايته افتتاح المنتدى، أهمية ترابط القطاعات مما يعزز فرص ريادة الأعمال والاستثمارات المحلية والأجنبية وتوفر الخدمات والسلع والتأكد من عدم تأثر هذه الأنشطة بالمتغيرات العالمية والإقليمية.

وقال سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل إن القطاع اللوجستي وتعزيز سلاسل الإمداد المرتبطة به يعد من القطاعات الواعدة وذات القيمة المضافة العالية في سبيل تحقيق أولويات رؤية «عمان ٢٠٤٠» المرتبطة بالتنويع الاقتصادي والقطاع الخاص والاستثمار وسوق العمل بشكل خاص.

وأضاف إن سلطنة عمان تتميز بوجود عدد من الموانئ ذات المواصفات العالمية مهيأة لاستقبال أضخم السفن وتمتلك مساحات تخزين واسعة، ومحطات ذات تقنيات ومعدات متطورة لمناولة الحاويات والبضائع، مضيفا أن الجهود مستمرة في تفعيل الأنشطة التجارية وطرح فرص استثمارية في تطوير وتشغيل الموانئ الحالية والجديدة.

«التفاصيل ص ٧»

٧ محاور ضمن بيان وزير التجارة والصناعة أمام «الشورى» .. الأحد

يستضيف مجلس الشورى الأحد المقبل معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، الذي سيلقي بيان وزارته خلال جلسة المجلس الاعتيادية الثالثة عشرة لدور الانعقاد السنوي الثالث. وقال سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى: إن المجلس سيناقش سبعة محاور رئيسية، يتناول المحور الأول تقييم مساهمة قطاعي التجارة والصناعة في الناتج المحلي الإجمالي خلال الخطة الخمسية التاسعة، والتوقعات لتلك المساهمة خلال الخطة الخمسية العاشرة من حيث القيمة، والاستثمارات الحالية والمستقبلية، ونسب النمو أو التراجع، فيما سيناقش المحور الثاني رؤية الوزارة لمستقبل قطاع الصناعة.

أما المحور الثالث فسيركز على تقييم خطة التحفيز الاقتصادي الحكومية، موضحا أن البيان يتضمن مناقشة جوانب مرتبطة بتفاصيل نتائج الاستثمارات الأجنبية للاقتصاد الوطني من حيث الحجم والتدفقات التراكمية، والتدفقات السنوية للسنوات العشر الأخيرة والتوزيع القطاعي ومصدر بلد الاستثمار وفرص العمل، بالإضافة إلى تفاصيل صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة للميزان التجاري والحساب الجاري والرأسمالي وميزان المدفوعات والآثار المتوقعة على المديين القريب والمتوسط، إلى جانب تفاصيل جهود الوزارة بشأن ترويج الاستثمار من حيث البرامج والسياسات والخطط المستقبلية.

«التفاصيل ص ٣»

إعلان الشركات الناشئة المتأهلة لـ «الاستثمار بمليون دولار»

عمان: أعلن أمس بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض عن الشركات العشر المتأهلة ضمن مبادرة الصندوق العُماني للتكنولوجيا للشركات الناشئة لفرص الاستثمار بمليون دولار أمريكي بالشراكة مع مجموعة «كومكس». وذلك في ختام فعاليات «كومكس ٢٠٢٢» وتهدف المبادرة إلى تعزيز فرص الاستثمار في الشركات التقنية لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محليًا وخارجيًا؛ حيث ستنتقل هذه الشركات العشر المتأهلة إلى مرحلة التقييم أمام لجنة الاستثمار بالصندوق العُماني للتكنولوجيا. وأكد صاحب السمو السيد كامل بن فهد آل سعيد رئيس مجلس إدارة المجموعة العُمانية للاتصالات وتقنية المعلومات «مجموعة إذكاء» خلال رعايته حفل إعلان النتائج إن هذه المبادرة تأتي في إطار الاتفاقية التي وقعها الصندوق العُماني للتكنولوجيا مع مجموعة «كومكس» بهدف استثمار مليون دولار أمريكي لتعزيز الشركات الناشئة في مجال التقنية وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وأضاف سموه: لأول مرة في تاريخ معرض «كومكس» يتم تخصيص منطقة للشركات الناشئة في مجال التقنية، مؤكدًا نجاح فعاليات النسخة الـ ٣١ من معرض «كومكس» التي سلطت الضوء على مجال التحول الرقمي

«التفاصيل ص٢٣»

■ زوار يتعرفون على الأدوار الوطنية لسفينة «شباب عمان الثانية» ورسالتها السامية خلال رسوها بميناء مدينة «إبيزا» الإسبانية في إطار رحلتها الدولية السادسة.

«التفاصيل ص ٤»

الاحتلال يستولي على أكبر محمية طبيعية فلسطينية

شهيد في مواجهات نابلس وحركة الجهاد تعلن عن تنفيذ كمين محكم

القدس المحتلة «وكالات»: استشهد فتى فلسطيني في السادسة عشرة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت في الضفة الغربية المحتلة على ما أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أمس. وأوضحت الوزارة أن الفتى غيث يامين (١٦ عاما) أصيب «برصاص الاحتلال الحي في رأسه» ما أدى إلى مقتله بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي النار خلال مواجهات قرب قبر يوسف شرق نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة تزامنت مع زيارات دينية يهودية. من جهتها، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي عن «تنفيذ عدد من مجاهديها كمينا محكما لقوات الاحتلال والمستوطنين الذين اقتحموا قبر يوسف؛ حيث انتظروا الوقت المناسب الذي شعر فيه الجنود بالاطمئنان وأمطروهم بزخات الرصاص من مسافة قريبة جداً، وأوقعوا فيهم الإصابات المحققة». وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه عالج أربعة أشخاص أصيبوا برصاص مطاط و٣٦ تنشقوا الغاز المسيل للدموع ومصاب وقع خلال المواجهات.

وفي موضوع آخر، استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلية على المحمية الطبيعية «عين العوجا» في أريحا، وهي أكبر محمية طبيعية فلسطينية بالضفة الغربية. ووفق وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) امس الأربعاء، تمتد المحمية الطبيعية «عين العوجا» على مساحة ٢٢ ألف دونم، مشيرة إلى وضع المحمية الطبيعية الفلسطينية في دائرة مخططات التهويد والاستيطان.

■ دخان يتصاعد خلال اقتحام قوات الاحتلال للمدخل الشرقي لمدينة نابلس، أمس. «أ ف ب»

أطراف النزاع في اليمن يبحثون إنهاء أزمة «تعز»

تعز (اليمن) «أ.ف.ب»: تظاهر المئات من سكان تعز في جنوب غرب اليمن أمس مطالبين برفع حصار جماعة أنصار الله عن المدينة، في وقت بدأ أطراف النزاع مشاورات برعاية الامم المتحدة لحلحلة هذه القضية. وخرج مئات من سكان المدينة رجالا ونساء مطالبين برفع الحصار. وحمل المتظاهرون لافتات بالعربية والإنجليزية تقول «ارفعوا الحصار عن تعز» ورددوا شعارات تطالب بفتح الطرق.

من جهته، أعلن مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن بدء اجتماع بين ممثلي الحكومة اليمنية وممثلين عن أنصار الله أمس في العاصمة الأردنية عمّان حول فتح الطرق في المدينة ومحافظات أخرى.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
03:56	12:09	03:29	06:52	08:12

أسعار الذهب 1849.24 دولار أمريكي

العملات الرئيسية الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان
Oman Daily
@omandaily1
@omandaily_newspaper

جلسة مباحثات عمانية - قطرية

وزير الخارجية يبحث مع أبو الغيط مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية

■ وزير الخارجية خلال استقباله أحمد أبو الغيط

■ وأثناء استقباله مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية

العُمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية أمس معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في إطار الزيارة التي يقوم بها لسلطنة عمان.

تناول اللقاء مستجدات الأوضاع والتطورات على الساحة الإقليمية والدولية، إضافة إلى جهود جامعة الدول العربية؛ لتفعيل وتطوير العمل العربي المشترك في كافة المجالات.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية والوفد المرافق لمعالي الأمين العام.

كما استقبل معاليه أمس سعادة الدكتور محمد بن عبدالعزيز الخليفي مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية.

جرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين سلطنة عمان ودولة قطر وسبل تعزيزها.

حضر اللقاء سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل الوزارة للشؤون الدبلوماسية، وسعادة الشيخ جاسم بن عبد الرحمن آل ثاني سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عُمان، وسعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي رئيس دائرة مكتب الوزير، وعدد من المسؤولين بوزارتي خارجيتي البلدين.

من جانب آخر ناقشت جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت امس بين سلطنة عمان ودولة قطر الشقيقة، عددا من الموضوعات التي تهم المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد ترأس الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، كما ترأس الجانب القطري سعادة الدكتور محمد بن عبدالعزيز الخليفي، مساعد وزير الخارجية للشؤون الإقليمية.

حضر جلسة المباحثات سعادة السفير الشيخ جاسم بن عبدالرحمن آل ثاني، سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عمان وعدد من المسؤولين في وزارتي خارجيتي البلدين.

■ عبدالله الحراصي خلال استقباله لبانة مشوّح

استعراض مجالات التعاون الثقافي والتربوي بين سلطنة عمان وسوريا

■ مديحة الشيبانية أثناء استقبالها الوزيرة السورية

العُمانية: استقبل معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي وزير الإعلام بمكتبه أمس معالي الدكتورة لبانة مشوّح وزيرة الثقافة بالجمهورية العربية السورية التي تزور سلطنة عُمان حاليًا.

ورحب معالي الدكتور وزير الإعلام خلال المقابلة بمعالي الوزيرة، مشيدًا معاليه بمستوى العلاقات العمانية السورية في مختلف المجالات.

كما تم خلال المقابلة استعراض التعاون الثنائي في الجوانب الثقافية، استنادًا إلى ما يملكه البلدان الشقيقان من كنوز حضارية وثقافية يمتد تاريخها إلى آلاف السنين.

وعبّرت معالي الدكتورة لبانة مشوّح وزيرة الثقافة السورية خلال المقابلة عن إعجابها بما شاهدته ولمسته من اهتمام خاص توليه حكومة سلطنة عُمان بالشأن الثقافي، معربة عن أملها في مزيد من التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بشكل عام والمجال الثقافي بشكل خاص.

حضر المقابلة عدد من المسؤولين.

كما استقبلت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم أمس بمكتبها، معالي الدكتورة لبانة مشوّح وزيرة الثقافة بالجمهورية العربية السورية.

تم خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالين الثقافي والتربوي، ومناقشة أوجه التعاون المشترك بين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم.

حضر المقابلة عدد من المسؤولين.

اختتام البيان العملي للتمرين العسكري المشترك «وقاية عمان»

■ قائد البحرية السلطانية العمانية يطلع على المعرض المقام ضمن فعاليات التمرين

■ من فعاليات البيان الختامي للتمرين العسكري المشترك (وقاية عُمان)

العمانية: اختتمت أمس فعاليات البيان العملي للتمرين العسكري المشترك (وقاية عُمان) الذي نفذته رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمشاركة كل من الجيش السلطاني العماني، وسلاح الجو السلطاني العماني، والبحرية السلطانية العمانية، بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية برعاية اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية.

ويأتي هذا التمرين في إطار الخطط التدريبية التي تنتهجها وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وبما يحقق الأهداف التدريبية المتوخاة.

وتجول اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية راعي المناسبة وكبار الضباط في المعرض المصاحب لفعاليات البيان العملي.

حضر فعاليات البيان العملي عدد من كبار الضباط والضباط بقوات السلطان المسلحة، والأجهزة الأمنية الأخرى، وعدد من الجهات المدنية.

البلوشي يشارك في اجتماع قادة القوات البرية لدول المجلس

■ قائد الجيش السلطاني العماني أثناء مشاركته في الاجتماع

العمانية: شارك اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني في الاجتماع الـ٢٠ لقادة القوات البرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عُقدَ أمس في عاصمة المملكة العربية السعودية «الرياضَ».

تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات ضمن جدول أعمال الاجتماع لقادة القوات البرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي من شأنها الإسهام في تطوير مجالات العمل العسكري المشترك بين دول المجلس.

قضاة يطّلعون على مهام المركز الوطني للمعلومات المالية

■ القضاة خلال الزيارة

قام عدد من أصحاب الفضيلة القضاة أمس بزيارة المركز الوطني للمعلومات المالية، للاطلاع على دور المركز في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

جاءت هذه الزيارة في إطار التعاون المشترك بين شرطة عمان السلطانية ممثلة في المركز الوطني للمعلومات المالية والجهات المعنية في سلطنة عمان تعزيزًا لجهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ظفار تناقش الاستراتيجية السياحية وتهيئة المرافق لموسم الخريف

■ المجلس البلدي بظفار يبحث عددا من الموضوعات السياحية والتنموية

«عمان»: اطلع المجلس البلدي بمحافظة ظفار في اجتماعه أمس برئاسة معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار على الاستراتيجية السياحية العمانية التي تهدف لدفع عجلة التنمية لقطاع السياحة من خلال العرض المرئي الذي قدمه المختصون بوزارة التراث والساحية.

واشتمل العرض على العديد من الخطط التي تتبعها الوزارة لنمو القطاع السياحي في سلطنة عمان عبر عدة خطط تطويرية تسهم في تنويع مصادر الدخل، كما تطرق الاجتماع إلى المقترح المقدم من المديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار حول ظاهرة اقتناء البيوت المتنقلة «الكرفانات» وانتشارها خلال موسم الخريف في مختلف المواقع السياحية، والاتفاق على آلية التعامل مع سياحة الكرفانات ومعالجتها وتنظيمها مع جهات الاختصاص لتحديد مواقع للوقوف وتشكيل فرق عمل لمتابعة تنظيم هذه العملية.

وقدمت المديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار مقترحات مبتكرة أكثر فاعلية للتوعية والتعريف بالآثار وأهميتها من خلال تنفيذ عدد من المجسمات والنماذج التي تحاكي التراث الحضاري العماني القديم في المحافظة وتنفيذها بشكل مطور في الميادين العامة بمحافظة ظفار.

وأكد المجلس البلدي على أهمية التنسيق والعمل المشترك بين جميع الجهات المعنية لتقديم أفضل الخدمات للزوار والمقيمين وبذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة وإنجاح موسم الخريف لهذا العام.

وجرى استعراض إفادة التنمية الاجتماعية حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والمقترح المقدم من المجلس البلدي بضرورة إنشاء مركز متخصص لتنمية الطفولة المبكرة.. كما تطرق الاجتماع إلى الإفادة الواردة من جهاز الاستثمار العماني بشأن تنفيذ مشروع محطة تحلية المياه في الحوطة بولاية رخيوت، كما اطلع الأعضاء على الإفادة الواردة من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه حول جهود الوزارة والبرامج المختلفة التي تعمل على تنفيذها على نطاق واسع دعما للمزارعين لمكافحة الآفات الزراعية والتقليل من آثارها بالطرق العلمية الصحيحة كحشرة الحشد الخريفي وخنفساء النارجيل ودوباس النخيل وسوسة النخيل الحمراء.

واطلع المجلس على إحصائيات الربع سنوية لفريق مكافحة التسول بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بظفار إضافة إلى إحصائيات شرطة عمان السلطانية حول هذا الموضوع.

يتضمن ٧ محاور ويركز على خطة التحفيز الاقتصادي

بيان «التجارة والصناعة» أمام «الشورى».. الأحد المقبل

يستضيف مجلس الشورى الأحد المقبل معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، الذي سيلقي بيان وزارته خلال جلسة المجلس الاعتيادية الثالثة عشرة لدور الانعقاد السنوي الثالث (٢٠٢١/ ٢٠٢٢م) من الفترة التاسعة (٢٠١٩-٢٠٢٣) م.

وقال سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى: «إن المجلس سيناقش سبعة محاور رئيسية، سيتناول المحور الأول تقييم مساهمة قطاعي التجارة والصناعة في الناتج المحلي الإجمالي خلال الخطة الخمسية التاسعة، والتوقعات لتلك المساهمة خلال الخطة الخمسية العاشرة من حيث القيمة، والاستثمارات الحالية والمستقبلية، ونسب النمو أو التراجع، فيما سيناقش المحور الثاني رؤية الوزارة لمستقبل قطاع الصناعة، أما المحور الثالث فسيركز على تقييم خطة التحفيز الاقتصادي الحكومية الخاصة بالشق المتعلق بالوزارة

■ أحمد بن محمد الندابي

من خلال البرامج والسياسات المنفذة والنتائج المحققة والتحديات إن وجدت»، موضحا أن البيان يتضمن مناقشة جوانب مرتبطة بتفاصيل نتائج الاستثمارات الأجنبية للاقتصاد الوطني من حيث الحجم والتدفقات التراكمية حتى عام ٢٠٢٠م، والتدفقات السنوية للسنوات العشر الأخيرة والتوزيع القطاعي ومصدر بلد الاستثمار وفرص العمل، بالإضافة إلى تفاصيل صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة للميزان التجاري والحساب الجاري والرأسمالي وميزان المدفوعات والآثار المتوقعة على المدى القريب والمتوسط، إلى جانب تفاصيل جهود الوزارة بشأن ترويج الاستثمار من حيث البرامج والسياسات والخطط المستقبلية.

وأكد سعادته أن المجلس سيعقد الاثنين القادم الجلسة الاعتيادية الرابعة عشرة التي سيتضمن جدول أعمالها مناقشة تقرير اللجنة الصحية والبيئية حول الرغبة المبداة بشأن تقييم واقع وجودة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية في سلطنة عمان، وتقرير اللجنة الصحية والبيئية حول الرغبة المبداة بشأن إنشاء هيئة للغذاء والدواء في سلطنة عمان، بالإضافة إلى تقرير لجنة الشباب والموارد البشرية حول الرغبة المبداة بشأن تعديل ضوابط ومعايير الترشح للمنافسة في شغل الشواغر الوظيفية المطروحة في القطاعين العام والخاص، كما أن الجلسة ستناقش كذلك تقرير لجنة الأمن الغذائي والمائي حول الرغبة المبداة بشأن صناعة التمور في سلطنة عمان، وتقرير لجنة الشباب والموارد البشرية حول الرغبة المبداة بشأن تعظيم متغير الاستثمار لحالة المؤسسات والأندية الرياضية، كما ستتم مناقشة وإقرار طلب مناقشة بشأن احتكار سوق الدواء والأدوات الطبية.

ونوه سعادة الشيخ أمين عام المجلس، بأن جلسات المجلس الثالثة عشرة والرابعة عشرة ستكون علنية بحضور ممثلي وسائل الإعلام، ولمن يرغب في حضور الجلسة من المواطنين من خلال تقديم الطلب عبر موقع المجلس الإلكتروني، وصفحات المجلس في وسائل التواصل المجتمعي التي تتيح عدداً من الخدمات الإلكترونية بهدف تعزيز المشاركة المجتمعية.

المجلس البلدي بمسندم يناقش المشاريع التطويرية

بخاء- أحمد بن خليفة الشحي

ناقش المجلس البلدي لمحافظة مسندم في اجتماعه الخامس لهذا العام جملة من الموضوعات وذلك برئاسة معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسندم.

في بداية اللقاء قدم سالم بن سيف الشحي ممثل شركة رماح الملوك عرضا مرئيا بشأن الخدمات التي تقدمها الشركة حيث استمع المجلس للعرض وطرح بعض الاستفسارات والأطروحات وتم الرد عليها.

وقدم العضو صبيح بن سعيد المدحاني عرضا مرئيا حول مشروع طريق النخيل الدائري بولاية مدحاء وكيفية استغلاله حيث ناقش المجلس العرض وارتأى التأكيد على الجانب التنظيمي لعمليات الدخول والخروج للمشروع المطروح والتدرج فيه كما ناقش المجلس الموضوع المقدم من مدير عام الإسكان والتخطيط العمراني حول تنظيم إسكان القوى العاملة الوافدة غير المرتبطة بعائلة وارتأى المجلس توفير مواقع مخصصة لإسكانها، كما ناقش المجلس أيضا المقترح المقدم من العضو راشد بن محمد الشحي حول متنزه الغليلة بولاية دبا المتضمن تطوير المتنزه وعمل أكشاك على ضفتي القناة المائية، وارتأى المجلس إحالة الموضوع إلى لجنه شؤون البلدية بولاية دبا لدراسة المقترح، كما ناقش المجلس طلب نظام لخدمات المياه والصرف الصحي لمنطقة (زغي البحرية) بولاية دبا وارتأى إحالة الموضوع إلى لجنة شؤون البلدية بدبا لدراسته، وناقش المجلس أيضا طلب تنفيذ جزر بالشارع الرئيسي لمداخل المرافق الحيوية بولاية بخاء.

«شباب عمان» ترسو بميناء مدينة «إبيزا» الإسبانية

■ الزوار يتجولون على متن السفينة

العمانية: استقبلت سفينة البحرية السلطانية العمانية «شباب عمان الثانية» أمس عددا من الزوار خلال فترة رسوها في ميناء مدينة «إبيزا» الإسبانية، في إطار رحلتها الدولية السادسة «عمان أرض السلام».

وقد تعرف الزوار على الأدوار الوطنية التي تقوم بها السفينة ورسالتها السامية، إلى جانب الاطلاع على معرض الصور المقام على متن السفينة الذي يبرز أهم المعالم التاريخية والحضارية لسلطنة عمان.

شددت على توسيع المراقبة والترصد في البلدان غير الموبوءة

«الصحة العالمية»: لا توجد منطقة محصنة من الإصابات بجدري القردة

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

توقعت منظمة الصحة العالمية لإقليم الشرق المتوسط ارتفاع الإصابات بمرض جدري القرود، وأن هناك المزيد من الإصابات عالميًا في البلدان غير الموبوءة، مشددة على الاستمرار في المراقبة والترصد، وضرورة تقيد الأفراد بالحماية من العدوى، وتقليل المخاطر بالحد من مخالطة الحالات المشتبه بها أو من تأكدت إصابتهم بجدري القردة، وفي حالة ضرورة المخالطة الجسدية مع شخص مصاب بجدري القردة، كما هو الحال مع العاملين الصحيين أو مقدمي الرعاية المنزلية لابد من تشجيع الشخص المصاب على عزل نفسه وتغطية أي آفة جلدية إذا كان ذلك ممكنًا من خلال ارتداء ملابس فوق الطفح الجلدي.

وصرحت الدكتورة شيرين النصيري، المسؤولة الطبية بوحدة التأهب لمخاطر العدوى والوقاية منها بمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط لـ«عمان»: إن جدري القردة هو مرض فيروسي حيواني المصدر، مما يعني أنه يمكن أن ينتقل من الحيوانات إلى البشر، ويمكن أيضًا أن ينتشر بين الناس بانتقال العدوى من شخص مصاب عن طريق المخالطة المباشرة مع المصاب أو غير مباشرة عبر الأدوات الملوثة، كما يمكن أن ينتقل إلى الأشخاص عندما يتعاملون مع حيوان مصاب أثناء الصيد والممارسات الأخرى، وتشمل مضيفات الحيوانات القوارض والقردة والكلاب البرية.

وأشارت إلى أنه في البلدان المتوطنة، حيث تحمل الحيوانات عدوى جدري القردة، يمكن الحد من خطر الإصابة بالمرض عن طريق تجنب التلامس غير المحمي بالحيوانات البرية، خاصة تلك المريضة أو الميتة (بما في ذلك اللحوم والدم)، كما يجب طهي أي أطعمة تحتوي على لحوم أو أجزاء حيوانية جيدًا قبل تناولها، ويجب تنظيف الأيدي بانتظام بالماء والصابون أو بمطهر كحولي لليدين، خاصة بعد ملامسة الشخص المصاب وملابسه وملاءات السرير والمناشف والأشياء أو الأسطح الأخرى التي لمسها أو التي قد تكون ملامسة لها، وينبغي غسل ملابس الشخص المصاب ومناشفه وأغطية الأسرة وأدوات الأكل بالماء الدافئ والمنظفات بالإضافة إلى تنظيف، وتعقيم أي أسطح ملوثة والتخلص من النفايات الملوثة (مثل الضمادات) بشكل مناسب، وعند العناية بشخص مريض، يجب الالتزام بإجراءات مكافحة العدوى وارتداء واقيات الحماية الشخصية.

د. شيرين النصيري لـ«عمان»:

الحالات المبلغ عنها عالميا ليس لها روابط سفر ثابتة إلى المناطق الموبوءة

وأوضحت بأنه لا يمكن القول إن منطقة معينة محصنة من أي فاشية، فما نراه الآن أن جدري القردة انتقل من البلدان التي اعتاد التوطن فيها إلى بلدان لم يكن يتوطن فيها من قبل وذلك عن طريق السفر والتنقل، ولكن كما أوضحنا يمكن الحماية من العدوى وتقليل المخاطر عن طريق الحد من مخالطة الأشخاص الذين اشتبه بهم أو تأكدت إصابتهم بجدري القردة، وفي حالة ضرورة المخالطة الجسدية مع شخص مصاب بجدري القردة كما هو الحال مع العاملين الصحيين أو مقدمي الرعاية المنزلية لابد من تشجيع الشخص المصاب على عزل نفسه، وتغطية أي آفة جلدية إذا كان ذلك ممكنًا من خلال ارتداء ملابس فوق الطفح الجلدي، وعند الاقتراب من المرضى لمسافة أقل من متر يجب أن يرتدوا كمامة طبية وقفازات، وبصفة عامة، تجنب ملامسة الجلد للجلد قدر الإمكان، واستخدم القفازات التي تستخدم لمرة واحدة إذا كان لديك أي تلامس مباشر مع الآفات، وارتداء الكمامة عند التعامل مع أي ملابس أو فراش إذا كان الشخص لا يستطيع فعل ذلك بنفسه.

وأكدت الدكتورة شيرين النصيري أنه منذ ١٣ من مايو ٢٠٢٢، تم الإبلاغ عن حالات جدري القردة إلى منظمة الصحة العالمية من ١١ دولة عضو غير متوطنة لفيروس جدري القردة، عبر ثلاثة أقاليم تابعة لمنظمة الصحة العالمية، ولا تزال التحقيقات الوبائية جارية، ومع ذلك، فإن الحالات المبلغ عنها حتى الآن ليس لها روابط سفر ثابتة إلى المناطق الموبوءة، وابتداء من ٢٣ مايو، تم الإبلاغ عن أكثر من ١٢٠ حالة مؤكدة مختبريًا إلى منظمة الصحة العالمية من ١٨ دولة عضو غير متوطن فيها فيروس جدري القردة، عبر ثلاثة أقاليم تابعة لمنظمة الصحة العالمية، وأعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة عن ظهور حالة إصابة مؤكدة بجدري القردة، والوضع آخذ في التطور وتتوقع منظمة الصحة العالمية أنه سيكون هناك المزيد من حالات جدري القردة التي تم تحديدها مع توسع المراقبة والترصد في البلدان غير الموبوءة.

مناقشة محاور ومشروعات الاستراتيجية العمرانية بالبريمي

العمانية: ناقش مكتب متابعة وتنفيذ الاستراتيجية العمرانية عددًا من المحاور المرتبطة بالتعريف بالاستراتيجية والمشروعات المرتبطة بها.

جاء ذلك في اللقاء الذي جمع سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي بالمهندس إبراهيم بن حمود الوائلي مدير مكتب متابعة وتنفيذ الاستراتيجية العمرانية والفريق المرافق خلال زيارته لمحافظة البريمي.

وقدم فريق الاستراتيجية العمرانية عرضًا مرئيًا تطرق إلى مفهوم الرؤية العمرانية الشاملة والإطار العام لها إضافة إلى استعراض الاستراتيجية العمرانية الإقليمية لمحافظة البريمي، وأهم المشروعات المشتركة بين المكتب المعني بمتابعة تنفيذها ومكتب محافظ البريمي.

بعدها استعرض سعادة السيد الدكتور محافظ البريمي التحديات المرتبطة بالتنفيذ في بعض القطاعات المرتبطة بالاستراتيجية منها التعدين والزراعة، وعدم وجود ربط بين لوحات التحكم المرتبطة ببقية الجهات في رؤية «عمان٢٠٤٠» وعدم توفر البيانات الكافية عن محافظة البريمي رغم الجهود المبذولة من قبل فريق الاستراتيجية التابع للمكتب في هذا الخصوص.

كما أكد سعادته على أهمية الاستراتيجية في صنع فرص للاستثمار بناء على النطاقات المحددة منها ودورها في تحديد الملامح العامة للقطاعات في كل محافظة.

الولادة القيصرية تزيد من معدل الخطر

الجلطات الدموية لدى الحوامل تتطلب علاجا فوريا.. و«إبر السيولة» لا تسبب النزيف

حوار- ليلى الحسنية

تعاني النساء الحوامل من مخاطر الإصابة بالجلطات الدموية بمعدل أعلى مقارنة مع النساء غير الحوامل، وتعدّ مشكلة تجلط الدم عند الحوامل من المشاكل الصحية والاضطرابات الشائعة خلال فترة الحمل، وتنتج عن تشكل جلطة دموية في أي من الأوعية الدموية خلال فترة الحمل، وتعطى الجرعات المعتمدة لسيولة الدم التي تحتاجها المرأة بعد الولادة لهدف علاجي، وآخر وقائي كما في فترة الأسابيع الستة الأولى بعد الولادة التي يتضاعف فيها خطر الإصابة بالجلطات لذا توصف طرق للعلاج والوقاية في هذه الفترة، وتعد أقراص «الوارفرين» التي تؤخذ عن طريق الفم من العلاجات الفورية لجلطات الدم بعد الولادة وأمرًا بالغ الأهمية؛ نظرًا لما تسببه الجلطات الدموية من وقف لتدفق الدم في الجسم الذي قد يكون مميتا.

وللتعرف على أسباب هذه الإصابة وأعراضها وطرق علاجها حاورت «عمان» الدكتورة علياء بنت يوسف المدحانية، مديرة دائرة أمراض النساء والولادة، استشارية أمراض باطنية- الحوامل والولادة بالمستشفى السلطاني، التي أوضحت أن تخثر الدم لدى المرأة الحامل أحد المضاعفات الناتجة عن التغيرات الفسيولوجية التي تحدث أثناء فترة الحمل وغالبًا ما تظهر الإصابة بتخثر الدم في الأشهر الأولى من الحمل، أو بعد الولادة بفترة قصيرة، نتيجة ارتفاع هرمون الاستروجين أثناء فترة الحمل، بالإضافة إلى العوامل التي تهئ الجسم لتقليل النزيف الحاصل أثناء الولادة، لذا فقد تتغير طبيعة الدم، ويصبح معرضًا للتخثر أكثر من ذي قبل، كما يزداد خطر الإصابة خلال الأسابيع الستة التالية للولادة وتزيد الولادة القيصرية من معدل الخطر كثيرًا مقارنة بدرجته بعد الولادة المهبلية.

أسباب التجلط

وأضافت: إن هناك أسبابًا عدة للتجلط منها قلة الحركة الذي يمكن أن يؤدي الوقوف أو الجلوس لفترات طويلة إلى تعزيز تطور جلطات الدم في الساق مثل السفر لمسافات طويلة، كما أن الجفاف من الممكن أن يطور الجلطات الدموية عند المرأة الحامل، بسبب عدم الاهتمام بشرب الماء أو العصاير أو بسبب القيء المفرط في بداية الحمل أو الغثيان، والتعافي من الجراحة بعد العملية القيصرية يعد من العوامل التي تزيد من إمكانية حدوث الجلطات، بالإضافة إلى تناول بعض الأدوية التي تسبب تكوين جلطات مثل أقراص تحديد النسل.

وأوضحت الدكتورة علياء: إن هناك عوامل أخرى تؤدي دورًا مهمًا في حدوث الجلطات الدموية أثناء الحمل مثل: الحمل بالتوائم، وعوامل وراثية وخاصة في حالة وجود تاريخ عائلي سابق فإن ذلك يزيد من فرص الإصابة بالمشكلة نفسها، وبعض الحالات الطبية مثل: أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري، من العوامل الأخرى التي تحدث في سن ٣٥ سنة وما فوق، كما يزيد من معدل حدوث الجلطات التدخين والسمنة الزائدة.

د. علياء المدحانية

أعراض الإصابة

وحول أعراض تجلط الدم بعد الولادة تقول الدكتورة المدحانية: غالبًا ما تظهر علامات الخثرة الدموية في الأوردة العميقة (خثار الوريد العميق)، على شكل تورم في الساق مع الإحساس بالألم الذي تزيد حدته عند المشي، كما تظهر الأوردة الدموية بحجم أكبر من الطبيعي، وأحيانًا قد تنتقل الخثرة الدموية من الساق إلى الرئة (الانصمام الرئوي)، الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بعدة أعراض مثل: آلام في الصدر تزيد حدتها مع السعال أو محاولة أخذ نفس عميق، وقد يؤدي أيضا إلى صعوبة التنفس وسعال دموي، وتسارع في دقات القلب، ويتم تشخيص التخثرات عن طريق تخطيط الصدى «الدوبلر» للتحري عن وجود جلطات دموية في الساقين والتصوير المقطعي المسحوب للأوعية الدموية للتأكد من وجود انصمام رئوي.

طرق العلاج

وبينت الدكتورة علياء طرق علاج الجلطة الدموية بعد الولادة التي غالبًا ما يتم فيها وصف أنواع معينة من مضادات التخثر وجرعات علاجية آمنة من قبل أطباء مختصين في هذا المجال في حال تأكدت الإصابة، مثل الهيبارين، الذي تؤخذ على شكل حقن تحت الجلد، ويعدّ من العلاجات الفعالة التي لا تضر بالجنين لعدم عبوره إلى المشيمة عبر الحبل السري، موضحة أن الفترة العلاجية تتطلب من ثلاثة إلى ستة أشهر، وتمتد بعد الولادة من ستة إلى ثمانية أسابيع إضافية وذلك لاستمرار وجود إمكانية الإصابة خلال هذه الفترة، مشيرة إلى أنه بالإمكان استعمال «الوارفارين» بدلًا من الهيبارين لجلطات ما بعد الولادة لا سيما إذا كانت المرأة تحتاج لمدة علاجية تزيد على ستة أسابيع.

هدف علاجي ووقائي

وبينت الدكتورة علياء الهدف من إعطاء الجرعات المعتمدة لسيولة الدم التي تحتاجها المرأة بعد الولادة قائلة: هو هدف علاجي وآخر وقائي، كما في فترة الأسابيع الستة الأولى بعد الولادة التي يتضاعف فيها خطر الإصابة بالجلطات لذا توصف للوقاية في هذه الفترة، ويتم تقييم كل حالة على حدة وتوصف الجرعات الآمنة بحسب معدل كتلة جسم المرأة، أما عن مدة هذه الجرعات فتحدد بناء على التاريخ المرضي للمرأة، وما إذا كانت قد أصيبت بجلطات سابقة خلال الحمل السابق وكذلك التاريخ العائلي ومدى وجود أي عوامل وراثية بالإضافة إلى وجود عملية قيصرية، علاوة على وجود عوامل أخرى تحدد عن طريق التقييم الدقيق من قبل الأطباء المختصين.

معاينة وتقييم

وأضافت: تجري معاينة كل امرأة حامل في بداية كل حمل لتقييم ما إذا كانت تحتاج للإبر المسيلة وللوقاية من قبل الأطباء المختصين بحسب تاريخها المرضي والوراثي، ولمراجعة حاجتها للإبر في كل زيارة أو في حالة دخولها للمستشفى أو تعرضها لأي عملية، وفي حال الإصابة بتجلط الدم، يصف الطبيب إبر تمنع تجلط الدم بعد الولادة التي تعد ضروريةً في هذه الحالة للتقليل من المضاعفات الخطيرة، مؤكدة رصد حالات مرضية تبين الحاجة الماسة للإبر المسيلة من خلال التقييم المرضي لها، منوهة إلى أن مثل هذه العلاجات (إبر السيولة) لا تسبب النزيف في أغلب الأوقات خاصة إذا استخدمت بالشكل الصحيح، واتباع الإرشادات اللازمة من حيث مدتها العلاجية وتاريخ إيقافها وفق ما يحدده الطبيب المختص.

توقيع اتفاقية بين شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط وشركة إي ان جلوبال المتحدة لتكنولوجيا تحويل الغاز إلى سوائل لمعالجة الغاز المشتعل والغاز العالق

أعلنت شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط، إحدى الشركات العمانية الرائدة في تقديم خدمات النفط والغاز، أنها وقعت اتفاقية ترخيص مدتها سبع سنوات مع شركة إي ان جلوبال المتحدة. لتقنيتها الثورية في عملية تحويل الغاز إلى السوائل الحاصلة على براءة اختراع لتحويل الغاز المشتعل والغاز العالق إلى سوائل اصطناعية مثل الزيت الخام أو الديزل . وتم الاعتراف بهذه التقنية من كالفرت من قبل البنك الدولي كواحدة من التقنيات الرائدة في عملية تحويل الغاز إلى سوائل على نطاق صغير لاستخراج الغاز المشتعل كنموذج للشراكة العالمية للحد من حرق الغاز، لا تتطلب هذه التقنية الحاصلة على براءة اختراع والمدمج في عملية تحويل الغاز إلى سوائل معالجة مسبقة أو فصل غاز التغذية، ويستوعب المكثفات ويستهلك طاقة منخفضة، يتميز تصميم كالفرت بسهولة نقله على الشاحنات، والمتاح حاليًا بحجمين انتاج من ٥٠ و١٠٠ برميل في اليوم.

حضر التوقيع محمد بن عبد الله الخروصي ، رئيس مجلس إدارة شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط ورئيس الاستثمار في شركة محسن حيدر درويش ، وأشار إلى أن «العالم يتجه نحو مستقبل أكثر استدامة. ستساعد تقنية تحويل الغاز إلى سوائل صغيرة الحجم العملاء ليس فقط على تحقيق هدفهم في إزالة الكربون ، ولكن أيضًا في تحسين القيمة المحلية من خلال إنشاء وقود صناعي خالٍ من الكبريت محليًا ودفع لرؤية عمان لعام ٢٠٤٠.

قال الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات الخاصة لحقول النفط، زاهر بن سعود البوسعيدي، «يسعدنا للغاية توقيع اتفاقية ترخيص لهذه التقنية الثورية،إلى جانب شركائنا إي ان جلوبال، ونتطلع إلى دعم عملائنا الكرام في مجال النفط والغاز للوفاء بالتزامهم بتقليل الغاز المشتعل/الغاز العالق إلى الصفر، من خلال إنتاج أول برميل من الوقود الاصطناعي في عُمان واستثمار ما كان يُعتبر في يوم من الأيام مخلفات الانتاج، ستكون محطة كالفرت التجريبية لتحويل الغاز إلى سوائل هي الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ونتطلع إلى إنشاء المزيد من المحطات في المستقبل.

تُعرف عملية حرق الغاز المصاحب من آبار النفط ومحطات معالجة الهيدروكربونات إما كوسيلة للتخلص أو كإجراء أمان اليوم وبأنها مشكلة بيئية رئيسة، حيث ستسهم التقنية بمعالجة ملايين الأطنان من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في جميع أنحاء العالم، كما أن لها آثارًا اقتصادية كبيرة، حيث يتم إهدار كميات كبيرة من الموارد الطبيعية القيمة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة إي ان جلوبال، مارك أ. هيس، «إن استحواذنا على تقنية كالفرت الثورية لتحويل الغاز إلى سوائل هذه لديها القدرة على أن يكون تحويليًا لشركة إي ان جي، وتوفر التقنية القائمة على التصميم حلاً جذابًا للعملاء، في كل من الولايات المتحدة وخارجها. يسعدنا للغاية أن نتعاون مع شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط لتوفير محطات تحويل الغاز إلى سوائل صغيرة الحجم في سلطنة عمان، ونحن على ثقة من أن هذا الحل سيوفر لشركات الطاقة العمانية بديلاً فعالاً من حيث التكلفة ومفضلًا بيئيًا بدلا من الغاز المشتعل».

وتم تصميم محطة تسع ٥٠ برميلا في اليوم لتحويل ما يقرب من ٥٠٠٠٠٠ قدم مكعب قياسي في اليوم من الغاز الطبيعي المشتعل أو العالق، ومحطة تسع ١٠٠ برميل في اليوم مصمم لتحويل ما يقرب من ١،٠٠٠،٠٠٠ قدم مكعب قياسي في اليوم من الغاز الطبيعي المشتعل أو العالق. إن تقنية تحويل الغاز إلى سوائل من كالفرت هي نظام قابل للتطوير لمواقع التوهج الكبيرة والغازات العالقة. وتعتزم الشركة الخاصة لخدمات حقول النفط وإي ان جي أنه يمكن تسليم المحطة الأولي في غضون ستة أشهر، بعد بدء الإنتاج ، يمكن بناء ما يزيد على ٥٠ محطة سنويًا. وسيتم بناء محطات تحويل الغاز إلى سوائل في بيئة يتم التحكم فيها وتسليمها إلى موقع الاشتعال أو تغذية الغاز للتركيب السريع.

ندوة «الإلحاد وحقيقة التوحيد» توصي بتأسيس مركز للقضايا الفكرية

الندوة اختتمت أعمالها أمس بالمركز الثقافي في جامعة السلطان قابوس

«عُمان»: أكدت ندوة الإلحاد وحقيقة التوحيد «المنهج والرؤية والتفسير العملي» في ختام أعمالها أمس في المركز الثقافي بجامعة السلطان قابوس، أهمية اتخاذ الندوة منطلقًا لوضع اللبنة الأولى لنموذج فكري عملي يمكّن من الحوار ويدحض شبه الإلحاد، بحيث يتناول هذا النموذج المحطات الفكرية والفلسفية والإيمانية، بطريقة تجمع بين تدبر النصّ الشرعي وفحص الواقع العلمي المعاصر، وتفتح أنظارها في آفاق الوسائل الحديثة لتخاطب العالم بلسان العصر.

رعى حفل الختام فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام لسلطنة عمان بحضور عدد من العلماء والفقهاء والأعلام والمفكرين من داخل سلطنة عمان وخارجها، وأوصت الندوة بالعمل على تأسيس مركز متخصص يعنى بالقضايا الفكرية وكيفيات معالجتها، بنظرة شمولية مستدامة، وعمل مؤسسي منضبط، ويمكن أن تأخذ في استراتيجيتها اتجاهات مختلفة، وتبنّي البرامج الإعلامية النوعية على الصعيد الإعلامي والتربوي وفق استراتيجية مستدامة لتأكيد المعاني الإيمانية، والنظر الشامل الواسع لمفهوم الإلحاد بتعقيداته الحاضرة في عالم اليوم معرفيا ونفسيا، ومن ضمن التوصيات أيضًا إنشاء وقف تثميري يدعم الجهود الرامية لمعالجة الإشكالات الفكرية، على أن يكون ريع هذا الوقف لدعم المراكز المتخصصة في ترسيخ اليقين والندوات والدوريات العلمية التي تفكك شبهات الإلحاد.

وتضمّن اليوم الختامي للندوة مجموعة من الجلسات، إذ تحدث في الجلسة الافتتاحية الدكتور أبو زيد الإدريسي، داعية ومفكر مغربي حول الإلحاد الجديد بين العقيدة والسياسة، بينما ركّز الدكتور عبدالله بن سعيد المعمري عضو الهيئة التدريسية بكلية العلوم الشرعية، والدكتور أبو نصر شخار مفكر جزائري، في الجلسة الأولى لليوم الثاني من الندوة على الإلحاد وحقيقة التوحيد والتفسير العملي، وناقشت الجلسة الثانية موضوع حجة العقل والبناء الفكري والنفسي للإنسان، وتحدث فيها كل من الدكتور هيثم طلعت -باحث وداعية إسلامي- والدكتور أحمد سعيد بيت عامر -استشاري أول طب سلوكي بمستشفى جامعة السلطان قابوس، وتحدث الدكتور أحمد دعدوش باحث وأكاديمي سوري عبر الاتصال المرئي في الجلسة الثالثة عن الإلحاد وحقيقة التوحيد «الرؤية» عن الإلحاد ورؤيته الكونية، شاركه الحديث في هذه الجلسة عبر الحضور المباشر عبدالله الشحري مستشار شؤون الحج بالانتداب في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، الذي تناول في حديثه الخطاب العقدي إذ تطرق للتشويق العقلي والبناء الروحي.

الشرطة تشارك في مؤتمر الهوية الرقمية بفرنسا

الوفد المشارك

شاركت شرطة عمان السلطانية في مؤتمر الهوية الرقمية الذي عُقد في الجمهورية الفرنسية، وتناول المؤتمر الموضوعات المتعلقة بالابتكار والتقنيات المتطورة للهوية الرقمية، إضافة إلى التحديات الأمنية عند استخدامات الهوية الرقمية، كما استعرض المؤتمر بعض المبادرات والتجارب في التصميم الحديث للهوية الرقمية.

ضم وفد شرطة عمان السلطانية المشارك في المؤتمر كلا من: العميد مهندس ناصر بن مسلم الرزيقي مدير عام تقنية المعلومات والعميد ناصر بن عبدالله العلوي مدير عام التخطيط والتطوير والعقيد محي الدين بن هلال البوسعيدي مدير عام الجوازات والأحوال المدنية.

«علوم الشرطة» تختتم دورتين تدريبيتين

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة تختتم دورتين تدريبيتين

اختتمت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة دورتين تدريبيتين، الأولى بعنوان «القيادة الوسطى لرتبة (رائد) الدفعة الثانية» استمرت الدورة لمدة شهرين وركزت على إعداد المشاركين لتولي المهمات القيادية إضافة إلى تطبيقات عملية بهدف تنمية قدراتهم العملياتية والإدارية.

وجاءت الدورة الثانية بعنوان «الأساليب الحديثة في مجال البحث الجنائي وجمع الاستدلالات في القضايا الجنائية»، وشارك في الدورة عدد من الضباط بهدف تطوير مهاراتهم في الجوانب العلمية الميدانية في الحقل الجنائي واطلاعهم على كيفية التعامل مع القضايا الجنائية النوعية والكبرى.

رعى ختام الدورتين العميد سالم بن راشد العلوي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة.

«شرطة مسندم» تختتم حلقة مسارح الجريمة

اختتمت قيادة شرطة محافظة مسندم حلقة عمل حول مسارح الجرائم بمشاركة عدد من مرتب إدارة التحريات والبحث الجنائي قيادة شرطة المحافظة.

وتضمنت الحلقة المهمات والإجراءات المتبعة في مسارح الجريمة إلى جانب التطبيقات العملية لمعاينة مسرح الجريمة.

رعى ختام الحلقة العقيد عبدالله بن حمد الحوسني قائد شرطة محافظة مسندم.

«التعليم العالي» تبحث تطوير منظومة التدريب المهني بمشاركة القطاع الخاص

تستكمل محاور الحلقة اليوم لتقييم منظومة التدريب المهني

«عمان»: استعرضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أمس في فندق كمبنسكي «الموج مسقط» تطوير منظومة التدريب المهني في حلقة عمل نظمتها برعاية معالي ناصر بن خميس الجشمي أمين عام وزارة المالية، وحضور معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وعدد من المسؤولين والمختصين.

وأكدت سعادة الدكتورة منى بنت سالم الجردانية وكيلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للتدريب المهني أهمية تطوير مسارات التدريب بالشراكة مع القطاع الخاص؛ بهدف تجويد المخرجات لتكون جاهزة لأخذ مواقعها في سوق العمل، مشيرةً إلى أن هناك توجهًا للتدريب المهني يتمثل في الارتباط بالقطاعات الاقتصادية المهمة منها اللوجستية والصناعية «المناطق الصناعية»، بالإضافة إلى قطاع تقنية المعلومات، وطرحها في الكليات المهنية للتدريب حتى تفي باحتياجات هذه القطاعات، مؤكدة أن قطاع التدريب ليس مغيبًا لقطاع التكنولوجيا.

وأشار الدكتور خالد بن عبدالعزيز أمبوسعيدي مدير عام التدريب المهني إلى سعي الوزارة لتطوير منظومة التدريب المهني لتعزيز نمو الاقتصاد، ودعم سوق العمل بقوى عاملة وطنية ذات كفاءة عالية ضمن استراتيجية واضحة تحقق «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتتواكب مع التنافسية العالمية ومتطلبات دعم اقتصاد المعرفة وأهداف التنمية المستدامة، من خلال المسارات والمجالات والتخصصات التدريبية المهنية المختلفة.

وأكد أن حلقة العمل تأتي بالشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وشركة صحار ألمنيوم، حيث تم تقييم قطاع التدريب المهني من بيت خبرة (الوكالة الأوروبية لضمان الجودة)، وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها بيت الخبرة خرج التقييم بمقترح يمكّن منظومة التدريب المهني من رفع جودة أدائها، وتحسين مخرجاتها وفق معايير منسجمة مع دليل الجودة المؤسسية والبرامجية لمؤسسات التعليم العالي - الصادر من قبل الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم.

وتضمنت الحلقة عدة جلسات، حيث اشتملت الجلسة الأولى على أربعة محاور، ناقش المشاركون فيها مفهوم التعليم والتدريب المهني بالكليات المهنية، وتعزيز الشراكة بين مؤسسات التدريب المهني وأصحاب المصلحة، والتطوير المؤسسي من خلال تجربة الموظفين والمتدربين، وإدارة وتطوير الموارد البشرية.

وتتواصل اليوم أعمال الجلسة الثانية للحلقة، حيث يناقش المحور الخامس متطلبات الاستدامة في الاستثمار والتمويل، ومقترحات آليات حوكمة وإدارة التدريب المهني، ومراجعة وتطوير برامج ومسارات التدريب المهني بسلطنة عمان، وجدوى تخصيص كليات تميز متخصصة في مجالات مهنية محددة؛ بهدف تطوير ورفع مستوى جودة التدريب، كما يستعرض تجارب ناجحة في إنشاء مراكز تميز، واقتراح معايير لتخصيص كليات التميز.

مناقصة

إعادة تصميم الهوية التجارية لشركات مجموعة نماء المعاد هيكلتها

تدعو نماء القابضة الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات (الوقت والتاريخ)	رسوم / ثمن مستندات المناقصة (ريال عماني)
EHC/2022/014	إعادة تصميم الهوية التجارية لشركات مجموعة نماء المعاد هيكلتها	٢ يونيو ٢٠٢٢	٩ يونيو ٢٠٢٢	٥٠ ريال عماني بالإضافة إلى مبلغ الضريبة: ٢٫٥ ريال عماني المبلغ الكلي: ٥٢٫٥ ريال عماني (المبلغ غير قابل للاسترجاع)

- على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة، التسجيل إلكترونيا عن طريق موقع الشركة (www.nama.om/ar/new-tenders). كما أن دليل المستخدم للمورد متاح للتنزيل في نفس الصفحة.
- يتم دفع رسوم المناقصة إلكترونيا من خلال الرابط المتاح في الموقع ويجب أن يكون الإيداع في اليوم الأخير من الشراء قبل الساعة ١٢ ظهرا.
- يتم تقديم العروض إلكترونيا من خلال البوابة الإلكترونية للموردين قبل الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت السلطنة من يوم الخميس الموافق ٩ يونيو ٢٠٢٢.
- يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في السلطنة بما نسبته (١٪) من إجمالي قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من آخر موعد لتقديم العروض. ولن يتم النظر في العطاءات التي لا تشمل التامين المؤقت المطلوب. ويجب وضع النسخة الأصلية من التأمين المؤقت في صندوق المناقصات في صالة الاستقبال بمبنى نماء القابضة.
- نماء القابضة ليست ملزمة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.
- في حالة استلام وثيقة المناقصة نيابة عن شركة أخرى، يجب على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة أعلاه تقديم تفاصيل باسم الشخص واسم المتقدم بالعطاء/الشركة.

نماء القابضة ش.م.ع.م
بناية (بيتش ولن) الطابق الثالث، الصاروج - الغرم، مسقط
ص.ب: ٨٥٠، الرمز البريدي ١١٦ سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٥٥٩٢٧٧ - ٠٠٩٦٨+
البريد الإلكتروني Yasmeen.allawati@holding.nama.om
نماء القابضة HOLDING nama

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٣٦٣٧
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات مقاهي.
باسم: أوبال المتقدمة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٣/٢٠
OLEA

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٢٩٨٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
قهوة، مشروبات قهوة بالحليب، مشروبات أساسها القهوة.
باسم: السنديان العالمية للاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٢/٢٤
TRACE COFFEE SHOP

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٨٩٢١
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
سكر.
باسم: شركة نارانجي هيرجي وشركاه
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٩/٢٧
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: سلطنة عمان
كابتن CAPTAIN

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٠٩٣٤
في الفئة ٣٤ من أجل السلع/الخدمات:
أعواد ثقاب، أطراف من الكهرمان الأصفر لمباسم السيجار والسجائر، تبغ، أكياس تبغ، مرشحات فلاتر، سجائر، قداحات مدخنين، أوعية غاز لولاعات السيجار، غلايين تبغ، رزم من ورق السجائر، ورق ماص لغلايين التبغ، تبغ مضغ، سيجار، مقاطع للسيجار، علب سيجار، علب سجائر، مباسم سيجار، سجائر تحتوي على بدائل تبغ ليست لغايات طبية، سجائر، آلات تحمل في الجيب للف السجائر، مباسم سجائر، بزابيز لمباسم السجائر، ورق سجائر، سيجاريلو سيجار رفيع، أدوات تنظيف غلايين التبغ، حجارة النار الصوان، أعشاب للتدخين، مناصب لغلايين التبغ، مماسك لأعواد الثقاب، أوعية تبغ، سعوط، علب سعوط، علب ثقاب، منافض سجائر للمدخنين، مباصق لمدخني التبغ، السجائر الإلكترونية، محاليل سائلة للاستخدام في السجائر الإلكترونية، مبخارات فومية للمدخنين، منكهات، من غير الزيوت الأساسية، للتبغ، منكهات، من غير الزيوت الأساسية، للاستخدام في السجائر الإلكترونية، فتائل مصممة لولاعات السجائر، الشيشة.
باسم: عبدالله شوفاكاران باراكات
الجنسية: هندية
العنوان: ٧٠٦، سوحاز، تيروفانجاد بريد، منطقة كانوور، كيرالا ٦٧٠١٠٣، الهند
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١٢/١٣
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: سلطنة عمان

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٠٢٥١
في الفئة ٣٤ من أجل السلع/الخدمات:
أعواد ثقاب، أطراف من الكهرمان الأصفر لمباسم السيجار والسجائر، تبغ، أكياس تبغ، اطراف سجائر، مرشحات فلاتر، سجائر، قداحات مدخنين، أوعية غاز لولاعات السيجار، غلايين تبغ، رزم من ورق السجائر، ورق ماص لغلايين التبغ، تبغ مضغ، سيجار، مقاطع للسيجار، علب سيجار، علب سجائر، مباسم سيجار، سجائر تحتوي على بدائل تبغ ليست لغايات طبية، سجائر، آلات تحمل في الجيب للف السجائر، مباسم سجائر، بزابيز لمباسم السجائر، ورق سجائر، سيجاريلو سيجار رفيع، ادوات تنظيف ، غلايين التبغ، أعشاب للتدخين، مناصب لغلايين التبغ، مماسك لأعواد الثقاب، أوعية تبغ، سعوط، علب سعوط، علب ثقاب، منافض سجائر للمدخنين، مباصق لمدخني التبغ، السجائر الإلكترونية، محاليل سائلة للاستخدام في السجائر الإلكترونية، مبخارات فومية للمدخنين، منكهات، من غير الزيوت الأساسية، للتبغ، منكهات، من غير الزيوت الأساسية، للاستخدام في السجائر الإلكترونية.
باسم: عبدالله شوفاكاران باراكات
الجنسية: هندية
العنوان: ٧٠٦، سوحاز، تيروفانجاد بريد، منطقة كانوور، كيرالا ٦٧٠١٠٣، الهند
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١١/١١
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: سلطنة عمان
حق الأولوية: (رقم الأولوية: ٦٢٨٠٨٢٣ - تاريخ الأولوية: ٢٠٢١/٩/٢٩ - بلد الأولوية: IN)

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٢١٧٩
في الفئة ٤٥ من أجل السلع/الخدمات:
استقدام العمالة الوافدة.
باسم: روافد الشهباء للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١/٢٦
مساعد musaed

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الخميس ٢٥ من شوال ١٤٤٣هـ الموافق ٢٦ من مايو ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩٦٨

Thursday 26 May 2022 - Issue No 14968

مؤشر الجاهزية المؤسسية للتحول الرقمي يصعد ٤٪ خلال ٢٠٢١

«عُمان»: بلغ مؤشر الجاهزية المؤسسية للتحول الرقمي في سلطنة عمان حتى نهاية العام الماضي ٥٩ بالمائة، مقارنة بـ٥٥ بالمائة بنهاية عام ٢٠٢٠، في حين بلغت نسبة نضج الخدمات الرقمية ٥٥ بالمائة، جاء ذلك ضمن تقرير حديث نشرته وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

وأفاد التقرير بأن عدد محاولات الهجمات السيبرانية التي استهدفت الشبكات الحكومية والفضاء السيبراني العماني وتم اكتشافها والتعامل معها بلغ ٣٩,٣ مليون هجمة خلال عام ٢٠٢١.

وأفاد التقرير أن ٩٤ بالمائة من الأفراد في سلطنة عمان يمتلكون هاتفًا نقالًا ذكيًا وأن ٩٣ بالمائة منهم يستخدمون الإنترنت لأغراض متعددة، حيث يقوم ٧٠ بالمائة من المستخدمين باستخدام الإنترنت لهدف الوصول للمعلومات، و٦٢ بالمائة من الأفراد يستخدمونه لإرسال أو استقبال رسائل البريد الإلكتروني، و٥٣ بالمائة من المستخدمين يلجأون للإنترنت لتخليص خدماتهم البنكية، و٥٥ بالمائة منهم يقومون بالتفاعل مع الخدمات الحكومية.

وقد ارتفعت نسبة الأفراد الذي يستخدمون الإنترنت للأغراض التعليمية في سلطنة عمان من ٢٨ بالمائة في عام ٢٠٢٠ إلى ٩٣ بالمائة في عام ٢٠٢١.

وبلغت نسبة التغطيات السكانية لشبكات الهاتف الـG٣ حتى نهاية ٢٠٢١م ما نسبته ٩٩,٤ بالمائة، والـG٤ بنسبة ٩٧,٨ بالمائة، أما شبكة الـG٥ فبلغت نسبة تغطيتها ٤٤,٩ بالمائة.

■ ٣٩,٣ مليون هجمة الكترونية تم التعامل معها العام الماضي

البنك الدولي: الاقتصاد غير النفطي لسلطنة عمان يستمر في النمو بأكثر من ٢٪

كتبت - رحمة الكلبانية

توقع تقرير حديث لبنك الدولي أن تنمو اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٥,٩٪ بشكل عام خلال عام ٢٠٢٢، مع احتمال استمرار هذا التعافي على المدى المتوسط، مدفوعًا بالقطاعات النفطية وغير النفطية.

وحول اقتصاد سلطنة عمان، قال التقرير: يتعافى الاقتصاد العماني تدريجيًا من التأثير المزدوج لجائحة كورونا وانهيار أسعار النفط.

وتشير التقديرات إلى أن النمو الإجمالي بلغ ٢,١٪ في ٢٠٢١. ومن المتوقع أن يصل النمو في عام ٢٠٢٢ إلى ٥,٦ ٪ مدعومًا بأكثر من ٨٪ من النمو في قطاع الهيدروكربونات بينما يستمر الاقتصاد غير النفطي في النمو بأكثر من ٢٪ حيث إن طرح اللقاح السريع يعزز النشاط المحلي.

ووصف التقرير الذي جاء بعنوان «تحقيق التعهدات المرتبطة بتغير المناخ» اقتصادات دول المجلس بأنها نجحت في التعافي بقوة من جائحة كورونا في أثناء عام ٢٠٢١ وأوائل عام ٢٠٢٢.

ووفقاً لما ورد في التقرير، فإن هذا التعافي يرجع إلى نجاح حملات التطعيم واسعة النطاق في جميع أنحاء دول المجلس، وتخفيف القيود التي فرضتها الجائحة، والتطورات التي طرأت على سوق المنتجات الهيدروكربونية. ويشير التقرير إلى أنه نتيجة لذلك فقد حدث تحسن ملحوظ في حالات العجز في المالية العامة لدول المجلس، حيث وصل الرصيد الخارجي لدول المجلس إلى مستويات ما قبل الجائحة في عام ٢٠٢١ في ضوء الزيادة في أسعار الطاقة وأيضاً في إيرادات التصدير.

وقال إنه: نظراً لأن دول مجلس التعاون الخليجي من المصدرين الرئيسيين للمنتجات الهيدروكربونية، فإنها قد تستفيد أيضاً من التغيرات التي أحدثتها الحرب في أوكرانيا في أسواق الطاقة. وتشهد هذه البلدان فوائض قوية في أرصدة ماليتها العامة وأرصدتها الخارجية يمكن أن تساعدها في تعزيز ثقة المستهلكين وتشجيعهم على الاستثمار. لكن من جانب آخر، وضعت الحرب أيضاً أمن الطاقة في صدارة أجندات العديد من مستوردي النفط الرئيسيين؛ وعملت بذلك على تسريع خططهم للانتقال إلى النمو الأخضر.

ويتضمن تقرير البنك الدولي عن أحدث المستجدات الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي فصلاً خاصاً يركز على الخطوات الضرورية التي يجب اتخاذها نحو دعم الطاقة، وضبط أوضاع المالية العامة، وأهمية تصحيح الأسعار لإيجاد بيئة تضع القطاع الخاص في طليعة مسيرة النمو الأخضر.

«مطاحن صلالة» تؤكد شراء ١٨٠ ألف طن من القمح من الهند وأستراليا

العمانية: أكدت شركة مطاحن صلالة تعاقدها لشراء كمية من القمح تبلغ ١٨٠ ألف طن من جمهورية الهند وأستراليا ومن المتوقع وصولها خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

وقال أحمد بن علوي الذهب الرئيس التنفيذي لشركة مطاحن صلالة: إن الكمية المتعاقد على شرائها تكفي حتى نهاية عام ٢٠٢٢، مشيرًا إلى أن السفينة «فاليانت سومر» غادرت ميناء كاندلا الهندي متوجهة إلى ميناء صلالة بمحافظة ظفار محملة بـ ٦٦ ألف طن من القمح ضمن الكمية التي تعاقدت عليها الشركة من جمهورية الهند.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن الشركة تبحث حاليًا تغطية احتياجاتها من القمح للنصف الأول من العام القادم ٢٠٢٣، مشيرًا إلى أن مطاحن صلالة تعد من أكبر المطاحن في سلطنة عمان، وتعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٥٠٠ طن في اليوم، وتستورد أكثر من ٤٠٠ ألف طن من القمح سنويًا.

تنمية نفط عُمان و«شل» تتعاونان لدراسة تقنية احتجاز الكربون وتخزينه

وقّعت شركة شل للتنمية وشركة تنمية نفط عُمان اتفاقية للتعاون ودراسة فرص الاستفادة من تقنية احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه (CCUS) في عُمان. وكجزء من هذه الاتفاقية، وقّعت الشركتان مذكرة تفاهم لإجراء دراسة مشتركة في هذا الجانب، وستُقيِّم على نطاق واسع جميع الجوانب المتعلقة بإعادة حقن ثاني أكسيد الكربون، وتخزينه في عُمان. وسيغطي نطاق هذه الدراسة الجوانب الفنية والخط الزمني للمشروع وتكلفته، بالإضافة إلى النظر في دعم الإطار التنظيمي والمالي لتقنية احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه في عُمان.

ومن خلال هذا التعاون، تسعى شركة تنمية نفط عمان وشل عُمان إلى الاستفادة من القدرات والإمكانيات المشتركة لهما لبدء تطبيق تقنية احتجاز الكربون، واستخدامه وتخزينه في السلطنة، وتعزيز قيمة الهيدروجين منخفض الكربون في عُمان.

وتعليقًا على توقيع هذه الاتفاقية، قال وليد هادي، رئيس شركات شل في سلطنة عُمان: «يتيح هذا التعاون بين شل عُمان وشركة تنمية نفط عمان المساهمة بشكل إيجابي في تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠، وبالتالي استحداث فرص مناسبة للحد من انبعاثات الكربون في عمليات الشركة الحالية، وتحقيق مستويات إيجابية في تحقيق أهداف الهيدروجين منخفض الكربون في عُمان. يهدف هذا التعاون أيضًا إلى تعزيز فرص احتجاز الكربون، واستخدامه، وتخزينه في سلطنة عُمان، والاستفادة على أفضل وجه من معرفة شركة تنمية نفط عُمان بمكنونات باطن الأرض وسطحها، وخبرتها الطويلة في الأصول التشغيلية في السلطنة، إلى جانب الاستفادة من معرفة شركة شل وخبرتها العالمية في استخدام الكربون وتخزينه. وقد تؤدي الدراسة الأولية إلى مزيد من التعاون الذي سيشمل مشروعات إضافية في المستقبل».

من جانبه، صرَّح ستيف فيميستر، المدير العام لشركة تنمية نفط عمان، قائلًا: «انسجامًا مع التزاماتنا تجاه رؤية عمان ٢٠٤٠ ودورنا في انتقال الطاقة، يضع هذا التعاون الأساس لشركة تنمية نفط عُمان للحد من الانبعاثات الناتجة عن أنشطتها، والمساعدة في تقدم قطاع الطاقة الوطني في عُمان من خلال التعاون الواسع في مجال تطبيق تقنية التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه. تتمتع شركة تنمية نفط عُمان وشركة شل بخبرات عالمية وكفاءات استثنائية لتنفيذ هذا المشروع معًا، وتنفيذ حلول طاقة مستدامة لمستقبل عُمان».

بدء استقبال طلبات احتضان رواد الأعمال والشركات الناشئة بصور

كتب - حمد الهاشمي

أعلنت أكاديمية الابتكار الصناعي التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» بالتعاون مع المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال؛ عن بدء استقبال طلبات روّاد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والمبتكرين في محافظة جنوب الشرقية؛ لاحتضان مشروعاتهم في حاضنة واحة صور بمدينة صور الصناعية.

توفر الحاضنة حزمة من الخدمات للفئات المستهدفة، وتقدم مكاتب خاصة، ومساحات عمل مشتركة، والاستشارات الفنية والتقنية والمالية، وخدمات التسويق، وبرامج تدريبية، وخدمات الإنترنت، والطباعة، والدعم الفني، كما تعمل الحاضنة على ربط الشركات الناشئة المحتضنة بالمصانع القائمة في مدينة صور الصناعية.

ومن شروط الاحتضان أن يكون مقدم الطلب عماني الجنسية، وأن يكون من سكّان محافظة جنوب الشرقية، وأن يمتلك مقدم الطلب حصة لا تقل عن ٥٠٪ من السجل التجاري للشركة، وأن يلتزم بمدة الاحتضان المقررة في العقد المبرم بين الشركة وأكاديمية الابتكار الصناعي، وأن تقدم الشركة خطة العمل ودراسة الجدوى المالية، وأن يلتزم بتقديم تقرير سنوي لدائرة الحاضنات في أكاديمية الابتكار الصناعي يوضح أداء الشركة الفني والمالي، وأن يلتزم بالحضور الدوري إلى مقر المكتب وفي حالة عدم الالتزام يحق للأكاديمية فضّ الاتفاقية.

الجدير بالذكر أن حاضنة واحة صور لريادة الأعمال تأتي كإحدى ثمار التعاون بين المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، التي انبثقت من الاتفاقية الموقعة بين الطرفين التي تقوم بموجبها الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بدعم وتمويل إنشاء حاضنة ومسرعة أعمال لرواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة جنوب الشرقية.

«جسور» توقّع ٣ اتفاقيات للمسؤولية الاجتماعية بشمال الباطنة

■ من توقيع الاتفاقيات مع الجهات المعنية

العمانية - وقّعت مؤسسة جسور أمس الأربعاء ٣ اتفاقيات تعاون في مجال المسؤولية المجتمعية، بقيمة إجمالية بلغت ١٢٥ ألف ريال عماني، بتمويل من شركات أوكيو وصحار ألمنيوم وفالي عُمان. وقّع الاتفاقيات عن مؤسسة جسور سعادة الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي محافظ شمال الباطنة رئيس مجلس إدارة جسور، وعن المؤسسات الحكومية ذات العلاقة ممثلو تلك المؤسسات.

ونصّت الاتفاقية الأولى الموقّعة مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على بناء مظلات للصيادين في محافظة شمال الباطنة، كما نصّت الاتفاقية الثانية الموقّعة مع الاتحاد العُماني للدرّاجات الهوائية على تمويل مشروع البرنامج التدريبي للدرّاجات الهوائية الجبلية. أما الاتفاقية الثالثة الموقّعة مع الجمعية العُمانية للسرطان فنصّت على تمويل شراء مركبة مرافقة للوحدة المتنقلة لفحص سرطان الثدي بمحافظتَي شمال وجنوب الباطنة.

إسناد مشروع لإنشاء وتحسين الطرق الداخلية للحي التجاري بالدقم

أسندت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة مشروع إنشاء وتحسين الطرق الداخلية للحي التجاري بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم للمقاول شركة الرواس والهاشمي للمقاولات، التي يبلغ مجموع طولها ١٣ كيلومترًا، ويخدم المشروع الحي التجاري من خلال ١٠ مخارج موزعة على ثلاثة اتجاهات للحي ومتصلة بشارع حي حديقة الصخور، وطريق صاي من الجنوب والطريق الوطني ٣٢ من الغرب في حين يقع الحي على بعد ٩ كم جنوب غرب ميناء الدقم و١٣ كم شمال مطار الدقم.

وقال المهندس يحيى بن خميس الزدجالي المكلف بتسيير أعمال المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم: «يعد إنشاء مشروع الطرق الداخلية للحي التجاري في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أحد مكونات شبكة الطرق ضمن المخطط الشامل لتطوير المنطقة الذي يمثل استراتيجية التنمية العمرانية الحيوية لمشروع المنطقة حتى ٢٠٣٠ م، واستكمالًا لخطط الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة لتوفير شبكة طرق متكاملة لخلق بيئة حضرية حديثة جاذبة للاستثمار وتنشيط الحركة التجارية في المنطقة».

وعن مكونات المشروع، أضاف المهندس: «يتكون المشروع من طرق داخلية في الحي التجاري تشمل ٤ كيلومترات كطرق مزدوجة بحارتين بالإضافة إلى ٩ كيلومترات من الطرق الداخلية الفردية بحارة واحدة وعدد من الإشارات الضوئية، وسيتم ربطها مع الطريق الوطني رقم ٣٢ والطرق المحاذية للحي التجاري عبر مجموعة منافذ لتسهيل الحركة المرورية. كما يتضمن المشروع تنفيذ شبكة صرف صحي لجمع وتصريف المخلفات السائلة من المباني القائمة في الحي التجاري. بالإضافة إلى رصف المواقف الخاصة بالمركبات في المخطط ويوجد ممشى ومسار خاص للدراجات الهوائية لخدمة القاطنين في الحي التجاري والأحياء المجاورة. كما يشمل أيضًا عددًا من المرافق التي تلبي توجهات المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لتوفير البنية الأساسية لجعل الحي التجاري حيا نموذجيا للمدن الذكية».

وتتضمن خطة المشروع تنفيذ أعمال الرصف والتحسين بما في ذلك تجهيز الطرق الفرعية وإنشاء مواقف للسيارات خصصت لها مساحات مناسبة وأماكن للحافلات، بالإضافة إلى إنشاء عدد من التقاطعات الداخلية وإنشاء عدد من الحواجز والمطبات وستقوم الشركة المنفذة للمشروع بتوريد وتركيب واختبار نظام إنارة الشوارع الذكي على طول الطرق وأماكن وقوف السيارات الأخرى.

وبحسب نطاق العمل ستقوم الشركة المنفذة بتركيب أعمده الإنارة الذكية بالإضافة إلى تجهيز عدد من المنافذ المخصصة لشحن السيارات الكهربائية وتوفير شبكات الاتصالات.

■ الأحياء السكنية التي سيخدمها الطريق

في إطار مواكبة الأولويات الوطنية من القطاع اللوجستي

منتدى عُمان للقيمة المحلية المضافة يستعرض فرص توطين سلاسل الإمداد

كتب: حمد الهاشمي :

استعرض منتدى عُمان للقيمة المحلية المضافة في دورته الثالثة أمس تحت عنوان «مختبر توطين سلاسل الإمداد والتوريد» فرص توطين سلاسل الإمداد، وأساسيات وفوائد القيمة المحلية المضافة، وتوطين التقنيات الحديثة.

ويأتي المنتدى هذا العام في إطار مواكبة الأولويات الوطنية من القطاع اللوجستي وفق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وخطط التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة «كوفيد ١٩»؛ لتلبية الأولويات المرحلية، خصوصًا وأن مفهومًا كإدارة سلاسل التوريد، تمكن رغم حداثته من الاستحواذ على اهتمام بالغ؛ لما له من تأثير على كافة مراحل دورة الإنتاج، ابتداءً بالتخطيط وانتهاءً بتسليم المنتج للمستهلك النهائي.

رعى المنتدى صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، الذي قال: تنتقل سلطنة عمان ودول العالم بخطى متتابعة في التعافي من تأثيرات جائحة كورونا وتذبذب أسعار النفط والنزاعات المختلفة حول العالم، وبطبيعة الحال هي مرحلة مهمة للبناء والاطمئنان بأن القطاعات والأنشطة الاقتصادية التي استهدفتها «رؤية عمان ٢٠٤٠» والخطط الخمسية لتنويع الاقتصاد تنطلق على أسس التمكين وتعميق الاقتصاد، مشيرًا إلى التركيز على ترابط وتشابك القطاعات والأنشطة الاقتصادية بعضها ببعض، مما من شأنه أن يعزز فرص ريادة الأعمال والاستثمارات المحلية والأجنبية وتوفر الخدمات والسلع.

وقال سعادة المهندس خميس بن مُحمَّد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل: إن الاستراتيجية اللوجستية لسلطنة عمان ٢٠٤٠ التي تشرف الوزارة على تنفيذها (ممثلة في مركز عمان للوجستيات)، تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية والصناعية في سلطنة عُمان، من خلال العمل مع الشركاء من مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص على استقطاب الاستثمارات في القطاع اللوجستي، وتهيئة المنظومة الممكنة لذلك على امتداد سلاسل الإنتاج المرتبطة به.

وأوضح الشماخي أنه رغم الأزمة الاقتصادية التي شهدها العالم بسبب تداعيات أزمة كورونا، فإن الموانئ العمانية حققت نموًا في مختلف عملياتها التجارية، وفي أحجام الاستيراد والتصدير خلال العام ٢٠٢١؛ حيث بلغت نسبة النمو حوالي ٩٪ في حجم البضائع المتناولة، وارتفعت حركة مناولة الحاويات بنسبة ٢٪ خلال العام، بينما زادت أعداد السفن التي رست في الموانئ العمانية بنسبة ١,٣٪، كما برز دور الموانئ العمانية الكبير في تعزيز الأداء اللوجستي لسلطنة عمان عالميًا؛ حيث تم تصنيف الموانئ العمانية في مراتب متقدمة وفق أحدث المؤشرات الدولية (الأولى عالميًا في مدة بقاء السفن في الموانئ، كما حقق ميناء صلالة المركز السادس عالميًا في الكفاءة التشغيلية. وأكد الشامخي أن كل ذلك يُعد مؤشرًا إيجابيًا نحو تشجيع تعظيم الفائدة، وتعزيز الاستثمارات والفرص التجارية.

وأضاف: بالنسبة للنقل البري وأهميته تتضح في تعزيز سلاسل الإنتاج والتوريد، فقد بلغت مساهمته نسبة ٥٥٪ في عام ٢٠١٩، من إجمالي مساهمة قطاع النقل والتخزين في الناتج المحلي؛ حيث يضم القطاع حوالي ١٥٢ ألف شاحنة (٣ أطنان وأعلى)، و٣٠ ألف مؤسسة نشطة في هذا القطاع، مدعومًا بسلسلة من الطرق والشرايين البرية. وكشف الشماخي أن وزارة النقل تعمل حاليًا على تطوير قطاع النقل البري بشكل عام، وإعادة النظر في الإطار التشريعي والتنظيمي؛ بهدف جعل القطاع أكثر جاذبية للأيدي العاملة الوطنية، وتوفير مناخ مستقر للاستثمار فيه.

من جانبه أكد المكرم حاتم بن حمد الطائي الأمين العام للمنتدى، أن المنتدى ينعقد وعمان تواصل الخطى الحثيثة من أجل التعافي من الآثار الجانبية التي خلفتها جائحة كورونا، والعمل على تحقيق الانتعاش الاقتصادي بعد أكثر من عامين من الركود وضعف الأنشطة الاقتصادية. قائلًا: إن الأحداث الأخيرة برهنت للجميع ضرورة وحتمية توطين سلاسل الإمداد والتوريد، ليس فقط من أجل مواجهة الاختلالات العالمية، أو تحسبًا لأي أزمات اقتصادية تنشب نتيجة لظروف الحروب أو الصراعات أو الأوبئة؛ بل أيضًا بهدف ترسيخ استدامة الاقتصاد ومتانته، وتوفير فرص العمل، وتعميقًا للدورة الاقتصادية، وتفادي سلبيات الاعتماد على سلاسل الإمداد القادمة من الخارج. وأشار الطائي إلى أن الحديث عن توطين سلاسل الإمداد والتمويل، يستدعي تسليط الضوء أولًا على مفهوم القيمة المحلية المضافة، حيث من الملاحظ عدم وضوح هذا المفهوم للكثير من المواطنين، ولذا نوضح أن القيمة المحلية المضافة تعني ما تنفقه الشركات والمؤسسات داخل منظومة الاقتصاد الوطني، ويسهم في تطوير بيئة الأعمال، وتطوير القدرات البشرية وتعزيز الإنتاج، ويتحقق ذلك من خلال مشتريات الشركات والمشروعات من الأسواق المحلية، أو الاعتماد على شركات محلية صغيرة ومتوسطة في إنجاز عدد من المهام، ونتائج ذلك تتجلى في توظيف المزيد من الشباب، وفتح مجالات عمل لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعم المنتج الوطني، وبناء بيئة حاضنة لنمو الشركات، إلى جانب تقديم التدريب والتأهيل للكوادر الوطنية. وقال الطائي: إن الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» وضعت مجموعة من الأهداف الطموحة، ومن بينها الارتقاء بترتيب سلطنة عمان على مؤشر التنافسية العالمي، لكي تكون ضمن أفضل ٢٠ دولة في العالم على هذا المؤشر، مع استهداف مساهمة القطاعات غير النفطية بأكثر من ٩٠٪ من الناتج المحلي بحلول ٢٠٤٠، وكل هذه الطموحات لن تتحقق إلا بتكاتف الجهود، واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات، التي من بينها توطين سلاسل الإمداد والتوريد، والتوسع في برامج القيمة المحلية المضافة، وتفادي تداخلها مع برامج المسؤولية الاجتماعية فشتان بين الاثنين.

كما ألقى المهندس هلال بن حمد الحسني الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» بيان افتتاح أعمال الدورة الحالية من المنتدى، استعرض خلالها الوضع العام للاقتصاد العماني، ومواطن القوة والتميز فيه، مع الإشارة إلى القطاعات الواعدة التي تتضمنها الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠».

وأبرز الحسني مفهوم القيمة المحلية المضافة، مشيرًا إلى الأهداف الرئيسية لتطبيق المحتوى المحلي، وهي زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وتحسين الميزان التجاري للدولة عن طريق زيادة الصادرات، وإيجاد فرص عمل وتطوير وتنمية المهارات، واستخدام السلع المصنعة محليًا أو الخدمات المقدمة محليًا من أجل تعزيز نمو الاقتصاد الوطني، وتشجيع الشركات الدولية على الاستثمار في البلاد من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر، وأخيرًا التنمية المستدامة.

ولفت الحسني إلى أساسيات القيمة المحلية المضافة، التي تتضمن حوكمة واضحة للمحتوى المحلي، وتنمية الموردين المحليين، وتشغيل وتنمية الموارد البشرية المحلية، وتمكين بيئة الأعمال، والتنسيق والتعاون المستمرين بين الحكومة والقطاع الخاص، والمتابعة والتدقيق وإعداد التقارير. وأبرز الرئيس التنفيذي لـ«مدائن» أشكال وأنماط القيمة المحلية المضافة.

وقدم المهندس عبدالأمير العجمي المدير التنفيذي للشؤون الخارجية والقيمة المضافة بشركة تنمية نفط عمان ورقة العمل الرئيسية، أشار فيها إلى مفهوم القيمة المحلية المضافة؛ حيث لم يكن معروفًا في عُمان قبل ١٠ سنوات؛ إذ كانت آنذاك غير واضحة المعالم وغير ممهدة السبل، مضيفا: لكننا اليوم نجني ثمار الخطط والاستراتيجيات التي عكفت عليها شتى مؤسسات الوطن ومنها شركة تنمية نفط عمان، ولا أقول إنه لا وجود لها قبل ذلك، وإنما أعني وجود خطط بينة وإجراءات محكمة تجعل تطبيق القيمة المحلية المضافة غير رهين بممارسات ومبادرات فردية متفرقة.

وتحدث العجمي عن فوائد القيمة المحلية المضافة، ونموذج للبدء في تطوير برنامج معني بذلك، مشيرًا إلى أن الاستثمار في القيمة المحلية المضافة وتعزيزها يحقق فوائد مباشرة للأعمال التجارية، منها: تأمين سلاسل التوريد، وتوفير التكاليف. وقال: إن تطوير سلاسل توريد وطنية من شأنها ضمان استمرارية الأعمال في ظل الاضطرابات والأزمات العالمية، مشيرًا إلى أنه مع بدء تفشي الجائحة، حدث نقص عالمي في إنتاج المستلزمات الأساسية كالمعقمات والكمامات، فما كان من الشركة إلا أن بادرت إلى التعاون مع شركات عمانية من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإنتاج هذه المستلزمات وفقًا لمعايير الصحة العالمية.

■ راعي منتدى عمان للقيمة المحلية المضافة والحضور

تصوير - حسين المقبالي

■ جانب من حضور المنتدى

الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاستثمار الغذائي لـ «عُمان»:

سلطنة عمان في وضع غذائي آمن ومطمئن

كتب - ماجد الهطالي

أكد المهندس صالح بن محمد الشنفري الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة أن سلطنة عمان في وضع غذائي آمن ومطمئن، وتتعاطى المجموعة مع المعطيات العالمية الحديثة المتعلقة بالغذاء بشكل رصين، وصولًا إلى تحقيق الأمن الغذائي من خلال العمل مع مختلف الشركاء المحليين من القطاعين العام والخاص أو الشركاء الدوليين والمستهلكين.

وأوضح في حديث صحفي لـ«عمان» أن الشركات التابعة للمجموعة تخطط بشكل استراتيجي للمستقبل، ففي مجال الحبوب قامت المجموعة بالتعاقد المسبق لشراء كميات كافية من الحبوب تسمح بالقول إن هناك مخزونا آمنا من الحبوب في سلطنة عمان تكفي للمرحلة القادمة، مشيرًا إلى أن هناك التزامات وتعاقدات تعكس الرؤية المستقبلية للشركات التابعة تمكن كل سكان سلطنة عمان من الاطمئنان لمستوى المخزون الغذائي في سلطنة عمان.

وأشار إلى أن الإنتاج المحلي من الحبوب يتزايد بشكل سنوي وذلك بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، والجمعيات الزراعية والمنتجين، وأن حجم استثمار الشركة تجاوز ٣٥٠ مليون ريال عماني في مشاريع الأمن الغذائي، وتتطلع الشركة إلى مضاعفة حجم استثماراتها بالتعاون مع القطاع الخاص خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

جاء ذلك في حفل تدشين الشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة الذراع الحكومي في مجال الأمن الغذائي الأربعاء هويتها الجديدة «نتاج» التي تعبر عن التطلع إلى المرحلة القادمة من التطور والنماء ومواكبة للرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠» التي تركز على التنويع الاقتصادي، ويعكس الشعار الجديد توجهات ورؤية الشركة لتحقيق أهدافها والمتمثلة في الاستدامة والاستقرار.

وأضاف الشنفري: إن الشركة تطمح إلى تحقيق نسب عالية من الاكتفاء الذاتي في مختلف السلع والمنتجات الغذائية والزراعية والتي تكون لها ميزة نسبية في سلطنة عمان، حيث استطاعت بحمد الله وبتعاون مختلف الجهات أن تؤسس العديد من الشركات في مختلف المجالات مثل: الألبان واللحوم الحمراء والبيض واللحوم البيضاء واللقاحات البيطرية والإنتاج والتسويق الزراعي وغيرها.

وذكر المهندس صالح الشنفري أن الشعار الجديد يعكس رؤية والتزام الشركة في تحقيق الأمن الغذائي لسلطنة عمان والمساهمة كلما أمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي من بعض السلع وتحقيق القيمة المضافة من خلال توفير منتجات ذات جودة عالية وبمواصفات تلبي احتياجات السوق في إطار التكامل والترابط مع مختلف أطراف العلاقة.

من جانبه، أكد المهندس طارق بن علي العامري رئيس مجلس الإدارة على أن الهوية الجديدة للشركة تنسجم مع أهدافها ورؤيتها والمتمثلة في رفع الاكتفاء الذاتي من خلال زيادة الإنتاج في مختلف السلع الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي لسلطنة عمان والمساهمة في التنويع الاقتصادي وإيجاد فرص العمل للشباب العماني، وتنمية المناطق التي تقام فيها المشاريع.

من ناحيته، ذكر المهندس سالم بن سيف العبدلي مدير الاتصالات المؤسسية أن الهوية الجديدة للشركة راعت السهولة والبساطة؛ لكي تكون سهلة الاستعمال وقريبة من رغبات واهتمامات المنتجين والمؤسسات العامة والخاصة التي تتعامل معها الشركة، وأشار المهندس سالم العبدلي إلى أن الشعار الجديد يتكون من بذرة القمح التي تعبر عن الحقول والمزارع ومحاطة بورق الشجر الذي يرمز إلى النمو والتقدم والمضي قدما نحو المرحلة القادمة من العطاء والنماء، والشعار محاط بحرف النون باللغة الانجليزية؛ ليكون هوية تعكس الرؤية المستقبلية للشركة وطموحها في تحقيق كل ما من شأنه الوصول إلى نتاج أفضل ومستدام في القطاع الغذائي. حضر التدشين رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والرؤساء التنفيذيين والمديرين العامين بالشركات التابعة والشقيقة والإدارة التنفيذية بالشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة.

■ الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاستثمار الغذائي أثناء حديثه مع الزميل ماجد الهطالي.
تصوير - خلفان الرزيقي

الشركة تعبر عن تطلعاتها للمرحلة القادمة عبر تدشين هويتها الجديدة «نتاج»

«أوكيو» توقع مذكرة تفاهم لتعزيز الأمن السيبراني وتمكين الابتكارات في قطاع الطاقة

■ جانب من توقيع الاتفاقية

وقّعت «أوكيو» المجموعة العالمية الرائدة في مجال الطاقة، مذكرة تفاهم مع شركة «ترينـد مايكرو إنكوربوريتـد»، ذات الشهرة العالمية في مجال الأمن السيبراني، كما وقعت اتفاقية مع شركة هواوي وحسام للتقنية في مجال الربط الشبكي في نقل البيانات بين أفرع وحدات أوكيو في سلطنة عمان، وذلك على هامش فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمعرض «كومكس» للتكنولوجيا ٢٠٢٢م.

ووقّع مذكرة التفاهم من جانب «أوكيو» مريم الشيبانية نائبة الرئيس لشؤون تقنية المعلومات والتحول الرقمي، بينما وقعها من جانب «ترينـد مايكرو» أسعد عرابي، المدير الإقليمي للشركة في منطقة الخليج، وتُعتبر هذه المبادرة أحد أهم المشروعات الاستراتيجية في مجال الأمن السيبراني بسلطنة عمان خلال عام ٢٠٢٢م.

وبموجب مذكرة التفاهم ستسهم «ترينـد مايكرو إنكوربور» في إرساء أسس متينة لحماية كامل البنية الرقمية لمجموعة «أوكيو» فضلًا عن تعزيز قدراتها في قطاع النفط والغاز، من خلال تعزيز وتمكين الابتكارات والمساعدة على تزويدها بحلول رائدة على مستوى القطاع.

وستعمل «ترينـد مايكرو» لضمان أمن وحماية تسع وحدات أعمال تابعة لمجموعة «أوكيو» بالاستفادة من أفضل ممارسات وتقنيات الأمن السيبراني المتقدمة والاستراتيجيات الراسخة، لا سيما أن المجموعة تتمتع بحضور قوي في ١٧ دولة حول العالم.

وتغطي أوكيو عملياتها وأنشطتها سلسلة القيمة الكاملة، بدءًا من الاستكشاف والإنتاج وصولًا إلى تسويق المنتجات النهائية من الوقود والكيماويات وتوزيعها في أكثر من ٦٠ دولة حول العالم.

وتؤشر الاتفاقية المبرمة مع «ترينـد مايكرو» لبدء مرحلة رقمية جديدة بالاستفادة من أحدث حلول الأمن السيبراني والخبرات التي تحقق النمو للمجموعة ضمن منظومة آمنة.

كما تعكس مذكرة التفاهم الجهود المستمرة التي تبذلها أوكيو لتزويد زبائنها بأحدث الحلول والخدمات المستدامة الفريدة في قطاع الطاقة، وتعزيز التزامها الراسخ بدعم الاقتصاد الوطني وأهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».

الجدير بالذكر أنّ هذه الشراكة تعتبر جزءًا من شراكات سابقة جمعت بين مجموعة «أوكيو» و«ترينـد مايكرو» في السنوات السابقة، حيث جاءت لتكمل مسيرة النجاح في تأمين جميع وحدات المجموعة ضد الهجمات السيبرانية المعقدة، ويُعتبر هذا الاتفاق الأكبر في مجال تكنولوجيا الأمن السيبراني بسلطنة عُمان.

منتدى المنافسة العربي يوصي بتطوير سوق التجارة الإلكترونية ومراقبة الحياد التنافسي بين الشركات

■ المتحدثون خلال المنتدى

■ جانب من حضور المنتدى

تصوير: صالح الشرجي

التجارة الإلكترونية ترفع مؤشر الشفافية بدعم من القوانين والتشريعات

تشجيع زيادة التطبيقات الإلكترونية للمساهمة في حجب الاحتكار

كتب- حمد الكلباني

أوصى المنتدى الثالث للمنافسة الذي انطلقت أعماله الثلاثاء الماضي بمركز المؤتمرات والمعارض بتطوير سياسات سوق التجارة الإلكترونية والحصول على البيانات الدقيقة لاتجاهات السوق التي تعود بالنفع على سلطات المنافسة، والعمل على تطوير وتنفيذ منهجية التقييم الذاتي لقدرات مؤسسات المنافسة وذلك بدعم من الإسكوا والأونوكتاد ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. كما أكد على أهمية بناء القدرات لسلطات المنافسة وهيكلتها وذلك عن طريق إجراء الدراسات، ومراقبة عمليات الاندماج والاستحواذ والحياد التنافسي بين الشركات المملوكة للدولة والقطاع الخاص.

كما أكد الخبراء المشاركون في المنتدى على أهمية تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين الدول العربية لتجنب سلوك الاحتكار الواحد، وكسب الممارسات من الدول الأخرى مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لكل بلد، إلى جانب مشاركة قانون المنافسة لدول مجلس التعاون. كما دعا المنتدى إلى استغلال برامج خاصة لانخراط الشباب في مجال المنافسة، وتوسيع التحدي بينهم ليشمل كل الدول، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة المنافسة للمستهلكين والقطاعات العامة والخاصة، وذلك من خلال توعية المستهلكين والشركات بالقواعد والمخاطر في قضايا المنافسة بوجه عام من خلال إنشاء منصات إعلامية لمشاركة أخبار المنافسة.

وخلال الجلسات النقاشية التي ضمها اليوم الثاني من المنتدى، قالت ليليا نعص، رئيسة مكتب الدول العربية بمركز التجارة الدولية: إن قانون المنافسة والأنظمة يعزز فرص التعامل مع التجارة الإلكترونية .

ومن جانبه، أشار أنطونيو كابو بيانكو، خبير المنافسة الأول بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم تضاعف بشكل ضخم مما أسهم في تضاعف الإقبال على الشراء عبر المنصات الإلكترونية، كما أن جائحة كورونا عززت استخدام هذه المنصات بشكل أوسع في عملية الشراء، وأن ديناميكية التجارة سهّلت للمستهلك المقارنة، وحرية الاختيار عبر المنصات، ويستطيع تجار التجزئة والشركات الصغيرة والمتوسطة عمل منصات الكترونية لمنافسة الشركات المهيمنة، حيث إن الدول تعمل للتوجيه الرقمي وتطبيق تشريع وأنظمة للحد من الاحتكار والمنافسة الشريفة رغم التحديات أمام الهيئات المنظمة.

وقالت الدكتورة بينار أكمان، أستاذة في القانون بجامعة ليدز: إن قضية المنافسة تحقق مفهوم الأداء في سوق المال لجميع القطاعات، وأن المفوضية الأوروبية عززت الأنظمة والتشريعات عن طريق عمل استبيانات للجمهور للبحث عن سلوكيات المستهلك، وأن التجارة الإلكترونية ترفع مؤشر الشفافية بدعم من القوانين والتشريعات. وأضافت: يستطيع المنافسون عبر التجارة الإلكترونية مراقبة الأسعار وتقديم ما هو أفضل للمستهلك، ويستطيع أيضا تجار التجزئة من المنافسة الوصول إلى المستهلكين بشكل أوسع.

وأوضح الدكتور كيفان حازمي جبلي، مستشار المنافسة والتنظيم في «سي سي آي أي أوروبا» أنه ينبغي على جميع الدول الموافقة حول التوصيات لتحقيق المصلحة العامة، بالإضافة إلى إشراك الجهات الحكومية مع المنظمات المعنية بالمنافسة من أجل تعزيز القوانين والتشريعات المنظمة.

وأكد جميل زايد مدير إدارة المنافسة في وزارة الصناعة والتجارة والتموين في الأردن على أهمية حث الحكومات والمنظمات المعنية بالمنافسة إلى التوجه الرقمي أو التقنية الإلكترونية، وذلك من خلال التشجيع لتصميم تطبيقات إلكترونية لجميع القطاعات تحت أنظمة وقوانين تسهم في المنافسة وحجب الاحتكار، بالإضافة إلى حماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتطبيق الأنظمة والتشريعات لهذه التطبيقات أو البيع بالتجزئة، إلى جانب ذلك يستطيع المستهلك مقارنة الأسعار والحرية في التسوق الإلكتروني.

وكان الملتقى الذي انطلق الثلاثاء الماضي في مسقط قد ناقش موضوع المنافسة الإلكترونية عبر المنصات الرقمية والسياسة الاقتصادية، وأكد على أهمية النهوض بسياسات وتشريعات ملائمة ومنهجيات لتحديد الفجوات المؤسسية في تنفيذ قانون وسياسة المنافسة عن الأسواق الإلكترونية في المنطقة العربية، بالإضافة إلى مشاركة الشباب العربي من الجامعات العربية ببحوثهم لتعزيز صناع القرار.

«الغرفة» تناقش مسارات التنمية الاقتصادية وانعكاساتها على سوق العمل

■ راعي الندوة والحضور يطلعون على المتغيرات الدولية الاقتصادية وأثرها على الاقتصاد الوطني.

■ المتحدثون في الجلسة النقاشية

تصوير - عبدالواحد بن فاضل الحمداني

تغطية - خليل الكلباني

نظّمت غرفة تجارة وصناعة عُمان مساء أمس الأربعاء ندوة بعنوان «مسارات التنمية الاقتصادية وانعكاساتها على سوق العمل»، في فندق جراند حياة مسقط، برعاية معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسقط، بحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة وأصحاب الأعمال.

واستعرضت الندوة قراءة في النظرة المالية والاقتصادية العالمية للعام الحالي، وتأثيرها على اقتصاد سلطنة عُمان، واستقراء واستشراف المتغيّرات الدولية وانعكاسها على سلطنة عُمان، بالإضافة إلى التحفيز الاقتصادي وأهميته في إنجاح برامج التنويع الاقتصادي وانعكاسه على سوق العمل، والنمو الاقتصادي وعلاقته بالتنافسية في بيئة الأعمال.

كما ناقشت التوقعات الاقتصادية ومدى تأثير التطوُّرات الاقتصادية والإقليمية والعالمية على النمو الاقتصادي المحلي، وعلاقة الاقتصاد بسوق العمل وتوطين الوظائف، والنمو الاقتصادي وعلاقته بالتنافسية في بيئة الأعمال، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية العالمية والخليجية ومدى انعكاسها على اقتصاد سلطنة عُمان.

وأشار سعادة المهندس رضا بن جمعة آل صالح رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان إلى شروع سلطنة عُمان في الخطوات التنفيذية لرؤية «عمان ٢٠٤٠» والتي وضعت التنمية الاقتصادية إحدى أهم ركائزها، كما أن من أهم أولوياتها إيجاد سوق عمل جاذب للكفاءات، ومتفاعل ومواكب للتغيّرات الديموغرافية والاقتصادية والمعرفية والتقنية، بحيث يكون سوق عمل متميزا بقوى بشرية ذات مهارة وإنتاجية عالية وثقافة عمل إيجابية.

وقال سعادته: إن الارتباط الوثيق بين التنمية الاقتصادية وسوق العمل يتجلى في انعكاسات التنمية على سوق العمل، حيث إن نجاح سياسات التنمية الاقتصادية يعمل على استدامة نمو الأنشطة الاقتصادية وتنوعها واتساع قاعدتها، الأمر الذي يعمل على تلبية الطلب المتزايد على فرص العمل وهو أمر غاية في الأهمية، حيث تشير التوقعات إلى تزايد أعداد المخرجات التعليمية مما يتطلب قاعدة اقتصادية صلبة مستدامة تسهم في توفير فرص العمل.

وأضاف: إن هذا التحدي المتمثل في الارتفاع المتزايد للداخلين في سوق العمل يستدعي تمكين القطاع الخاص من دوره في التنمية الاقتصادية انطلاقا من كون القطاع الخاص المزدهر سيعمل على توليد فرص العمل، كما أن تحسُّن بيئة الأعمال سيفتح المجال أمام المزيد من المبادرات الفردية القائمة على ريادة الأعمال والابتكار، كذلك فإن التنمية الاقتصادية والتي من ضمن مستهدفاتها تعزيز تنافسية اقتصادنا الوطني وتعزيز مقومات الجذب بما يحفز الاستثمار المحلي والأجنبي لها انعكاس كبير على سوق العمل، حيث إنه كما هو معروف فإن كل فرصة أو مشروع استثماري يوفر العشرات من فرص العمل المباشرة أو غير المباشرة، إضافة إلى ما يعمل عليه من توسيع لأعمال قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح آل صالح أن انعكاسات التنمية الاقتصادية على سوق العمل لا تقف عند توسيع قاعدة فرص العمل المتاحة فقط، بل إن الأمر يمتد إلى الحفاظ على استدامة رفد سوق العمل بالكوادر المؤهّلة والمتسلّحة بمتطلبات السوق، وذلك انطلاقا من شمولية التنمية الاقتصادية وأثرها الذي يمتد إلى تطوير العملية التعليمية الذي له دور في ربط مخرجات التعليم بسوق العمل وتجسير الفجوة بين هذه المخرجات والاحتياجات الحقيقية للسوق.

من جانبه قال محمد بن حسن العنسي رئيس لجنة تنظيم سوق العمل بغرفة تجارة وصناعة عُمان: إن تنظيم الندوة يأتي مواكبة للاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بملف التشغيل والتحفيز الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل من أجل توسيع حجم الاقتصاد وانعكاساته على توفير فرص العمل، وذلك من خلال الجهود التي تبذلها سلطنة عُمان نحو تحفيز النشاط الاقتصادي والمضي قدما لتجاوز الآثار التي خلّفتها جائحة انتشار فيروس كورونا، والتي عانت منها قطاعات متعددة مما أثّر على مسارات النمو الاقتصادي وعلى سوق العمل.

وأضاف إن تحفيز الاقتصاد وتنوع مصادر الدخل وجلب الاستثمارات واستغلال الفرص الاقتصادية المتاحة على الصعيدين المحلي والخارجي، يقودنا بالضرورة إلى العمل على تفعيل خطط التنمية الاقتصادية مما يؤدي إلى استدامة الأنشطة الاقتصادية وتوسيع قاعدتها لما في ذلك من أهمية كبيرة في توليد فرص العمل وبالتالي زيادة المعروض من هذه الفرص واستدامتها.

وبيّن العنسي أن تحسُّن الوضع الاقتصادي والذي يعد الغاية الرئيسية من سياسات التنمية الاقتصادية له انعكاس طردي على حجم قوة العمل الأمر الذي يجعل من توازن سوق العمل والتوسع في عملية التشغيل ملازما طبيعيا لهذا التحسُّن.

وأشار إلى أن المسارات الطبيعية للتنمية الاقتصادية تضع القطاع الخاص ليقود عجلة التنمية وكأحد أبرز الفاعلين لتحقيق هذه التنمية كونه البوابة الرئيسية لبناء قاعدة إنتاجية وزيادة الصادرات وتعزيز التنافسية، الأمر الذي يتطلب العمل على معالجة التحديات التي تعوق تمكين القطاع الخاص من تسريع النمو وضمان استدامة أنشطته جنبا إلى جنب مع تفعيل الشراكة المطلوبة مع الحكومة، مما يعزز دوره كمشغل رئيسي للكوادر الوطنية ويُوجد استقرارا للعاملين فيه.

وبيّنَ رئيس لجنة تنظيم سوق العمل أن هذه المرحلة من مسيرة نهضتنا المتجددة تضع التنوع الاقتصادي على رأس أولوياتها خاصة أنه بات من المعلوم للجميع التأثيرات السلبية للاعتماد على مصدر وحيد للدخل وما شهده اقتصادنا الوطني من آثار تراجع أسعار النفط خلال المرحلة الماضية، وكذلك التطوُّرات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على اقتصاد سلطنة عُمان.

كما أشار إلى أن مرتكزات التنمية الاقتصادية والتي بلورتها الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠» والخطة الخمسية العاشرة وضعت تنوع الاقتصاد في صلبها مع تحديد القطاعات الاقتصادية الواعدة والمعوّل عليها والمتمثلة في قطاعات الصناعة والزراعة والثروة السمكية والخدمات اللوجستية والسياحة لتضاف إليها القطاعات الممكنة والمتمثلة في التعليم والصحة وتكنولوجيا المعلومات. وأضاف العنسي أن التركيز على هذه القطاعات الواعدة سيعمل على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وإيجاد المزيد من الأعمال للقطاع الخاص وستكون لذلك أيضا انعكاسات على سوق العمل عبر زيادة الفرص المعروضة خاصة تلك المرتبطة بهذه القطاعات.

كما تطرّق إلى حرص سلطنة عُمان على تنمية اقتصاد المحافظات والذي يعد تجسيدا حقيقيا لشمولية عملية التنمية الاقتصادية الأمر الذي يتطلب العمل على تطوير وتعزيز الجذب الاستثماري للمحافظات وتوطين هذه الاستثمارات وعدم تركيز الاستثمارات في مناطق دون أخرى مع تعظيم الاستفادة من الميزة النسبية لكل محافظة وبما يسهم في دعم النمو الاقتصادي على مستوى المحافظات وتوطين الوظائف.

من جانب آخر أوضح الدكتور يوسف بن حمد البلوشي أن هذه الندوة تأتي لتسليط الضوء على التنمية الاقتصادية وانعكاساتها على سوق العمل، حيث تمر سلطنة عُمان وجميع دول العالم بمتغيّرات متسارعة، مشيرا إلى أن تعاون الجميع لمواجهة مختلف التحديات بات مطلوبا، حيث إن من أهم هذه التحديات عوامل الإنتاج سواء من حيث توفر رأس المال أو مدى توفر العنصر البشري العُماني أو غير العُماني المدرَّب، وأيضا كيفية الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية في مختلف قطاعات التنمية الواعدة، ومنظومة الإدارة الجيدة في سلطنة عُمان.

كما استعرض طارق الرفاعي الرئيس التنفيذي لمركز كوروم للدراسات الاستراتيجية بلندن في ورقة عمل بعنوان «النظرة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيره على اقتصاد سلطنة عمان» قدّمها خلال الندوة أسباب المخاطر المتزايدة على آفاق الاقتصاد العالمي، والتباطؤ الاقتصادي العالمي، وارتفاع معدل التضخم، وأسعار الفائدة، وأسعار الطاقة متطرقا إلى التباطؤ في اقتصادات دول مجلس التعاون.

وتطرّق عبدالله بن عبدالرحمن الربدي الرئيس التنفيذي لشركة رصانة المالية بالمملكة العربية السعودية إلى مدى تأثير التطوُّرات الاقتصادية والإقليمية والعالمية على النمو الاقتصادي الخليجي، وعلاقة النمو الاقتصادي بالتنافسية في بيئة الأعمال، بالإضافة إلى الأسباب الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية، وأهمية التحفيز الاقتصادي في إنجاح برامج التنويع الاقتصادي.

تكافل عمان أبرز الرابحين

تعاملات هادئة ببورصة مسقط .. والمواطنون يتجهون نحو الشراء

كتبت - شمسة الرياميـة

ارتفعت بورصة مسقط في جلسة أمس ارتفاعًا طفيفًا بمعدل نقطة واحدة فقط، واستقرت عند ٤١٢١ نقطة، فيما تراجعت قيمة التداولات ٧٥٪ إلى ٣,٥٤٨ مليون ريال عماني. وجرى تداول ٣٦ ورقة مالية، ارتفعت منها ١٣ ورقة مالية، وانخفضت ١١ ورقة مالية، فيما حافظت ١٢ ورقة على مستوياتها السابقة.

وتوجه المواطنون نحو الشراء، إذ بلغت قيمة شرائهم ٣,٣ مليون ريال أي ما يعادل ٩٣٪، بينما باعوا بقيمة ما نسبته ٨٠٪ أي ما يعادل ٢,٨٤٥ مليون ريال، أما المستثمرون العرب فاشتروا بقيمة ١٨٨ ألف ريال، وباعوا بـ٣٥ ألف ريال، واشترى المستثمرون الخليجيون بـ٢٢ ألفًا، وباعوا بقيمة ٥١٤ ألفًا، أما المستثمرون الأجانب فاشتروا بقيمة ٢٦ ألفًا، وباعوا بقيمة ١٥١ ألفًا.

واستحوذت شل العمانية للتسويق على ٣٣٪ من قيمة التداولات وهو ما يعادل ١,٢٠٠ مليون ريال، بينما استحوذت العمانية للاتصالات على ١٥٪ وهو ما يشكل ٥٣٦ ألفًا، أما النفط العمانية للتسويق فاستحوذت على ١٤٪ من قيمة التداولات وهو ما يعادل ٥٠٣ آلاف ريال.

وكانت تكافل عمان للتأمين أبرز الرابحين، إذ ارتفعت ١٠٪، كما ارتفعت العمانية لخدمات التمويل ٩,٩٪، ثم جاءت الصفاء للأغذية في المرتبة الثالثة، وارتفعت بنسبة ٨٪. وكانت شركات تسويق الوقود على قائمة الشركات المنخفضة، وتصدرتها المها لتسويق المنتجات النفطية بنسبة ٨,١٥٪، تلتها شل العمانية للتسويق والنفط العمانية للتسويق بنسبة ٨,١٥٪ و٧٪ على التوالي.

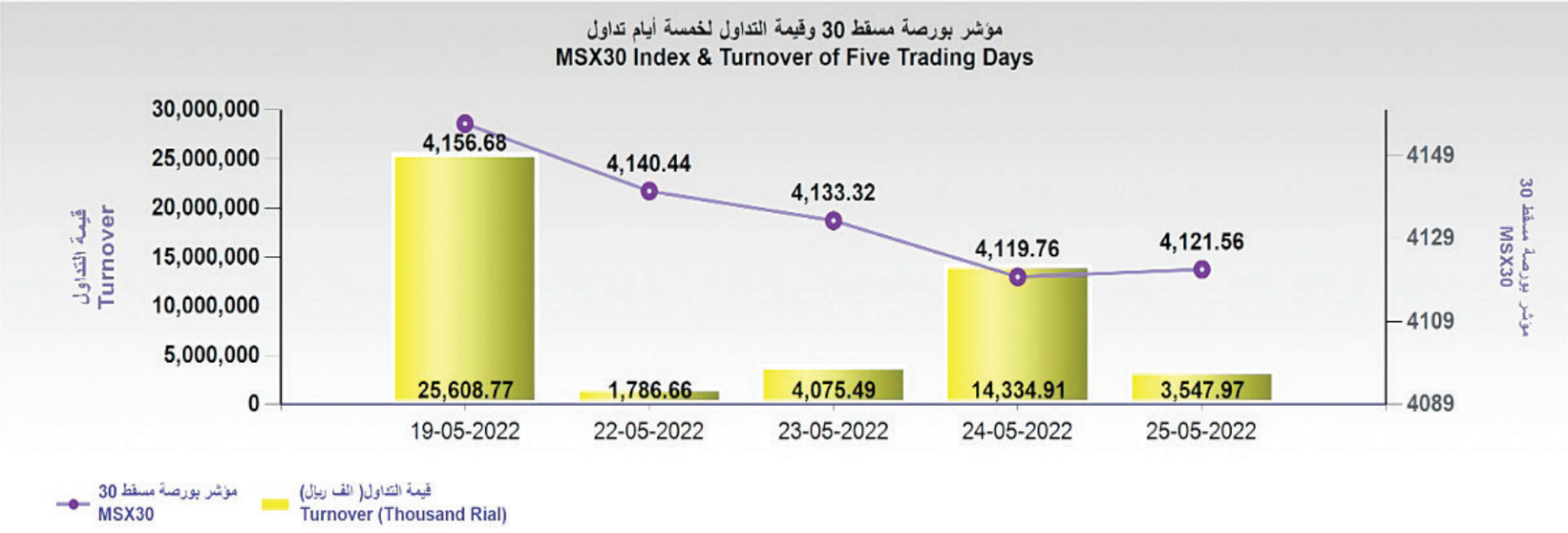

خدمات صحفية

بنك مسقط يواصل تقديم عرض مميز على منتج التمويل السكني «بيتنا»

يواصل بنك مسقط باعتباره المؤسسة المصرفية الرائدة في سلطنة عمان، وترجمة لرؤيته «نعمل لخدمتكم بشكل أفضل كل يوم»، تقديم مختلف المنتجات والعروض لشريحة كبيرة من الزبائن في مختلف محافظات سلطنة عمان تتماشى مع تطلعاتهم واحتياجاتهم. وخلال السنوات الماضية نجح بنك مسقط في تحويل أحلام الآلاف من الشباب إلى حقيقة من خلال الخدمات والميزات التي يقدمها منتج التمويل السكني «بيتنا». وضمن جهوده الحثيثة لتعزيز الشمول المالي، يواصل البنك تقديم مختلف العروض المميزة على التمويل السكني التي تستمر حتى تاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ لمجموعة من الزبائن الذين يرغبون في الحصول على التمويل السكني من البنك، ويمكن للزبائن الاستفادة من العرض من خلال التقديم على منتج التمويل السكني أو تحويل التمويل إلى بنك مسقط.

ويمكن للزبائن التقدم بطلب الحصول على التمويل السكني «بيتنا» عبر مراكز مبيعات «بيتنا» في القرم والمعبيلة وبركاء وصحار وصحم وصور وإبراء ونزوى وعبري والبريمي وصلالة، أو من أي فرع من فروع بنك مسقط المنتشرة في أرجاء السلطنة، كما سيستفيد الزبائن من أهم المنافع والتسهيلات المقدمة مثل فترة السداد التي تصل إلى ٢٥ سنة، بالإضافة إلى نسب فائدة مناسبة تبدأ من ٤,٥٪. هذا ويوفر التمويل السكني من بنك مسقط قروضا تصل إلى ٥٠٠ ألف ريال عماني بشرط استيفاء مقدم الطلب لشروط الحصول على القرض، وسيكون الموظفون العمانيون العاملون في القطاع الحكومي والشركات المدرجة ضمن الفئة الأولى وبعض الشركات والجهات الحكومية المختارة مؤهلين للحصول على كل من منتجات التمويل السكني أو تحويل معاملة التمويل السكني من بنك آخر إلى بنك مسقط والاستفادة من التسهيلات المصرفية التي يقدمها البنك. هذا ويعد منتج التمويل السكني من المنتجات المفضلة والأكثر إقبالًا عليها بسبب خيارات الدفع المرنة التي يوفرها وسرعة إنجاز المعاملات، ويمكن للراغبين في التقدم زيارة أحد مراكز البيع أو الفروع وإحضار المستندات الآتية: نسخة من البطاقة الشخصية ورسالة تحويل راتب، ونسخة من الملكية والكروكي، وتقرير تقييم الممتلكات، واتفاقية البيع والشراء ونسخة من البطاقة الشخصية للبائع، بالإضافة إلى إباحة البناء والخرائط ورسالة الاستشاري واتفاقية المقاول.

وبهذه المناسبة، قال عبدالله بن تمان المعشني، مدير عام المنتجات ببنك مسقط: إن البنك يحرص على توفير المنتجات وتقديم العروض المميزة ترجمة لرؤيته المرتكزة على الزبائن من خلال مجموعة المنتجات والخدمات التي يقدمها والتي تشهد بدورها تطورًا مستمرًا لتلبي احتياجات الزبائن المختلفة، معربًا عن شكره لزبائن البنك الكرام على ثقتهم القوية التي يولونها للمنتجات والخدمات التي يقدمها البنك وملاحظاتهم التي تساهم في تطوير أفضل الخدمات لتتناسب وتطلعاتهم، داعيًا الزبائن إلى الاستفادة من هذا العرض لتحويل حلمهم إلى حقيقة بامتلاك منزل العمر، حيث يقدم البنك عرضًا خاصًا خلال هذه الفترة فيما يتعلق بالتمويل مع التأكيد على المرونة في سرعة إنجاز المعاملات واستثمار هذه الفرصة الذهبية لشراء أو بناء منزل الأحلام في أي مكان أو منطقة بالسلطنة.

«بهوان للخدمات والتجارة» توقع اتفاقية تعاون لتأسيس استثمارات مع شركة سعودية

وقعت شركة بهوان للخدمات والتجارة ش.م.م ومجموعة عجلان وإخوانه القابضة (أبيليتي) السعودية اتفاقية تعاون لتأسيس استثمارات مشتركة في كلا البلدين، من خلال الإعلان عن حقبة جديدة من الشراكات للقطاعات الرئيسية بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ورؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠. واتفقت المجموعتان على التركيز على قطاعات التصنيع، والطاقة المتجددة، والتقنيات المستقبلية، والابتكار، والزراعة الحديثة، والاقتصاد الرقمي، والتعليم، والرعاية الصحية والأمن الغذائي ومنحها الأولوية القصوى من خلال المصالح المشتركة بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ورؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠.

واجتمعت كل من شركة بهوان للخدمات والتجارة ش.م.م ومجموعة عجلان وإخوانه القابضة العملاقتين المملوكتين للقطاع الخاص في مسقط بتاريخ ٢٤ مايو ٢٠٢٢م، لتوقيع اتفاقيات تعاون اقتصادي وتجاري وتقني في مختلف المشروعات. وتتنوع هذه المشروعات ذات المصالح المشتركة في مجالات تصنيع بطاريات أيونات الليثيوم للسيارات الكهربائية، وتخزين الطاقة، والطاقة المتجددة، ومبادرات الرعاية الصحية والأمن الغذائي في كلا البلدين، والاستثمارات المشتركة داخل وخارج دول مجلس التعاون الخليجي.

وخلال زيارة الشيخ محمد بن عبدالعزيز العجلان، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة عجلان وإخوانه القابضة، ومعالي المهندس علي الحازمي، الرئيس التنفيذي للمجموعة وفريق الإدارة العليا للشركة، لمدينة مسقط لمدة ثلاثة أيام تم توقيع اتفاقية تعاون مع بهوان للخدمات والتجارة ش.م.م. ووقع الاتفاقية عن شركة بهوان للخدمات والتجارة ش.م.م الشيخ عبدالله بن أحمد بهوان المدير التنفيذي. وتهدف هذه الخطوة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية القائمة بين المجموعتين من خلال تطوير برامج وآليات فعالة للتعاون في الجهود المبذولة لجميع المشروعات المستقبلية ذات الاهتمام المشترك لمدة خمسة سنوات مبدئية وما يليها. سيتعاون الطرفان ويعملان سويًا في مجالات التجارة، والاستثمار، وتبادل المعرفة، وتعزيز الجهود الاقتصادية المشتركة خلال المرحلة المقبلة، الأمر الذي يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في كلا البلدين.

وأكد الشيخ أحمد بهوان خلال الحفل أن هذه الاتفاقية ستمهد الطريق أمام تعاون اقتصادي مشترك بين البلدين بما يتماشى مع رؤى الدولتين للنمو المستقبلي. تعمل مجموعة شركات بهوان في قطاع السيارات في المملكة العربية السعودية منذ أكثر من ١٢ عامًا، وتطمح الآن للتوسع في أعمال أخرى جنبًا إلى جنب مع شريكها الموثوق ومجموعة عجلان وإخوانه القابضة. وتم تأسيس هذه الشراكة على مبادئ المرونة، والانفتاح، والتعاون الاقتصادي الدولي في مختلف القطاعات الحيوية لتحقيق الاستدامة، والتقنيات الجديدة، والاستثمار في قطاعات النمو الاقتصادي المستقبلية.

وقال الشيخ محمد بن عبدالعزيز العجلان: «نحن نعمل بدعم القيادة السعودية وعلى رأسها مولاي خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أكبر الداعمين لجهودنا وجهود المملكة المتميزة في النمو الاقتصادي في جميع المجالات، وبدعم خاص من صاحب الرؤية السديدة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- على تقوية وتمتين اقتصاد سلطنة عمان ليكون في وضع سريع للنمو، حيث أفادت أحدث توقعات صندوق النقد الدولي أن سلطنة عمان سجلت أعلى نمو بين دول الخليج بنسبة ٥,٦٪ في عام ٢٠٢٢م. ونعتقد أن سلطنة عمان وجهة اقتصادية بارزة للاستثمارات وشريك تجاري مهم للمملكة بين دول مجلس التعاون الخليجي. وتحرص مجموعة عجلان وإخوانه القابضة على أن تكون جزءًا من قصة النمو هذه، وتلتزم بالشراكة بين بهوان للخدمات والتجارة ش.م.م ومجموعة عجلان وإخوانه القابضة.

تكريم الطيران العماني لدعمه جناح سلطنة عمان في «إكسبو ٢٠٢٠»

تم تكريم الطيران العماني، الناقل الوطني لسلطنة عمان لمساهمته في دعم وإنجاح أنشطة جناح سلطنة عمان في إكسبو ٢٠٢٠ دبي، وذلك خلال حفل أقيم مؤخرًا في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض برعاية معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. وقد تسّلم شهادة التقدير نيابة عن الطيران العماني الدكتور خالد بن عبدالوهاب البلوشي، مدير أول الشؤون الحكومية بالطيران العماني.

وتؤكد مشاركة الطيران العماني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي التزام الناقل العميق والمتواصل بأهداف الاستراتيجية الوطنية للسياحة بكافة جوانبها، ودوره الفاعل في تحقيق أهداف وغايات «رؤية عمان ٢٠٤٠» باعتبارها عاملًا رئيسيًا في تعزيز النمو السياحي لتصبح سلطنة عُمان من أهم المقاصد السياحية التي يزورها السيّاح، مما يسهم في ربط سلطنة عُمان بأسواق السفر المهمة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ووفر جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٠ دبي منصة استثنائية لإبراز الارتباط العميق بشجرة اللبان والطرق المتنوعة التي استفادت بها في كل مجالات الحياة، مع الترويج للمزايا والفرص الكامنة بسلطنة عمان كوجهة سفر مميزة في الشرق الأوسط. وبصفته الناقل الوطني لسلطنة عمان، كان للطيران العماني إلى جانب العديد من المؤسسات العامة والخاصة الأخرى دور بارز ونشط في دعم الأنشطة والمشروعات والبرامج المجتمعية ضمن جناح سلطنة عمان.

وتعليقًا على هذا التكريم، صرح المهندس عبدالعزيز بن سعود الرئيسي، الرئيس التنفيذي للطيران العماني بقوله: هناك روابط وثيقة جدًا بين الطيران والسياحة فكلاهما مكمل للآخر، حيث يوفر الطيران حلقة وصل حيوية بين مجالات توفير السياحة، ووجهات السفر كما يعد أحد عوامل التمكين الأساسية لدعم القطاع السياحي، في وقت لا يزال فيه القطاع يشهد تحديات كثيرة خلفتها جائحة كورونا. وبصفتنا الناقل الوطني لسلطنة عمان، فإن استعدادنا لدعم المشروعات السياحية والوطنية التي تمثل سلطنة عمان بهدف النهوض بالقطاع هو أمر بديهي وحتمي. لقد سعدنا بالحضور والمشاركة في إكسبو ٢٠٢٠ دبي ضمن إطار المبادرة الوطنية، التي أسهمت بدورها في تعزيز أداء الأنشطة الاقتصادية المتصلة بقطاع السفر والسياحة.

وعلاوة على زيادة وتيرة رحلات الطيران العماني على خط مسقط - دبي خلال فترة إكسبو ٢٠٢٠ دبي، وجد الطيران العماني في موقع الجناح طوال مدة انعقاد هذا الحدث الدولي.

بنك نزوى يجدد دوره الريادي في التكنولوجيا المصرفية ويرعى معرض «كومكس ٢٠٢٢»

يدعم بنك نزوى ويشارك في معرض الاتصالات وتقنية المعلومات «كومكس ٢٠٢٢» في نسخته الحادية والثلاثين. وتمثل مشاركة البنك في هذا المعرض -الذي يعقد في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ مايو ٢٠٢٢ في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض- فرصة لانعكاس مدى التزام البنك بدمج عناصر الابتكار والتطور الرقمي في خدماته المصرفية.

وتتمحور مشاركة بنك نزوى في عرض خدماته المصرفية الرقمية لزوار المعرض في ركن مخصص يتضمن قسما رقميا يتيح للزوار فتح حساب بنكي رقمي عبر تطبيق الهاتف. كما يتم عرض نموذج أولي من أجهزة الصراف الآلي التفاعلية وأجهزة الخدمة الذاتية لإصدار البطاقات المصرفية، حيث يمكن للزوار تجربة الأجهزة لفهم آلية عملها، مما يتيح لهم فرصة الدخول في السحب للفوز بجوائز متنوعة. بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص قسم لموظفي مجموعة الخدمات المصرفية للشركات لتنظيم اجتماعات فردية مع الزبائن، كما يقدم موظفو البنك للزوار المنتجات والخدمات المصرفية التي يقدمها بنك نزوى، فضلًا عن حساب معدلات التمويل على الفور. ويتيح البنك للزوار فرصة الفوز بجوائز نقدية بقيمة ١٠٠ ريال عُماني عبر زيارة ركن بنك نزوى وتسجيل بيانات الاتصال الخاصة بهم.

وفي حديثه، قال خالد الكايد، الرئيس التنفيذي لبنك نزوى: حققت التكنولوجيا المالية نقلةً نوعيةً في القطاع المصرفي بفضل توفيره التقنيات المالية المبتكرة التي تجعل إنجاز المعاملات المصرفية تتسم بالكفاءة والمرونة والسرعة. وتسعى المؤسسات المالية إلى توظيف التحول الرقمي بهدف تسهيل إتمام المعاملات المصرفية من إجراءات المدفوعات وتسليم المستندات وغيرها. وبدورنا، قمنا بتطوير تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهواتف الذكية التي تزود المستخدمين بحلول رقمية ذكية تتيح لهم إمكانية إدارة حساباتهم المصرفية في أي وقت، مع توفير خاصية الأمان وحماية البيانات من التعرض للاحتيال.

وعلى هامش فعاليات معرض كومكس ٢٠٢٢، قدمت آمنة البلوشية، رئيسة قسم إدارة الأمن وحوكمة تقنية المعلومات ببنك نزوى ورقة عمل حول «الذكاء الاصطناعي في أمن المعلومات» في المؤتمر المصاحب لمعرض كومكس ٢٠٢٢، كما يشهد الحدث مشاركة مصطفى الناعبي مساعد مدير التدريب الشرعي ببنك نزوى بتقديم عرض مرئي يسلط الضوء على البرنامج التثقيفي للصيرفة الإسلامية التابع للبنك، بينما ناقش صادق اللواتي رئيس قسم القنوات الإلكترونية والتحول الرقمي، موضوع الاستدامة والرقمنة في القطاع المصرفي.

لولو يطلق مهرجان «مملكة المانجو» في جميع متاجره

أطلق لولو هايبر ماركت عُمان مهرجان «مملكة المانجو» في جميع متاجره بسلطنة عمان. ويحظى مهرجان المانجو بشعبية كبيرة بين عشاق المانجو، ويقام خلال الفترة من ٢٤ مايو إلى ٢ يونيو ٢٠٢٢، وهو احتفال بملك الفاكهة ذي الألوان الذهبية المثيرة وكل ما يتعلق به.

وافتتح المهرجان سعادة الدكتور أميت نارانج، سفير الهند لدى سلطنة عمان، في لولو هايبر ماركت بوشر، وبحضور وليد بن خلفان المعمري مدير إدارة الحجر الزراعي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وموظفي لولو والزبائن الكرام.

وسيعرض المهرجان عدة أنواع من فاكهة المانجو اللذيذة من مختلف أنحاء العالم، وسيتمكن الزبائن أيضًا من الاستمتاع ببعض أنواع المانجو الخاصة في قسم المأكولات الساخنة والمخابز والحلويات والبقالة. كما سيتم تقديم أطباق المانجو الخاصة كمخلل المانجو، ومربى المانجو، والعصائر، واللب، والجيلي خلال فترة العرض.

وكجزء من المهرجان، قام لولو بنقل أكثر من ٥٠ نوعًا من الفاكهة الاستوائية من مختلف دول العالم، بما في ذلك الهند، وإندونيسيا، وفيتنام، وتايلاند، وسريلانكا، وكينيا، واليمن وغيرها الكثير. وتعتبر المجموعة المحلية من المانجو العمانية أيضًا جزءًا من أهم ما يميز هذا الحدث. وسيشمل العرض أيضًا صفقات وعروضًا رائعة على مجموعة مختارة من المانجو المستوردة حديثًا في جميع متاجر لولو.وقال شبير كي أي، المدير الإقليمي - للولو هايبر ماركت عُمان: «على مدى السنوات العديدة الماضية، كان لولو يروج لمهرجان المانجو ومن المؤكد أن مهرجان مملكة المانجو هذا العام سيصبح حدثًا ذا شعبية بين زبائننا. لقد قمنا بالتنسيق مع مراكز التوريد الخاصة بنا في جميع أنحاء العالم لمساعدتنا على جلب هذه الفاكهة اللذيذة لزبائننا بأسعار معقولة. ويحب الناس من جميع الجنسيات الأنواع المختلفة من هذه الفاكهة الاستوائية».

وأضاف: «ننظم مهرجان المانجو كل عام ليس فقط للترويج لملك الفواكه ولكن أيضًا لتشجيع تجارة هذه الفاكهة في جميع أنحاء العالم. ولمهرجان هذا العام، قمنا بتكديس ممراتنا بمجموعة واسعة من المانجو اللذيذة والشهية، المليئة بالفيتامينات والألياف من مختلف بلدان العالم، سواء كان ذلك على شكل لب، أو عصائر، أو مخفوق، أو آيس كريم، أو حلويات، فهذه هي الفرصة المثالية لزبائننا للاستمتاع بإغراءات هذه المانجو الشهية خلال المهرجان».

إعلانات عُمان المبوبة

OMAN DAILY

الخميس ٢٥ من شوال ١٤٤٣هـ الموافق ٢٦ من مايو ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩٦٨ Thursday 26 May 2022 - Issue No 14968

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الارقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي (علي المعشري) : ٩٩٦٣٩٢٦٤ - (محمد الراشدي): ٩٩٨٤١٢٣٠ ali.almashari@omaninfo.com

مكتب نزوى (محسن العميري): ٩٩٢٠٥٧٣٥ m.alomairy@omaninfo.com

مكتب صلالة (بخيت الشحري): ٩٢٩٩٨٥٧٧ b.alshari@omaninfo.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): ٩٩٧٨٠٩٣٥ sohardaily@omaninfo.com

فقدان

فقدت نوال بنت عوض بن سنكور حاردان سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٨٥ بالمربع (ز) الكائنة في مرباط الوسطى البالغة مساحتها ٧٨٧,٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

.....

فقد أحمد بن مسلم بن ربيع الرحبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢٧٨بالمربع المرحلة الاولى الكائنة في ولاية العامرات/ الحاجر البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

.....

فقد ناصر بن علي بن حمدان المفرجي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٨١ بالمربع (٣) الكائنة في ولاية بهلا/مخطط جزئي مويهي المر البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

.....

فقدت رحمة بنت سالم بن المنحاء جداد سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٢٢٧ بالمربع (ى) الكائنة في ولاية ثمريت البالغة مساحتها ٢٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

إعلان

تعلن شركة قطوف نزوى للتجارة ـ توصية المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢١٩٦٨٢ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى ادارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة سعيد بن سليّم الهنائي للتجارة ـ تضامنية المقيدة بالسجل التجاري بعبري رقم ١٢٠٢٠٤٢ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

للاعلان في هذه المساحة التواصل على ٩٩٦٣٩٢٦٤

للإيجار

للاستثمار أو الإيجار ارض صناعية بمساحة ٢٧٠٠ م٢ في صناعية صحم للتواصل : ☎ ٩٩٣٦٠٤٢٢

.....

شقق من غرفة وملحقاتها وغرفتين وملحقاتهما موقع متميز مقابل فندق راديسون بلو الخوير بسعر مناسب : ☎ ٩٨٤٠٣٠٢٠ ☎ ٩٥١٢٤٧٨٩ ☎ ٩٩٣٣٩٩٤٢

.....

غرف للايجار مع دورة مياه ومطبخ - ماء وكهرباء وانترنت مجانا للموظفات أو الطالبات فقط في العذبية قريبة من البحر للتواصل ☎: ٩٩٥٥٣٩٢٤

.....

شقة في العامرات بالطابق الثالث قريبة من مسجد الاحسان تتكون من: (غرفتين ومجلس وحمامين ومطبخ) سعر الشقة ٢٠ الف ريال عماني ☎ : ٩١٤٨٨٣٦٤

للبيع

مبنى سكني بروي ٦ شقق، مبنى سكني بالغبرة الشمالية ٦ شقق، مبنى تجاري بالغبرة الشمالية ٤ محلات و٧ شقق، مبنى سكني تجاري بشارع ركس ردو ٤ محلات و١٤ شقة، مبنى تجاري بطابقين على شارع السيب مبنى سكني تجاري بالغبرة الشمالية ١٤ محلا و١٥ شقة، مجمع سكني بالحيل الجنوبية ١٤ فلة، مبنى صناعي بالمسفاة، مبنى سكني تجاري في مرحلة التشطيبات النهائية بالمعبيلة. ☎ ٩٩٢٤٥٠٨٨

فرصة.. فيلا من طابقين مقابل حديقة القرم بـ 89 ألفا فيلا من طابقين + أرض بالامتداد الأول بـ ٦٤ ألفا ☎ : ٩٩٣٨٨٨٦٢

للايجار جينيراتور نوع كيرلوسكار ١٢٥ كيلوفولت استخدام بسيط بسعر مناسب جدا ٣٥٠ر.ع شهريا ☎ ٩٥٦٦٩٩٩٥

خدمات

تركيب وصيانة مكيفات الهواء اتقان ١٠٠٪ خدماتنا :
- تركيب وتصليح مكيفات الهواء.
- حل مشكلة الهواء الساخن المندفع من التهوية.
- تسرب الغاز أو تجمد كمبريسر مكيف الهواء.
- تسرب غاز التبريد.
- تشغيل وإيقاف محرك المروحة.
- حل مشكلة تباين درجات الحرارة.
- تنظيف مكيف الهواء.

☎ : ٧٢٠١٥٦٧٨

الاختيار الكامل للتجارة مكافحة جميع أنواع الحشرات، الصراصير والفئران والعقارب والأفاعي وخدمات تنظيف السجاد ☎ 99448803

مستودع في منطقة غلا ٥٤٠ متر مربع ☎ : ٩٣٢٠٥٦٩٠

البريق لتنظيف المباني والمنازل والمساجد والمفروشات بأسعار مناسبة للتواصل: ☎ 95643432

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الآفات ومكافحة عثة الفراش ومكافحة الأفاعي ومكافحة النمل الأبيض ومكافحة ما قبل وبعد البناء ☎ 93098450 ☎ 78143228

خدمات

صيانة كاملة للمباني - أعمال كهربائية ، دهان البلاط ، السباكة نجارة ، المنيوم، وأعمال مدنية عامة . ☎ : ٩٩٤١٧٢٦٢

زهرة الرندة للأعمال يوجد لدينا عطور أصلية بأسعار مثالية ☎ : ٩٥٥٣٥٥٢٣

- مكافحة الرمة والنمل الابيض وبضمانات تصل إلى ١٥ سنة.
- مكافحة بق وعث الفراش مع الضمان.
- مكافحة جميع أنواع الحشرات والقوارض والزواحف.

☎ ٩٩٠٣٧٦٩٠ ☎ ٩٥٩٥٠٠٧٠

نقل و توصيل البضائع محافظة مسقط والولايات المجاورة شاحنة ٣ طن للتواصل ☎ 99191663 ☎ 92791304

.....

نقل وفك وتركيب الأثاث في جميع ولايات السلطنة وأسعارنا ترضي الجميع للتواصل ☎ 92552524

تلميع الرخام وبلورته وتنظيف أرضية المباني، تلميع الأرضيات والسجاد وغسل الاريكة ومكافحة الآفات ومكافحة النمل الابيض والصيانة والنقل رقم التواصل: ☎ 99504275

أيدٍ عاملة

مكتب أنامل لجلب الأيدي العاملة
- جنسيات متعددة
- أسعار منافسة
- نتميز بسرعة الوصول

للتواصل ☎ ٩٢٠٩٥١٠٣ ☎ ٩١٩٣٧٣٢٩

الإحاطة لجلب الايدي العاملة www.ehatahoman.com وصلتنا طلبات جديدة، سرعة في الوصول، أول مرة في السلطنة يمكنك اختيار خادمتك عن طريق موقعنا الإلكتروني أينما كنت مع خدمة توصيل إلى المنازل. تتوفر عاملات المنزل من الفلبين سيرلانكا الهند بنجلاديش للتواصل
☎ ٧١٢٣٤١٦٥
☎ ٩٣٨٣٥٢٣٤
☎ ٩٧٦٧٤٢٥٩
ehatah_trading
☎ ٢٤٤٨٣٥٥٥
☎ ٢٤٤٨٨٨٣٨
☎ ٢٤٤٨٧٥٧٠
رضاكم هدفنا

إعلان

تعلن نسائم الأخوة المتميزة للتجارة / تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢١٧٣٣٩ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

شاب عماني يبحث عن وظيفة سائق أو مندوب في حدود مسقط ☎: ٩٣٨٥٥٢٤٩ ☎: ٩٠٩١٢٩١٨

وظيفة شاغرة

مشغل محطة معالجة مياة الصرف الصحي جنوب الباطنة

المؤهل : دبلوم هاتف: ٩٦٨٩١٧٧٦٧٤٢+

grandmuscat@yahoo.com

REALTY KINGDOM مملكة العقار العالمية

هل تملك 300 ألف أو ما يعادلها (عقار) ؟

هل ترغب في الإستثمار أو البيع أو الشراء؟

تواصل معنا وسوف نقدم لك الحلول

92000109

24291500

WWW.ALLLR.COM

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الخميس ٢٥ من شوال ١٤٤٣هـ الموافق ٢٦ من مايو ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩٦٨
Thursday 26 May 2022 - Issue No 14968

«الجهاد الإسلامي» تعلن تنفيذ كمين محكم للجيش الإسرائيلي قرب «قبر يوسف»

استشهاد فتى في مواجهات نابلس والاحتلال يستولي على أكبر محمية طبيعية فلسطينية

■ دخان يتصاعد خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة نابلس، أمس. ا ف ب

■ والدة الشهيد غيث يمان (١٦عاما) تبكي ابنها الذي اغتالته سلطات الاحتلال خلال اقتحامها لمدينة نابلس، أمس. أ ف ب

القدس المحتلة «وكالات»: استشهد فتى فلسطيني في السادسة عشرة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت في الضفة الغربية المحتلة على ما أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أمس .

وأوضحت الوزارة أن الفتى غيث يامين (١٦ عاما) أصيب «برصاص الاحتلال الحي في رأسه» ما أدى إلى مقتله بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي النار خلال مواجهات قرب قبر يوسف شرق نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة تزامنت مع زيارات دينية يهودية.

من جهتها، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي عن «تنفيذ عدد من مجاهديها كمينا محكما لقوات الاحتلال والمستوطنين الذين اقتحموا قبر يوسف.. حيث انتظروا الوقت المناسب الذي شعر فيه الجنود بالاطمئنان وأمطروهم بزخات الرصاص من مسافة قريبة جدًا، وأوقعوا فيهم الإصابات المحققة».

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه عالج أربعة أشخاص أصيبوا برصاص مطاط و٣٦ تنشقوا الغاز المسيل للدموع ومصاب وقع خلال المواجهات.

محمية «عين العوجا»

وفي موضوع آخر، استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلية على المحمية الطبيعية «عين العوجا» في أريحا، وهي أكبر محمية طبيعية فلسطينية بالضفة الغربية.

ووفق وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس ، تمتد المحمية الطبيعية «عين العوجا» على مساحة ٢٢ ألف دونم، مشيرة إلى وضع المحمية الطبيعية الفلسطينية في دائرة مخططات التهويد والاستيطان.

وطبقا للوكالة، «عمدت سلطات الاحتلال على مر العقود إلى الإعلان عن مئات الآلاف من الدونمات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، أنها محميات طبيعية، وبدأت في فرض الحظر والتقييدات عليها وحولتها لأغراض استيطانية».

وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، في بيان: إن «الإعلان عن السيطرة على المحمية ليس هدفه الحفاظ عليها بقدر أن المسألة مرتبطة بالاستيلاء على الأرض، وأن المحميات الطبيعية تعد إحدى الأدوات العديدة التي تستخدمها السلطات الإسرائيلية لنزع ملكية الفلسطينيين عن أراضيهم».

منذ ١٥ عاما

من جهته، أكد وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أمس خلال زيارة هي الأولى لمسؤول تركي رفيع منذ ١٥ عاما إلى الكيان الإسرائيلي، أن تحسن العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة وتل أبيب سيصب في مصلحة الفلسطينيين وسيساعدهم.

والتقى الوزير التركي في القدس نظيره الإسرائيلي يائير لبيد في خطوة تهدف إلى تسوية العلاقات. وكان تشاوش أوغلو قد التقى أمس الأول الثلاثاء بمسؤولين فلسطينيين في رام الله. وأكد الوزيران أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين استمرت في النمو والتطور رغم سنوات من التوتر.

وقال لبيد «لن نتحايل على أنفسنا ونقول أن علاقتنا لم تشهد تقلبات»، وأضاف «لكن حتى عندما كانت العلاقات السياسية متوترة، كان التعاون الاقتصادي بين بلدينا في نمو مستمر». وبحسب تشاوش أوغلو فإن تركيا كانت من أكبر عشرة شركاء تجاريين للكيان الاسرائيلي وإحدى الوجهات السياحية للإسرائيليين.

وأعرب الوزير التركي عن أمله في أن يعود التعاون بين البلدين بالفائدة على الفلسطينيين.

وقال «نعتقد أن تطبيع علاقاتنا سيؤثر إيجابا في الحل السلمي للنزاع».

ورأى أن اللقاء بين الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ ونظيره التركي رجب طيب أردوغان قد ساعد في «الحفاظ على الهدوء» خلال فترة من الصدامات العنيفة والواسعة التي شهدتها القدس الشهر المنصرم.

ونوّه تشاوش أوغلو إلى أن «تركيا مستعدة لأن تأخذ على عاتقها السعي إلى مواصلة الجهود تجاه الحوار» الإسرائيلي الفلسطيني.

وكان الرئيسان التركي والإسرائيلي قد رحبا خلال لقائهما في أنقرة في مارس بـ «تحول» العلاقات بين البلدين. ولطالما أبدى الرئيس التركي تأييده القوي للقضية الفلسطينية ما تسبب بتوتر العلاقات بين بلاده وإسرائيل.

ويرى محللون أن هذا التقارب مرده إلى رغبة أردوغان في تعزيز اقتصاد بلاده وخاصة فيما يتعلق بمشروعات الغاز المشتركة.

وافق وزيرا خارجية البلدين أمس على البدء وبشكل رسمي بالسماح لشركات الطيران الإسرائيلية بالهبوط في تركيا.

وزار تشاوش أوغلو في وقت سابق أمس النصب التذكاري للمحرقة النازية «الهولوكوست» قبل أن يتوجه إلى زيارة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة والذي يعتبر ثالث أقدس المواقع الدينية عند المسلمين.

عون يدعو إلى الوحدة لإنقاذ لبنان

بيروت «د.ب.أ»: دعا الرئيس اللبناني ميشال عون أمس اللبنانيين إلى وحدة الصف لإنقاذ لبنان.

وقال عون، في تغريدة على صفحته الرسمية على موقع «تويتر» أمس: «في ذكرى التحرير، نتثبّت مجدّدًا من فعل إرادة شعبنا الذي أشعل الأرض تحت أقدام المحتل»، وأضاف: «وحدها وحدة الصف قارعت تسلّط العدو وآلته العسكرية، ووحدها قادرة اليوم على إنقاذ لبنان».

يذكر أن القوات الإسرائيلية كانت قد انسحبت من المناطق التي كانت تحتلها في جنوب لبنان في ٢٥ مايو عام ٢٠٠٠، بعد احتلال دام ٢٢ عامًا، ومقاومة استمرت طيلة فترة الاحتلال، بأستثناء مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

من جهته، دعا المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم أمس إلى «التحلي بأعلى درجات الانضباط، وتأمين الجهوزية الدائمة لخوض المعارك الأمنية في مواجهة الخروقات الاستخباراتية الإسرائيلية التي تنتهك الأمن الوطني وسيادة لبنان، غير آبهة بالقوانين والأعراف الدولية».

وحذر إبراهيم من استمرار «العدو الإسرائيلي في ارتكاب الانتهاكات البرية والبحرية والجوية، وتعنته في الاستمرار في احتلال جزء عزيز من الوطن في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا كما في البحر» .

وقال ابراهيم، في أمر وجهه أمس إلى العسكريين بمناسبة عيد المقاومة والتحرير: إن هذا «يعني بقاء لبنان بجيشه وشعبه ومقاومته على أهبة الحذر والجهوزية للمواجهة، والوقوف سدا منيعا أمام كل المحاولات لمنعه من استثمار ثرواته الغازية والنفطية».

ميدانيا، أعلن الجيش اللبناني، أمس ضبط كمية من الأسلحة الحربية والذخائر وتوقيف مطلوب في وادي البقاع شرق البلاد. وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان صحفي، إن دورية من الجيش داهمت أمس منازل عدد من المطلوبين في بلدة تعلبايا - البقاع، لإقدامهم على إطلاق النار بتاريخ سابق، وأوقفت مواطنا.

وأشارت إلى ضبط كمية من الأسلحة الحربية والذخائر والعتاد داخل منزل مطلوب آخر، لافتة إلى تسليم المضبوطات والمباشرة بالتحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص.

عضو اللجنة الدستورية السورية ميس كريدي لـ«عُمان»:

زيارة بيدرسون تركزت حول «مرسوم العفو».. ونأمل أن ينعكس إيجابا على جولة المباحثات المقبلة

دمشق - عُمان - بسام جميدة:

أوضحت عضو اللجنة الدستورية السورية لمحادثات جنيف عن وفد المجتمع المدني ميس كريدي لـ عُمان، أن زيارة المبعوث الأممي إلى دمشق كانت خاطفة حيث جرى التواصل بيني وبين مكتب بيدرسون في دمشق حولها، بناء على ما تسرب من الإعلام عن نية بيدرسون باللقاء بوفود المجتمع المدني، ولكن بعد التواصل والاستفسار أتضح أن زيارته سريعة وكان مهتما بمقابلة الطرف الحكومي في دمشق، وهذا ما حدث بالضبط.

وعن جولة المفاوضات القادمة للجنة الدستورية في جنيف قالت كريدي، أن الجولة ستنطلق في ٣٠ الشهر الجاري وكنا قد تلقينا دعوات مسبقة قبل وصول بيدرسون لدمشق، وأن زيارته تركزت على مسألة العفو الرئاسي الذي صدر قبل أيام، ولم يتم مناقشة جولات اللجنة الدستورية كما أشيع في الإعلام لأنها كانت معدة ومرتبة مسبقا وضمن مواعيد ويتم التنسيق حاليا حول آليات السفر فقط.

وتابعت الكريدي قائلة، باعتقادي أن بيدرسون يريد أن يفعل المسار خطوة بخطوة على اعتبار أن الحكومة السورية قد بادرت إلى الخطوة الأولى التي تتعلق بمرسوم العفو العام الصادر مؤخرا والذي كانت نتائجه إيجابية جدا وتم الإفراج عن أعداد كبيرة ممن كانوا في السجون.

وكان هذا التوجه الرئيس الذي ربما يلقي بظلاله الإيجابية على جدول أعمال اللجنة الدستورية القادمة لما له من أهمية كبيرة وبارزة في التغيير، ومن المفترض أن يحقق نقلة نوعية في آليات الحوار السوري السوري، وفي التعاطي مع الحدث دوليا وإقليميا لأن الحجج الواهية التي تستخدمها الدول أصبح يتم تفكيكها تباعا من قبل الدولة، ويمكن اعتبارها إجراءات ثقة وحسن نوايا مسبق وهي خطوات إيجابية ينبغي علينا جميعا دعمها والتأكيد عليها لأنها في المسار الصحيح والشعب السوري يستحق أن يتخلص من هذا الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة، ومن التجاذبات الدولية الإقليمية والتنازع على الأرض السورية وآن الأوان للتوجه لمسار آخر، ودائما نؤكد على أن الشعب السوري دفع أثمان باهظة بسبب ما ذكرته والعقوبات الاقتصادية التي تسببت في كثير من التراجع الاقتصادي الذي أنعكس على الحالة الاجتماعية للشعب السوري الذي أرهقته كثيرا وعانت بسببه شريحة واسعة من ذوي الدخل المحدود حيث باتوا بحاجة ماسة إلى المساعدات كثيرة ومعونات متعددة ويشكلون نسبة كبيرة من الشعب.

وأكدت كريدي أن مرسوم العفو مبادرة مهمة كونه مرتبطًا ببعض الملفات المسيسة المتعلقة بالحقوق والحريات وغيرها، فأعتقد أن الحكومة السورية قدمت خطوة أولية يجب الوقوف عندها جيدا ويمكن اعتبارها الركيزة الأساسية في زيارة بيدرسون لدمشق، وما يجري من تجاذبات دولية على ساحة الصراع حاليا والتحركات الجديدة في الشمال والشمال الشرقي وبعض المناطق الأخرى هي خارج موضوع زيارة بيدرسون التي نتمنى أن تعيد التفاهمات الدولية إلى الطريق الصحيح الذي نتمناه من أجل التوصل لحلول جدية وجديدة تسهم في استعادة سوريا لعافيتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

يذكر أن الموفد الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، التقى خلال زيارته لدمشق وزير الخارجية فيصل المقداد، وأكد عقب اللقاء، إنه بحث خلال الزيارة الملفات المتعلقة بالقرار الأممي ٢٢٥٤ و«التحديات الاقتصادية والاجتماعية» التي يعاني منها الشعب السوري، وكذلك ملف المهجرين في الداخل واللاجئين.

وعن مرسوم العفو عن الجرائم الإرهابية، أشار بيدرسون إلى أنه اطلع على تفاصيل المرسوم، وآلية تطبيقه، واعتبر أن المرسوم قد يكون له «منعكسات جيدة» ويعتبره «تطورًا مهمًا وإيجابيًا».

وأصدر الرئيس بشار الأسد، مرسوما يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم الإرهابية المرتكبة قبل ٣٠ من أبريل الماضي التي لم تفض لقتل إنسان.

برعاية الأمم المتحدة

الفرقاء اليمنيون يبدؤون مشاوراتهم لإنهاء «حصار تعز»

■ متظاهرون يمنيون في مدينة تعز يرفعون لافتات مطالبة بإنهاء الحصار المفروض على مدينتهم، أمس. أ ف ب

تعز (اليمن) «أ.ف.ب»: تظاهر المئات من سكان تعز في جنوب غرب اليمن أمس مطالبين برفع حصار جماعة أنصار الله عن المدينة، في وقت بدأ أطراف النزاع مشاورات برعاية الأمم المتحدة لحلحلة هذه القضية.

ودخلت هدنة لمدة شهرين حيز التنفيذ في الثاني من أبريل الماضي لتمثل بارقة أمل في الصراع بعد حرب منهكة متواصلة منذ أكثر من سبع سنوات بين القوات الحكومية اليمنية المدعومة من تحالف بقيادة السعودية وجماعة أنصار الله. ومن بنود الهدنة البحث في فتح الطرق في تعز للتخفيف من معاناة السكان.

وأمس خرج مئات من سكان المدينة من الرجال والنساء مطالبين برفع الحصار. وحمل المتظاهرون لافتات بالعربية والإنجليزية تقول «ارفعوا الحصار عن تعز» ورددوا شعارات تطالب بفتح الطرق.

وقال الشاب خليفة السامعي الذي شارك في التظاهرة «نطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بسرعة رفع الحصار الجائر عن مدينة تعز فهو حق إنساني مشروع وتنفيذا لبنود الهدنة المتفق عليها منذ ما يقارب الشهرين. ونطالبهم برفع هذا الحصار الذي يعد ظالما بكل المقاييس».

ورأت اليمنية إشراق هائل «نطالب المشاورات بسرعة حسم الموضوع وإلا فإن فتح طريق تعز سيكون إما عن طريق السلم أو الحرب».

في هذا الوقت، أعلن مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن بدء اجتماع بين ممثلي الحكومة اليمنية وممثلين عن أنصار الله أمس الأربعاء في العاصمة الأردنية عمّان حول فتح الطرق في المدينة ومحافظات أخرى.

وفي بداية أبريل الماضي بعد الإعلان عن الهدنة، دعت مجموعة من منظمات المجتمع المدني في اليمن الأمم المتحدة إلى التسريع في الاتفاق على فتح الطرق في تعز.

وقالت المنظمات في بيان مشترك «كل يوم يمر من الهدنة يسقط فيه ضحايا مدنيون في الطرق الجبلية الوعرة، والمشاهد المروعة للمركبات والشاحنات التي تتهاوى بالناس والبضائع في المنحدرات.. تفوق الوصف».

ويسيطر أنصار الله على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى في شمال البلاد وغربها، بينما تأخذ الحكومة اليمنية من عدن في الجنوب مقرا مؤقتا. وتسبّب النزاع بمقتل أكثر من ٣٧٧ ألف شخص بشكل مباشر أو بسبب تداعيات الحرب، وفق الأمم المتحدة.

وأعرب أطراف النزاع عن عدم ممانعتهم تمديد الهدنة التي تنتهي الأسبوع المقبل، لكن لم يتم الإعلان عن ذلك بشكل رسمي بعد.

أحدها سلك مسارا غير اعتيادي وتحذيرات من تجربة نووية وشيكة

واشنطن تدين إطلاق بيونج يانج ثلاثة صواريخ بالستية وتدعوها للحوار

■ بث إخباري مع لقطات ملف لتجربة صاروخ كوري شمالي، في محطة للسكك الحديدية في سيول أمس بعد أن أطلقت كوريا الشمالية ثلاثة صواريخ باليستية باتجاه بحر اليابان أ.ف.ب

واشنطن «أ ف ب»: ندّدت الولايات المتحدة بإطلاق كوريا الشمالية أمس ثلاثة صواريخ بالستية ودَعتها إلى اختيار الحوار بديلًا عن هذه التجارب الصاروخية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: إنّ «الولايات المتحدة تدين إطلاق جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية عددًا من الصواريخ البالستية»، مستخدمًا الاسم الرسمي لكوريا الشمالية.

وأضاف: «ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الامتناع عن القيام بمزيد من الاستفزازات وإلى الانخراط في حوار جوهري وبنّاء».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية: إن إطلاق الصواريخ «يشكل انتهاكًا لقرارات عدة صادرة عن مجلس الأمن الدولي وتهديدا للمنطقة».

وندد مستشار الأمن القومي الأمريكي جايكساليفان بالعملية أيضا في اتصال هاتفي مع نظيره الكوري الجنوبي كيم سونج-هان بعيد عودته من جولة آسيوية مع الرئيس الأمريكي.

وقالت سول: إن ثلاثة صواريخ على الأقل أطلقت من سونان في ضواحي بيونج يانج باتجاه بحر اليابان .واستدعى إطلاق الصواريخ هذا، وهو بين عشرين تجربة مماثلة أجرتها بيونج يانج حتى الآن هذه السنة، إطلاق صواريخ ووضع طائرات مقاتلة أمريكية وكورية جنوبية في حالة تأهب مع تنديد البلدين «بالاستفزازات» المستمرة من جانب النظام الكوري الشمالي.

ونددت سول «بعمل غير مشروع يشكل انتهاكًا مباشرًا لقرارات مجلس الأمن الدولي»، كما أعلنت الحكومة الكورية الجنوبية اثر اجتماع لمجلس الأمن القومي.

وقالت رئاسة أركان الجيش الكوري الجنوبي في بيان: إنّ «الصاروخ البالستي الأول (صاروخ بالستي عابر للقارات مفترض) بلغ مداه حوالي ٣٦٠ كيلومترًا ووصل إلى ارتفاع حوالي ٥٤٠ كيلومترًا».

وأضافت: إنّ الصاروخ البالستي الثاني «وصل إلى ارتفاع ٢٠ كيلومترًا واختفى أثره»، والثالث هو صاروخ بالستي قصير المدى اجتاز حوالى ٧٦٠ كيلومترًا على ارتفاع حوالي ٦٠ كيلومترًا.

وفي طوكيو أعلنت وزارة الدفاع اليابانية أنّ أحد هذه الصواريخ البالستية سلك «مسارًا غير اعتيادي».

وأعلن مسؤول كبير في الرئاسة الكورية الجنوبية أمس أن كوريا الشمالية أجرت تجارب على «جهاز تفجير نووي» متوقعًا أنها ربما صارت على وشك إجراء تجربة نووية.

وقال كيم تاي هيو النائب الأول لمدير مكتب الأمن القومي: «تم رصد تجارب على جهاز تفجير نووي استعدادا لتجربة نووية سابعة».

وأضاف: إن هذه التجارب تجري بعيدًا عن موقع التجارب النووية الرئيسي وتتابعها سيول من كثب.

وتابع للصحفيين: إن «السلطات الكورية الشمالية على وشك بلوغ المرحلة النهائية من الاستعدادات لتجربة نووية بالحجم والنوعية المطلوبين».

وأوضح أن «احتمال إجراء تجربة نووية وشيكة في غضون يوم أو يومين، ضئيل لكن بعد ذلك هناك بالتأكيد احتمال».

وتعمل بيونج يانج على تطوير تكنولوجيات تسمح للصواريخ بالمناورة من خلال تغيير مسارها بعد إطلاقها، بما في ذلك خصوصًا «تكنولوجيا التحليق الانزلاقي الفرط صوتي»، مما يزيد من صعوبة اعتراض هذه الصواريخ من جانب منظومات الدفاع الجوي.

وعمد النظام الكوري الشمالي الخاضع لعقوبات دولية بسبب برامجه للتسلح، إلى تسريع تجاربه الصاروخية في الأشهر الماضي وعزا ذلك إلى الموقف الأميركي «المعادي».

وفي مارس أطلقت كوريا الشمالية صاروخًا بالستيًا عابرًا للقارات للمرة الأولى منذ ٢٠١٧. وتشتبه أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية والأمريكية في أنها تحضر لتجربة نووية وشيكة، ستكون في حال حصولها الأولى منذ خمس سنوات.

وقال بارك وون-غون الأستاذ في جامعة ايهوا في سيول إن التجارب كانت «مبرمجة بوضوح عند عودة الرئيس بايدن بعد زيارته كوريا الجنوبية واليابان».

وخلال زيارته إلى كوريا الجنوبية، أجرى بايدن محادثات مع نظيره الجديد يون سوك-يول شدّد خلالها كلاهما على ضرورة تكثيف التدريبات العسكرية لمواجهة تهديدات الشمال. وقال سوك-يول إنه تم أيضا البحث في نشر طائرات مقاتلة أو صواريخ في شبه الجزيرة «للاستعداد لمواجهة هجوم نووي».

وقال بارك: إن إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية كان يهدف إلى إظهار «معارضة كوريا الشمالية» لهذه التصريحات.

وفي اليوم الأخير من زيارته إلى كوريا الجنوبية، قال بايدن للصحفيين: إنّ لديه رسالة واحدة فقط للزعيم الكوري الشمالية كيم جونغ-أون «مرحبًا. نقطة على السطر».

وهي طريقة للإشارة إلى أن واشنطن تبقى منفتحة على الحوار مع كوريا الشمالية رغم عدم ظهور موقف مماثل من قبل بيونج يانج.

والمفاوضات مع بيونج يانج مجمدة منذ فشل قمة في ٢٠١٩ بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب. وتجاهل النظام الكوري الشمالي كل عروض الحوار التي قدمتها واشنطن.

وتحدث وزير الخارجية الكوري الجنوبي بارك جين ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن هاتفيا بعد إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية أمس كما أعلنت وزارة الخارجية.

وقال الوزيران إنهما «يأسفان بشدة» لأن كوريا الشمالية «تستخدم مواردها المالية الرئيسية لتطوير السلاح النووي وصواريخ بدلًا من تحسين سبل عيش سكانها» ووسائل مكافحة كوفيد-١٩ الذي ينتشر فيها.

باحث ألماني يتحدث عن أكثر من مليون معتقل وبكين تنفي

الإعلام العالمي ينشر وثائق انتهاكات بحق المسلمين الأويجور في شينجيانج

بكين «أ. ف. ب»: تسلّط وثائق مسرّبة منسوبة إلى الشرطة الصينية، بينها آلاف الصور لمعتقلين بمن فيهم نساء وقصّر ومسنّون، الأضواء على وضع المسلمين الأويجور في شينجيانج.

ونشرت هذه الوثائق مجموعة من ١٤ وسيلة إعلام عالمية بينها صحيفة «لوموند» الفرنسية، في وقت تبدأ مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه زيارة مرتقبة جدًا إلى هذه المنطقة الكبرى الواقعة في شمال غرب الصين.

وقد أرسل مصدر مجهول المستندات إلى الباحث الألماني أدريان زينز وهو أول من اتّهم عام ٢٠١٨ النظام الصيني باحتجاز أكثر من مليون من أفراد الأويجور في «مراكز لإعادة التثقيف السياسي».

لطالما نفت بكين وجود هذا العدد من الأشخاص في المراكز مندّدة بما تعتبره «كذبة القرن» ومؤكّدةً أن هذه المعسكرات هي في الواقع «مراكز تدريب مهني» تهدف إلى محاربة التطرف الديني، بعد سلسلة هجمات دامية في المنطقة.

إلا أن الوثائق التي نُشرت الثلاثاء تُظهر أن وجود «متدّربين» في هذه المراكز ليس أمرًا طوعيًا. وقال زينز لشبكة «بي بي سي» إن الوثائق «تنسف الدعاية الصينية».

وتتضمن المستندات أكثر من ٢٨٠٠ صورة هوية لمعتقلين بينهم زيتونيغول أبليهيت وهي مراهقة تبلغ ١٧ عامًا أوقفت لأنها استمعت إلى خطاب محظور، وبلال قاسم (١٦ عامًا) المُدان على ما يبدو لعلاقاته بسجناء آخرين.

والأكبر سنًّا ضمن اللائحة امرأة تبدو نحيفة ومرتبكة في الصورة وتُدعى أنيهان هاميت، كانت تبلغ ٧٣ عامًا عند توقيفها.وتُظهر صورة أخرى على ما يبدو تدريبا للشرطة مع حراس يحملون هراوات ويحاولون السيطرة على شخص مقيّد بسلاسل. وتثبت الوثائق المكتوبة فكرة وجود قمع منظّم من رأس الدولة الصينية.

وجاء في خطاب نُسب إلى الوزير المكلّف شؤون الشرطة تجاو كيتجي عام ٢٠١٨ أن الرئيس شي جينبينغ أمر بتوسيع مراكز الاعتقال.

وقال تجاو: إن مليونَي شخص من سكان جنوب شينجيانج على الأقلّ قد يكونون «متأثرين بشكل خطير بتغلغل الفكر المتطرف».

ويشكل الأويجور نحو معظم سكان شينجيانج البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة.

وأمر حاكم المنطقة تشين قوانغوو في خطاب ألقاه عام ٢٠١٧، الحراس بأن يطلقوا النار على الأشخاص الذين يحاولون الهروب و«بمراقبة المؤمنين عن كثب». ورفضت بكين بشكل قاطع خلاصات أدريان زينز.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين الثلاثاء أن الوثائق ليست سوى «نموذج حديث قدّمته القوات المناهضة للصين لتشويه سمعة شينجيانج» و«لنشر الأكاذيب والشائعات».

جونسون يقر بالمسؤولية الكاملة دون مؤشرات بشأن الاستقالة

تقرير «بارتي جيت» يحمل قادة الحكومة مسؤولية خرق قواعد الإغلاق

■ متظاهرون يحتجون على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وهو يدلي ببيان في مجلس العموم في لندن أمس بعد نشر تقرير أدانته وكبار السياسيين والمسؤولين البريطانيين وتحميلهم المسؤولية عن الثقافة التي أدت إلى العديد من الأحزاب لخرق قواعد الإغلاق في داونينج ستريت. أ.ف.ب

لندن «أ. ف. ب»: أكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس أنه يتحمّل «المسؤولية كاملة» عن حفلات داونينج ستريت التي خرقت قواعد الإغلاق خلال فترة تفشي كوفيد، وذلك بعد صدور تقرير داخلي يدينه في ما باتت تعرف بفضيحة «بارتي جيت».

وقال للنواب: «أتحمّل المسؤولية كاملة عن كل ما حصل تحت أنظاري»، مشيرًا إلى أن التقرير طالب القادة السياسيين والمسؤولين «تحمّل المسؤولية النهائية وهو حالي بالتأكيد». لكنه لم يظهر أي مؤشرات تدل على إمكانية استجابته للدعوات المطالبة باستقالته على خلفية القضية.

كما شدد على أنه كان غائبًا عن معظم هذه الحفلات ونفى بأن يكون كذب على البرلمان.

وقالت الموظفة الحكومية الرفيعة سو غراي التي أعدت التقرير: «ما كان ينبغي السماح للعديد من تلك الفعاليات بأن تحدث»، في إشارة إلى عدد من الحفلات التي حضرها كبار المسؤولين وخرقت قواعد الإغلاق.

واعتبر التقرير أنه «ينبغي أن يتحمل القادة سواء كانوا سياسيين أو رسميين، مسؤولية هذه الثقافة».

ونشرت غراي صورا لجونسون وهو يتناول النبيذ مع الموظفين وتحدّثت عن حفلات كانت تستمر أحيانا حتى ساعات الصباح الباكر علا خلالها صوت الموسيقى من جهاز كاريوكي. وكشفت بأن بعض موظفي الأمن وعمال النظافة في داونينج ستريت كانوا محط سخرية لدى محاولتهم الاحتجاج على سلوك الموظفين.

وجاء التقرير بينما أظهرت صورة أخرى نشرتها صحيفة «ديلي ميرور» طاولة في داونينج ستريت (مقر رئيس الحكومة البريطانية) مليئة بالنبيذ وكعك الدونات. وقالت: إن ذلك ترافق مع رسالة عبر «واتساب» موجّهة للموظفين جاء فيها «حان وقت رفع حاجز أمان كوفيد».

حادثة تكساس تحصد ٢١ قتيلا وبايدن يدعو لضبط قطاع الأسلحة النارية

الولايات المتحدة تعيش صدمة حوادث إطلاق النار المتكررة في الأوساط المدرسية

■ الرئيس الأمريكي جو بايدن يدعو الأمريكيين إلى الوقوف ضد اللوبي القوي المؤيد للسلاح بعد أن قتل مسلح بالرصاص ١٨ طفلا صغيرًا في مدرسة ابتدائية في تكساس. .أ.ف.ب

يوفالدي (الولايات المتحدة) «أ ف ب»: حصدت حادثة إطلاق النار في مدرسة ابتدائية في تكساس بالولايات المتحدة أمس الأول٢١ قتيلًا بينهم ١٩ تلميذًا صغيرًا وبالغين اثنين عندما أطلق مراهق يبلغ ١٨ عامًا عليهم النار قبل أن ترديه الشرطة، في مأساة تغرق الولايات المتحدة مجددًا في كابوس لا تنفكّ تتوالى فصوله فيما حض الرئيس جو بايدن إلى وضع ضوابط لقطاع الأسلحة نارية.

وشدد الرئيس الأمريكي الذي بدا عليه التأثر في كلمة رسمية في البيت الأبيض «حان الوقت لتحويل الألم إلى تحرك».

وسأل «متى، حبًا بالله، سنقف بوجه لوبي الأسلحة؟» وأضاف: «أنا مشمئز وتعب» من حوادث إطلاق النار المتكررة في الأوساط المدرسية. وحصدت هذه المأساة الأخيرة حياة لأطفال في العاشرة تقريبا.

وقال حاكم ولاية تكساس الجمهوري جريج أبوت في مؤتمر صحفي: إنّ المهاجم «أطلق النار وقتل الضحايا بشكل مروّع ومجنون» في مدرسة ابتدائية في بلدة يوفالدي الواقعة علة بعد ١٣٠ كيلومترًا تقريبًا غرب سان أنطونيو. ويدعى مطلق النار سالفادور راموس وقد قتل بدوره في الحادثة. وقال مسؤولون في دائرة الأمن العام في تكساس: إن الشرطة أردته وأضافوا: إن بالغين قضيا أيضًا في الهجوم من بنيهم مدرس. وكان مطلق النار يحمل بندقية على الأقل على ما اوضح السرجنت إريك إسترادا عبر محطة «سي أن أن» التلفزيونية.

ويبدو أن سالفادور راموس الأمريكي استهدف جدته أولا التي لم يتضح وضعها الصحي بعد قبل أن يتوجه إلى المدرسة في سيارة لارتكاب هذه المجزرة. ولم تعرف بعد دوافع الهجوم الذي يُعدّ واحدًا من الأكثر دموية الذي تشهده مدرسة في الولايات المتّحدة منذ سنوات. ووقع إطلاق النار في مدرسة روب الابتدائية التي تستقبل أطفالا دون العاشرة في يوفالدي. ووفق بيانات سلطات تكساس فقد ارتاد المدرسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ أكثر من ٥٠٠ طفل، ٩٠ ٪ منهم تقريبًا من أصول أمريكية لاتينية.

وأظهرت أشرطة فيديو عرضت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أطفالًا يتم إجلاؤهم على عجل وهم يركضون ضمن مجموعات صغيرة إلى حافلات مدرسية صفراء أمام المدرسة.

ووقع الحادث بينما كان جو بايدن في طريق العودة من جولته الآسيوية، وقد تولى الكلام فور عودته إلى البيت الأبيض.

وقالت نائبته كامالا هاريس «لقد طفح الكيل» داعية إلى «التحرك» بشأن أعمال العنف المرتبطة بالأسلحة النارية وهي آفة وطنية.

وقالت: «انفرطت قلوبنا مجددًا. علينا أن نتحلى بالشجاعة للتحرك» متوجهة إلى الكونجرس العاجز عن إصدار التشريع المناسب رغم هذه المآسي. وأمر البيت البيض بتنكيس الأعلام في كل الإدارات الرسمية «تكريما لضحايا» يوفالدي. ويُغرق هذا الهجوم الولايات المتحدة مرة جديدة في مآسي عمليات إطلاق النار في الأوساط التعليمية مع ما يرافق ذلك من مشاهد مروّعة لتلامذة تحت تأثير الصدمة تعمل قوات الأمن على إجلائهم ولأهال مذعورين يسألون عن أبنائهم.

■ فتاة تنتحب، خارج مركز ويلي دي ليون المدني بعد قتل مسلح مراهق ١٨ طفلًا صغيرًا في إطلاق نار على مدرسة ابتدائية في كانت تكساس أ.ف.ب

وتعيد العملية إلى الأذهان مأساة مدرسة ساندي هوك الابتدائية في كونيتيكت حين قتل مختل عقليا في العشرين من العمر، ٢٦ شخصًا من بينهم أطفال تراوح أعمارهم بين ٦ و٧ سنوات قبل أن يقدم على الانتحار.

ودعا كريس مورفي السناتور الديمقراطي عن تلك الولاية الواقعة في شمال شرق الولايات المتحدة زملائه إلى التحرك مؤكدًا انه «يمكن تجنب» هذه المآسي.

وأكد «هذه الحوادث تقع فقط في هذا البلد وليس في أي مكان آخر. فما من بلد آخر يفكر فيه الأطفال عندما يتوجهون إلى المدرسة أنهم قد يتعرضون لإطلاق نار».

وصدمت الولايات المتحدة أيضًا بعملية إطلاق نار وقعت داخل مدرسة ثانوية في باركلاند في ولاية فلوريدا في ٢٠١٨ حين قُتل ١٧ شخصًا غالبيتهم من المراهقين برصاص طالب سابق.

ومن شأن عملية إطلاق النار الجديدة أن تثير صدمة مضاعفة خصوصا وأن الضحايا من الأطفال، وأن تجدد الانتقادات حول الانتشار الواسع للأسلحة النارية في الولايات المتحدة مع غياب الأمل في إقرار الكونجرس لقانون وطني طموح حول هذه المسألة.

تشهد الولايات المتحدة عمليات إطلاق نار شبه يومية في الأماكن العامة وتسجّل المدن الكبرى على غرار نيويورك وشيكاغو وميامي وسان فرانسيسكو ارتفاعًا لمعدل الجرائم التي ترتكب بواسطة أسلحة نارية، خصوصًا منذ بدء الجائحة في العام ٢٠٢٠.

ونددت رئيسة مجلس النواب الأمريكي الديمقراطية نانسي بيلوسي في بيان بهذا العمل «المقيت الذي سلب مستقبل أطفال أحباء. ما من كلام يصف الألم أمام هذه المجزرة التي ارتكبت بدم بارد وذهب ضحيتها تلاميذ صغار ومدرس».

بوتين يتفقد للمرة الأولى جنوده الجرحى وزيلينسكي يأسف لغياب «وحدة صف الغرب»

موسكو تطالب برفع العقوبات لتجنب أزمة غذائية عالمية وكييف تعتبره «ابتزازا»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يزور العسكريين الذين أصيبوا خلال العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، في مستشفى عسكري في موسكو «.أ.ف.ب»

وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا (وسط) بجوار عمدة كييف فيتالي كليتشكو بينما يلوح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد خطابه عبر رابط الفيديو على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «أ.ف.ب»

موسكو-كييف-«أ.ف.ب»: تفقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس جنودا جرحى أصيبوا في الحملة العسكرية في أوكرانيا، على ما أظهرت مشاهد بثها التلفزيون، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ أن دفع بقواته إلى الجارة الموالية للغرب. وظهر بوتين برداء طبي أبيض وكان يتحدث إلى جندي يرتدي ملابس النوم عن طفله قائلا: «سيكون فخورا بوالده». وقال الكرملين إن الرئيس زار مستشفى عسكريا في موسكو.

فيما ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس بغياب «وحدة الصف» بين الدول الغربية بعد أكثر من ثلاثة أشهر على بدء الحرب الروسية الأوكرانية.

وأكد الرئيس الأوكراني خلال مداخلة عبر الفيديو في إطار منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا «سؤالي هو التالي: هل هناك وحدة عمليا (في الغرب)؟ أنا لا ألمسها» مشددا على أنه «بحاجة إلى دعم أوروبا موحدة».

وأضاف زيلينسكي خلال فطور نظمته أوكرانيا «هل هناك وحدة حول انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي؟ كلا. بالتالي هل الغرب موحد؟ كلا».

وتابع: «نقطة قوتنا كانت الوحدة داخل البلاد، والآن هذا يعتمد على وحدة الغرب لكي يكون قويا ويدعم بشدة أوكرانيا» في مواجهة روسيا.

وقال: «سيكون لدينا تفوق على روسيا حين نكون متحدين فعليا».

وعبر الرئيس الأوكراني مرة جديدة عن «امتنانه» للرئيس الأمريكي جو بايدن بسبب مساعدة مالية جديدة بقيمة ٤٠ مليار دولار.

وقال: «نحن بحاجة لدعم من أوروبا متحدة» مستهجنا موقف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الذي لا يزال مترددا في هذه المرحلة في فرض حظر على النفط الروسي. وأضاف: «هناك شيء ما لا يسير على ما يرام مع المجر».

وندد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أمس باقتراح موسكو رفع العقوبات المفروضة عليها إثر حربها على أوكرانيا لتجنّب أزمة غذائية عالمية معتبرًا أنه «ابتزاز».

وقال خلال منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا: «إنه ابتزاز واضح. لا يمكن أن نجد مثالًا أفضل على ابتزاز في العلاقات الدولية. إذا قبله أحد فهذا يعني أن لديه مشكلة».

وطالب دبلوماسي روسي كبير أمس برفع العقوبات عن بلاده كشرط لتجنب أزمة غذائية عالمية بفعل توقف صادرات الحبوب الأوكرانية منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية إن «حل المشكلة الغذائية يمر عبر مقاربة جماعية تشمل خصوصا رفع العقوبات التي فرضت على الصادرات الروسية والتعاملات المالية».

وطالب كذلك «بإزالة كييف للألغام» المزروعة في المرافئ المطلة على البحر الأسود حتى تتمكن السفن من تصدير الحبوب.

وأكد الدبلوماسي في هذا الإطار أن روسيا «مستعدة لضمان ممر إنساني» للسفن.

وأوكرانيا معروفة بترتبها السوداء الخصبة جدا وكانت قبل الحرب رابع مصدر عالمي للذرة وبصدد أن تصبح المصدر الثالث للقمح عالميا.

إلا أن الحرب أثرت كثيرا على الإنتاج الأوكراني فيما تتهم كييف والدول الغربية موسكو بمنع صدارات الحبوب عبر البحر الأسود ما يثير احتمال وقوع أزمة غذائية عالمية كبرى.

ومساء الثلاثاء اتهم الجيش الروسي بدوره الدول الغربية بالسعي إلى «إخراج الحبوب بأقرب وقت ممكن من أوكرانيا من دون أن تخشى ما قد يحصل في هذا البلد ما أن تنتهي مخزونات الحبوب فيه».

الغزو الروسي لأوكرانيا

التطورات الرئيسية 24-25 مايو

الهجوم في دونباس
- تقصف القوات الروسية بلا هوادة سيفيرودونتسك الصناعية في محاولة لتطويقها

ماريوبول
- أعلنت روسيا أنه تم القضاء على خطر الألغام في المنطقة المائية لميناء ماريوبول، ويجري اتخاذ تدابير لإعادة البنية التحتية

حرب طويلة الأمد
- أعلن وزير الدفاع الروسي «سنواصل العملية العسكرية الخاصة حتى تتحقق جميع الأهداف»، مؤكدا أن موسكو تستعد لهجوم طويل الأمد

تصعيد أميركي
- قررت الولايات المتحدة أن تنهي إعفاء يتيح لموسكو دفع ديونها بالدولار كما أعلنت الخزانة الأميركية

غياب «وحدة الصف»
- ندد زيلينسكي في منتدى دافوس بغياب «وحدة الصف» بين الدول الغربية حول مدى الدعم لبلاده

المصادر: مكاتب فرانس برس

الصور لفرانس برس AFP

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة العليا
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن الطاعن / سعيد بن سالم بن سلطان الغيثي قد أقام الطعن رقم ٢٠٢١/٨١٠٢/٣٢١م ضد المطعون ضده/سلفراز شهباز حسين (باكستاني الجنسية) طالبا فيه نقض الحكم المطعون فيه وإعادة الدعوى إلى محكمة الاستئناف بصحار لنظرها بهيئة مغايرة .

ونظرا لتعذر إعلان المطعون ضده بالطرق العادية لعدم وجود موطن معروف له، فقد تقرر إعلانه بطريق النشر طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وهذا النشر يعتبر إعلاناً للمطعون ضده للرد على صحيفة الطعن خلال خمسة عشر يوما وتسليمه إلى مقر المحكمة الكائن في الغبرة الشمالية مقابل جامع السلطان قابوس الأكبر وينتج الاعلان اثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان حكم

تعلن أمانة سر المحكمة أنه صدر حكم بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٧م في الدعوى التجارية رقم : (٢٠٢١/١٣٠٣/١٧٦٣) المقامة من / الشركة الوطنية للتمويل ، قضى بإلزام المحكوم ضده/إسماعيل بن اسحاق بن يعقوب الخروصي ، بسداد مبلغ قدره -/١٠,٥٢٧ ر.ع (عشرة آلاف وخمسمائة وسبعة وعشرون ريالا عمانيا) من تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٨ حتى السداد التام واتعاب المحاماة مائة ريال عماني وإلزامه المصاريف والتصريح ببيع المركبة المرهونة محل الدعوى نوع مرسيدس صالون ٣٥٠ اللون ابيض سنة الطراز ٢٠١٢م رقم اللوحة ٢٥٨٣٢/أ/خصوصي) رقم القاعدة الشاصي (WDDHF5KB0CA530292) في حالة عدم السداد وفائدة قدرها ٢٪.

ولما كان المحكوم ضده لم يحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بالحكم عملا بالمادتين (١١ ، ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب التنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن/شركة ايه جي ملكو مسقط للمصاعد ش م م تقدمت بطلب التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٧/١٥٢١) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢١/١٣١٠/١٩٠) بإلزام المدعى عليها شركة المحارة الفضية للتجارة والمقاولات ش.م.م بأن تؤدي للمدعية مبلغا قدره (٦,٦٥٠,٠٠٠ ر.ع) ستة آلاف وستمائة وخمسون ريالا عمانيا مع إلزامها بالمصاريف ومبلغ (١٥٠ ر.ع) مائة وخمسين ريالا عمانيا عن أتعاب المحاماة ورفض ما زاد عن ذلك من طلبات».

ونظرا لتعذر اعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلانا لها متضمنا تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ النشر عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٠/١٣٠٩/٨٠٤)	(تنفيذ تجاري)	(٢٠٢١/٩١٠٣/٣٢٩٧)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغا قدره ثلاثة آلاف وتسعة عشر ريالا عمانيا مع إلزام المدعى عليها بالمصاريف).

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
مفاز الخليج /يمثلها محمد بن احمد بن محمد البلوشي	طالبة التنفيذ	٩٧٦٢٦١٢
الخليج لمواد المعادن ش.م.م	منفذ ضدها	١٧٩٨٠٨١

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا لها متضمنا تكليفها بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١ و٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بنزوى
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٧/ج/٢٣)	(تنفيذ مدني)	(٢٠٢١/٩١٠٢/٦٧٣)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة في موضوع الدعوى المدنية بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغا قدره -/١٥٤٦ ر.ع ألف وخمسمائة وستة واربعون ريالا).

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة الشذى للانشاء والتعمير	طالبة التنفيذ	
محمود بن جميل بن سالم الفارسي	منفذ ضده	

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملًا بنص بالمادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

رقم التنفيذ(٢٠٢٠/٩١٠٤/٥٩٨)	الدائرة (العمالية)
الحق المطالب به (سداد مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠٠ ر.ع مليون ريال عماني)	

أسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني
أحمد شوقي محروس وآخرون	طالبو التنفيذ	
شركة مجموعة الانماء الاهلية	منفذ ضدها	

تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني في منطقة مدائن الصناعية بولاية صحار - قرب ميناء صحار في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٦/٩م السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

م	النوع
١	مصنع الانماء بالموجودات فيه وخط الإنتاج والمباني ومحطة الغاز وجميع الموجودات حسب تقرير الخبير

ويقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (١٢,٠٠٠٠٠٠ ر.ع ثلاثة عشر مليون ريال عماني)، فعلى رغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقول محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملا بنص المادة (٣٨٢) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية/بيلوب برمان أقامت أمامها الدعوى المدنية رقم: ٢٠٢٢/١٢٠٨/١٩٠ ضد المدعى عليه/مهدي حسن للمطالبة بالآتي:

١. سداد مبلغ قدره -/٤٢٨ ر.ع (أربعمائة وثمانية وعشرون ريالا عمانيا).

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالدعوى بالطرق العادية، وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٦/١م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن في (ولاية العامرات - السادسة - بجانب جامع الوهاب)، عملا بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

الأوبئة .. وإرادة التغيير

رغم أن العالم تخفف من الإجراءات الاحترازية التي كان قد فرضها خلال أكثر من عامين لمواجهة جائحة فيروس كورونا، إلا أن علماء الأوبئة يؤكدون أن الوباء توطن في العالم أجمع وسيعاود الظهور بشكل موسمي في أفضل الأحوال. وما كاد العالم يغلق صفحة الوباء بتجاوزها اجتماعيًا على أقل تقدير حتى بدأ يلوح في الأفق مرض جديد يراقبه الجميع بكثير من الخوف والحذر وهو مرض «جدري القردة» الذي ما زال انتشاره في أماكن غير معتادة من العالم يحير العلماء. وسواء تحول هذا المرض إلى تفشٍ واسع في العالم أو مر مرورًا سريعًا، فإنه يؤكد أهمية أن تحول الدول جل اهتمامها لتطوير القطاعات الصحية والإنفاق السخي على البحوث العلمية لبناء منظومات حماية صحية في العالم تستطيع التنبؤ بالكوارث الصحية والأوبئة وتكون قادرة على الاستجابة قبل أن يتحول تفش يظهر في منطقة صغيرة أو محدودة في العالم إلى وباء عالمي كما حدث مع وباء فيروس كورونا.وفي سلطنة عمان نحتاج إلى أن نرفع النسبة المئوية المخصصة للإنفاق على القطاع الصحي، فالبلاد في أمس الحاجة إلى بناء مشروعات صحية تكون قادرة على الاستجابة خلال الأوبئة وكذلك لبناء كوادر بشرية. صحيح أن المؤسسة الصحية في سلطنة عمان أبلت بلاء حسنًا خلال جائحة كورونا ولكنها وصلت إلى حد الإنهاك وكان كل ذلك على حساب خدمات صحية كانت مهمة جدًا في وقتها وربما تسبب تأخيرها في تأزم بعض المشكلات الصحية المتوسطة.الأمر الآخر الذي يستحق الوقوف عليه أن الكثير من الأمراض السارية أو التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة، وسائل الوقاية منها متقاربة مثل النظافة والتعقيم ما يجعلنا نعيد النظر في بعض العادات الاجتماعية التي نستطيع تجاوزها دون أن تؤثر كثيرًا في تفاصيل حياتنا. ومنها على سبيل المثال عادات التقبيل «بالخشم» عند السلام، وأيضًا المصافحة باليد عند الدخول في مجالس الأفراح والأتراح، حيث يضطر المعزي على سبيل المثال لمصافحة أكثر من ٣٠٠ شخص يحضرون مجلس العزاء في وقت واحد، وهذا الأمر يساهم في انتقال بعض الأمراض البسيطة التي يمكن أن تنتشر بين الجميع في وقت واحد ما يسبب انهاكًا مستمرًا للمؤسسات الصحية.
الأمر بهذا المعنى بحاجة إلى حملة توعية صحية إضافة إلى حملة توعية اجتماعية تتكاتف خلالها كل مؤسسات الدولة.

مأساة أُسَر مسلَّحي داعش في سوريا

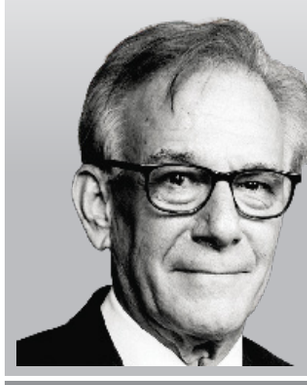

في وقت يساند فيه الأوروبيون بالصوت العالي حملة جديدة من أجل القيم الغربية في أوكرانيا.. من الواجب تحمل مسؤولية المحتجزين واللاجئين من المعركة السابقة التي شنتها البلدان الغربية ضد مسلحي داعش. يجب أن تكون هنالك قوانين للحرب الآن ودائما

ديفيد إجنيشس
ترجمة - قاسم مكي

تجاهُل الغرب لأسَر مسلحي داعش في مخيم الهول للاجئين في شمال شرق سوريا «غير مقبول»، هذا ما قاله مسؤول سويسري يراقب التقيد بالقانون الإنساني الدولي.
في مقابلة هاتفية لي معه يوم الجمعة الماضي انتقد بشدة بيتر ماورير رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعض البلدان الغربية لعدم رغبتها في استعادة مواطنيها أو تقديم تفسير لوضعهم في مخيم الهول.
كان ماورير قد عاد من زيارة استغرقت ٥ أيام لسوريا بهدف التحقق من ظروف مخيمات اللاجئين والسجون التي تأوي بقايا داعش.
تهرُّب حكومات بلدان أوروبية عديدة من مسؤوليتها عن مواطنيها الموجودين في مخيم الهول أمر يدعو إلى الانزعاج على نحو خاص بالنظر إلى أن العديد من هذه البلدان سبق لها أن أدانت الولايات المتحدة لاحتجازها أعضاء القاعدة والمعتقلين الآخرين في خليج جوانتنامو.
الأوضاع بالنسبة للآلاف من مسلحي جماعة داعش وأسرهم أسوأ بكثير في سوريا. لكن الحكومات الأوروبية في معظمها تلزَم الصمت.
لا يتحدث الساسة الأوروبيون عن هذه القضية؛ لأن ذلك يناسبهم سياسيًا. فترحيل مسلحي داعش السابقين وعائلاتهم إلى بلدانهم الأصلية مرفوض بشدة على المستوى الشعبي في أوروبا التي استثار فيها ساسة الجناح اليميني قلقًا وسط الناس من المهاجرين إليها وخصوصًا المسلمين.
فالسويد وفرنسا على سبيل المثال متشددتان في رفض معظم طلبات ترحيل مواطنيها من مسلحي داعش. وكانت لجنة حقوق الأطفال التابعة للأمم المتحدة قد ذكرت في تقرير صدر في فبراير الماضي أن فرنسا «مسؤولة عن حماية الأطفال الفرنسيين في معسكرات سوريا من أخطار وشيكة على حياتهم وذلك باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادتهم إلى ديارهم. وهي لديها القدرة على القيام بذلك». وفي عام٢٠٢١ صدرت دراسة حول سياسة السويد «الصارمة» تجاه استعادة مواطنيها تحت عنوان «هل هي جوانتنامو أوروبية للأطفال السويديين في سوريا؟»
قال مورير بعدما أنهى ثالث رحلة له إلى مخيم الهول: إنه في كل مرة يذهب إلى هناك يجد الوضع أسوأ احتمالا. فالخيام المهلهلة التي تشغل عدة أفدنة في المخيم المتمدد تأوي ٥٧ ألف شخص من أكثر من ٦٠ بلدًا حوالي ٩٠٪ منهم نساء وأطفال، بحسب تقديرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
معظم المقيمين في المخيم سوريون أو عراقيون لكن المسؤولين الأمريكيين يقولون إن حوالي ٨ آلاف منهم أقارب لمسلحين «أجانب» وفدوا من بلدان أخرى. حتى الآن استعاد ٢٥ بلدًا فقط حَمَلَة جنسيته من جملة البلدان الستين التي جاء منها أصلا هؤلاء اللاجئون، بحسب دراسة أعدتها في العام الماضي منظمة «هيومان رايتس ووتش».
قال مورير: إنه انزعج من رفض بلدان عديدة النظر في السماح بعودة العائلات أو توضيح ما إذا كانت «قيد الاحتجاز أم لاجئة».
ويضيف قائلا: «لا يوجد تعريف لوضعها ولا توجد تهمة بارتكاب جريمة يمكن أن تقود إلى اتخاذ أية إجراءات قانونية واجبة. هذا غير مقبول بالنسبة لي كقائم على رعاية اتفاقيات جنيف».
من جانبه، قال مورير: إن الحكومات الأجنبية بحاجة إلى معالجة قضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالمقيمين في المخيم. يقول: «أنت إما أسير أو مدني. وإذا كنت مدنيًا يجب أن تتاح لك فرصة أن تعيش حياة كريمة». وأشار مورير إلى أن اللاجئين الذين وافقت البلدان في الشرق الأوسط على استعادتهم تمت إعادة تأهيلهم بنجاح في غالب الأحيان. وقال إنه يخطط لشرح «هذه التجارب الإيجابية» عندما يلتقي مع المسؤولين الحكوميين (في الغرب) خلال الأشهر القليلة القادمة.يوجد مخيم الهول في شمال شرق سوريا. وتشرف على الأمن في المخيم والمنطقة المحيطة به مليشيا كردية سورية تعرف باسم قوات سوريا الديمقراطية وتحصل على دعم لهذا الغرض من الجيش الأمريكي.
يقول مورير: «تقول السلطات الكردية أنها تبذل قُصَاراها لكنها تشعر بأن المجتمع الدولي قد تخلى عنها».
تشكل لدي إحساس شخصي بمدى شقاء الحياة داخل مخيم الهول بعد زيارتي في الشهر الماضي برفقة الفريق مايكل «إريك» كوريلا قائد القيادة المركزية الأمريكية. قال لي كوريلا بعد أن قمنا بجولة داخل المخيم: «العالم بحاجة إلى أن يعرف ما الذي يجري هنا».
منذ تلك الزيارة ناقش كوريلا هذه القضية مع مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية وآخرين في واشنطن. كما ناقشها أيضًا مع بعض القادة العسكريين الأجانب، حسب العقيد جو بوتشينو المتحدث باسم القيادة المركزية.
وقال بوتشينو: إن الفريق كوريلا يخطط لزيارة مخيم الهول والسجون التي تأوي مسلحي جماعة داعش في شمال شرق سوريا مرة أخرى قريبًا بهدف رفع الوعي بهذه القضية.
ففي وقت يساند فيه الأوروبيون بالصوت العالي حملة جديدة من أجل القيم الغربية ضد الروس في أوكرانيا من الواجب تحمل مسؤولية المحتجزين واللاجئين من المعركة السابقة التي شنتها البلدان الغربية ضد مسلحي داعش. يجب أن تكون هنالك قوانين للحرب الآن ودائمًا.

■ **ديفيد أجنيشس** صحفي وروائي. يكتب بانتظام عن الشؤون الخارجية لصحيفة واشنطن بوست

زيارة الرئيس الإيراني لمسقط .. وضمانات تنفيذ نتائجها

مهما كانت قوة الآليات والأدوات التنفيذية الثنائية الجديدة للاتفاقيات بين مسقط وإيران، تظل قوة الإرادة السياسية، هي المعول عليها، ومن المؤكد أنه إذا كان التقارب العماني الإيراني الجديد غير متناغم مع التحالفات الإقليمية والدولية، قديمها وجديدها، فسيواجه تحديات كبرى

د. عبدالله باحجاج

كانت متابعتي لزيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لسلطنة عمان قبلها وبعدها، وذلك لمعرفة دوافع توقيتها رغم أنها كانت دعوة من لدن عاهل البلاد - حفظه الله - سلّمها وزير الخارجية العماني في ٢٣ فبراير ٢٠٢٢، ومهما يكن، فقد كانت هناك سياقات تدفع بمسقط لتوجيه هذه الدعوة في هذا التوقيت، وفي المقابل سياقات إيرانية تجعلها تقبل الدعوة في التوقيت نفسه، ولو تأملنا في السياقات نجدها مختلفة من حيث أولوياتها لكلا البلدين، ولا أتفق مع التحليلات التي تحصر نتائجها بالجانب الاقتصادي فقط، صحيح ما أعلن من نتائج تعطي ذلك الحكم، لكنها ذات شمولية، وتتعدى العلاقات الثنائية.
لأنها لا يمكن أن تقفز فوق ما يجري داخل منطقة دول مجلس التعاون الخليجي من إعادة تحالفاتها من منظور جديد لمفهوم الصديق والعدو، وبالذات على صعيد مشروع التحالف الاستراتيجي بين الرياض وأنقرة الذي تراقبه طهران بدقة، وكذلك الاختراق الصهيوني داخل المنطقة الخليجية، ومدى تقاطعه مع التحالفات الجديدة، وبدا أمس أنه مسألة وقت وقصير، وربما في نهاية يونيو المقبل أثناء جولة الرئيس بايدين للمنطقة، وقد تشمل الرياض وفق ما تكشف الكثير من المصادر.
وأرى أنها -أي التحالفات الجديدة- كانت من بين أهم الدوافع التي تقف وراء زيارة الرئيس الإيراني لبلادنا، وما خرجت به زيارته لمسقط، وإن غلب عليها العامل الاقتصادي، إلا أن السياسة وراءها كهاجس سياقي، فهل تطبيقها سيكون مرتبطا بالهاجس؟ من هنا تشغلني قضية التطبيق أكثر من النتائج، فلدينا تجربة سلبية في هذا الجانب مع إيران، ومع المتغير الدولي، وتأثيره على تنفيذ الاتفاقيات الثنائية، وهو ما ينبغي أن يكون الشغل الشاغل للسياسة الخارجية العمانية الآن، حتى لا يتكرر تجميد المشروعات، وحتى لا يترسخ الاعتقاد بأن انفتاح طهران اقتصاديا على مسقط يكون كردة فعل جيوستراتيجية.. ولما تنتهي أو تمتص يجمد ما اتفق عليه.
فكم من مشروعات ضخمة قد اتفق عليها البلدان سابقا، ولم ترَ النور حتى الآن، كالجسر الذي يربط البرين العماني والإيراني من جهة محافظة مسندم، ومشروع مد خط أنابيب الغاز في البحر بين البلدين، والاتفاق على التطوير المشترك لحقل هنغام النفطي.. وما حدث لهذا الأخير من تداعيات وصلت إلى الاستفراد الإيراني بالتطوير من جانب واحد، يجعلني فعلًا، أرفع من مستوى هاجس التطبيق عاليا.
هنا ينبغي أولًا أن نذكر بنموذج للمنافع والمصالح العمانية غير الاعتيادية والضرورية للنهضة العمانية المتجددة، ومدى إمكانية الجار الإيراني في المساهمة في تحقيقها، وكنت قد أشرت إليها في مقال كتبته عشية الزيارة تساءلت فيه: «ماذا تريد مسقط من طهران؟» وضربت نموذجًا واحدًا ومهمًا، وهو الاستفادة من القدرات العلمية والتكنولوجية الإيرانية.. فهي دولة جارة وصديقة، ولنا معها تاريخ تضامني متعدد الأوجه.. لن ينسى، فلماذا لا تستفيد مسقط وفق خطة ممنهجة من هذه القدرات الإيرانية، خاصة أن «رؤية عمان ٢٠٤٠» تهيئ البلاد لاقتصاد المعرفة، كأحد أهم مصادر تنويع الاقتصاد العماني؟.
وتظهر طهران الآن -كما أوضحت في المقال- كدولة إقليمية متقدمة في تلكم المجالات، وذكرت فيه أن الخبراء يرون أن تلك المجالات ستكون سلاح التفوق الإيراني المستقبلي على دول المنطقة أكثر من الخيار النووي على اعتبار أنه -أي الخيار النووي- قد أصبح متاحًا لكل دول المنطقة بعد أن كسرت طهران الحاجز حتى لو بمسميات مدنية، والهامش يضيق إذا أريد الانتقال للعسكري.
فهل المحادثات العمانية مع إيران تناولت هذا الملف المهم جدا، والمستعجل جدا؟ رصدت فيما نشر رسميًا أثناء زيارة الرئيس الإيراني، إشارة عامة تحمل كل الاحتمالات رغم غموضها، فقد تم الكشف عن توقيع ثماني مذكرات تفاهم، وأربعة برامج تعاون في عدة مجالات من بينها التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وهذا ما يشبع طموحي، لكنه جاء عاما دون تفاصيل، مما يظل التوجه هنا غامضا من حيث المسارات وماهيتها، كتلك التي أشرت إليها.
ومهما يكن، فإنني أشدد عليها مجددا، فلا يمكن لمسقط أن تتجاهل الاستفادة من الخبرة الإيرانية العلمية والتكنولوجية في ظل الثقة التي تأسست بين البلدين من رحم أحداث مصيرية لطهران، ومن تاريخ مشترك في الستينيات على وجه الخصوص، يستدعيه الجانبين رغم أنه من حقبة الشاه.
وتظهر طهران من بين دول أساسية صديقة لمسقط يمكن أن تساعد على تحقيق اقتصاد المعرفة الذي يعد من بين أهم أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، فطهران وموسكو وبكين -كما تقول المصادر- قد أصبحت من اللاعبين الجدد في مجالات النانو والتطور السيبراني وتخصيب اليورانيوم والذكاء الاصطناعي.. الخ، وهي بذلك تكسر احتكارات الغرب، وتجعل للدول الأخرى فرصة الاستفادة منها، من هنا، لا يمكن أن تكون محادثتنا مع الجار الإيراني تقليدية أو اعتيادية في موضوعاتها، وإنما استراتيجية ومن العمق لتحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠»، ويفترض أن يكون التعاون العماني الإيراني الجديد في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار قد ارتقى إلى هذه المستويات العاجلة.
إذا كان كذلك، فهذا يعني أننا قد أصبحت لدينا الآن رؤية جديدة، بإرادة حديدية، تعرف ماذا تريد؟ وتراهن على تنفيذها مهما كانت من تحديات خارجية ضاغطة،، أم إذا كان العكس، فإننا سنكون لا نزال في المربع الأول الذي يتأثر بالدوافع الأمنية الجيوسياسية الإقليمية والضغوطات الغربية، وبالتالي سيكون مصيرها كغيرها من المشروعات المجمدة، فهل هناك من ضمانات قد خرجت بها زيارة الرئيس الإيراني لمسقط؟
رصدت منهجا عملاتيا ربما يكون جديدا، واعتباره من حيث المبدأ، ينم عن وعي بالتطبيق وتحدياته، ويتمثل هذا النهج في التوقيع على برامج التعاون التنفيذية في عدة مجالات بصورة متزامنة مع توقيع مذكرات تفاهم في مجالات مختلفة، وليس اتفاقيات، وهو ما اصطبغت عليه نتائج زيارة الرئيس الإيراني لمسقط، فهذا الجديد الذي يستوقفني كمتابع، ويبدو أن هذا النهج سيكون مستداما، وهو ما كشفه معالي وزير الخارجية العماني عن وجود حزمة أخرى من مذكرات التفاهم وبرامج العمل التنفيذية ستوقع لاحقا مع إيران، ونتمنى أن تشمل البرامج التنفيذية المقبلة مجال التعاون العلمي والتكنولوجي، وصناعة شراكة علمية وتكنولوجية استراتيجية بين الجارين تعمّق العلاقات بينهما، وتحصينها من التقلبات والتدخلات.
والتوقيع على مذكرات التفاهم لا تعني اتفاقيات، والفارق بينهم كبير، فمذكرة التفاهم وثيقة شرفية تفتقد الإلزام، لكنها مهمة في استجلاء النوايا وغاياتها، وإعداد الاتفاقيات أو تنفيذها، ويبدو أن اللجوء إلى هذا النهج أما لتعزيز تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، أو لتكون حاكمة للجديد منها، لذلك شملت مذكرات التعاون مجالات النفط والغاز والنقل والدراسات الدبلوماسية والتدريب والإذاعة والتلفزيون والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية.. ولم يأت على ذكر تنفيذ المشروعات التي وقعها البلدين، سوى تسريبات إيرانية عن الحقل النفطي المشترك.
ومهما كانت قوة الآليات والأدوات التنفيذية الثنائية الجديدة للاتفاقيات بين مسقط وإيران، تظل قوة الإرادة السياسية، هي المعوّل عليها، ومن المؤكد أنه إذا كان التقارب العماني الإيراني الجديد غير متناغم مع التحالفات الإقليمية والدولية، قديمها وجديدها، فسيواجه تحديدات كبرى، كما كان في السباق، وينبغي الآن مقاومة تأثيراتها لدواعي تحقيق البراجماتية العمانية التي تؤسس نهضتها المتجددة في مرحلة إقليمية ودولية تتأسس على خارطة حلفاء جدد لخمسين سنة مقبلة، وبالتالي، فإن الصوت الوحيد المسموع ينبغي أن يكون للمصلحة العمانية المستقبلية مهما كانت التحديات والضغوطات.
لكن، وفق مبدأ التوازن الاستراتيجي في علاقات بلادنا الإقليمية والدولية، بالمحددات التي أوضحتها في مقال سابق بعنوان «زيارة لافروف لمسقط.. التاريخ والمستقبل» وفي هذا المبدأ أيضا من الضمانات السياسية لديمومة وتعزيز المصالح العمانية مع كل الفاعلين الإقليميين والعالميين لتصبح مسقط معها ملتقى التقاء لكل المصالح دون استثناء.

■ **عبدالله باحجاج** كاتب عماني مهتم بالشأن الخليجي والتغيرات الاجتماعية والسياسية التي تطرأ عليه

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

كيف يخسر الجمهور في حين يجمع الساسة المكاسب

كاتارينا بيستور

خرق جيرهارد شرودر بوضوح ثقة الشعب الألماني. لماذا لا يزال بإمكان السياسيين الإفلات من هذا النوع من السلوك الذي يعرف المؤتمنون في مجال الأعمال تجنبه

بعد مرور ثلاثة أشهر منذ شنت روسيا حربها الثانية ضد أوكرانيا في غضون عشر سنوات، استقال المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر أخيرا من منصبه كرئيس لمجلس إدارة شركة روسنفت، شركة النفط الروسية الجامعة التي تمتلكها الدولة. ولكن برغم أن شرودر شغل هذا المنصب منذ عام ٢٠١٧، فإن تشابكاته مع قطاع الطاقة المربح في روسيا أقدم كثيرا وأشد ترويعا.

في الثامن من سبتمبر من عام ٢٠٠٥، عندما كان لا يزال في منصبه مستشارا لألمانيا، أبرم شرودر صفقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتمديد خط أنابيب للغاز الطبيعي تحت بحر البلطيق. ولأن هذا المشروع من شأنه أن يسمح للكرملين بقطع شحنات الغاز الطبيعي عن أوكرانيا، وبولندا، ودول البلطيق، فقد كان مثيرا للجدال منذ البداية. الأسوأ من هذا أن شرودر خسر الانتخابات الفيدرالية في عام ٢٠٠٥ لصالح أنجيلا ميركل بعد عشرة أيام فقط. ثم تولت ميركل منصب المستشار في أواخر نوفمبر، وبعد أقل من ثلاثة أسابيع، عُرِض على شرودر منصب في مجلس إدارة شركة جازبروم، شركة النفط الروسية العملاقة المملوكة للدولة التي كان من المفترض أن تتولى تمديد وتشغيل خط الأنابيب. على الرغم من ردود الفعل العنيفة في الداخل والخارج، لم يتردد شرودر طويلا قبل أن يقبل العرض.

يُعَد اختبار «الشم» في عموم الأمر أفضل مؤشر لاستكشاف التضارب في المصالح، وفي حالة شرودر، تحدث الرئيس المشارك لحزب الخُضر الألماني بلسان كثيرين عندما قال: إن «الرائحة كريهة». أوردت بعض تقارير أن شرودر يكسب ٦٠٠ ألف دولار سنويا مقابل خدمته في مجلس إدارة شركة روسنفت وحدها، وقد تشبث بمناصبه حتى عندما شنت روسيا حربا جديدة ضد أوكرانيا وأجبر بلده على تحمل فاتورة الاعتماد على الطاقة التي ساعد في خلقها. في تجاهل لكل الانتقادات، قال شرودر لصحيفة نيويورك تايمز في أبريل: «أنا لا أُقر بأي ذنب». نظرا للحاجة إلى «أنت مذنب»، أوصى البرلمان الأوروبي المفوضية الأوروبية الآن بوضع شرودر على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي، جنبا إلى جنب مع غيره من الأوروبيين الذين ظلوا تابعين لشركات روسية مملوكة للدولة. وفي التاسع عشر من مايو، ألغت لجنة الميزانية في البوندستاج (مجلس العموم الألماني)، امتياز ما بعد شغل منصب المستشار الذي سمح لشرودر بإدارة مكتب كامل الموظفين، والذي يُعَد منحة تكلف دافعي الضرائب الألمان أكثر من ٤٠٠ ألف يورو (٤٢٩ ألف دولار أمريكي) سنويا، مع أقل القليل من الإشراف الواضح على كيفية إنفاق هذه الأموال.

ولا يزال من المرجح أن يأتي المزيد من ردود الفعل، بما في ذلك - ربما - طرد شرودر من الحزب الديمقراطي الاجتماعي. الواقع أن شرودر مثال سيئ بشكل خاص لمشكلة أكبر كثيرا: الباب الدوار بين السياسة والأعمال. لقد استقال العشرات من المواطنين الأوروبيين من مجالس إدارات شركات روسية عندما أقدمت روسيا على غزو أوكرانيا في فبراير، وبينهم مستشار سابق للنمسا، ورئيس وزراء إيطالي سابق، ورئيس وزراء فنلندي سابق.

إن تحديد ما إذا كان من اللائق، ومتى يكون من اللائق، أن يسعى ساسة سابقون إلى الحصول على فرص عمل مربحة مسألة ذات أهمية جوهرية للأنظمة الديمقراطية. مع ذلك، من اللافت للنظر أن قلة من البلدان لديها قواعد صريحة بشأن هذه المسألة. برغم أن العديد من البلدان تُلزِم الموظفين العموميين بالتخلي عن مناصبهم في الأعمال التجارية أو عزل حصصهم أثناء وجودهم في مناصبهم، فإنها تلتزم الصمت بشأن ما يعتبر سلوكا لائقا بعد أن يترك المسؤول منصبه.

يقدم قانون منظمات الأعمال بعض التلميحات المثيرة للاهتمام فيما يتصل بمعالجة هذه القضية. يعتبر مديرو الشركات وأعضاء مجالس الإدارة أوصياء، وتخضع تصرفاتهم لمعايير الرعاية والولاء. في الكلمات التي لا تُنسى والتي جاءت على لسان رئيس المحكمة العليا الأمريكية بنيامين كاردوزو من حقبة ثلاثينيات القرن العشرين: «الوصي ملتزم بشيء أكثر صرامة من أخلاق السوق. ليس الصدق وحده، بل شكليات الشرف الأكثر حساسية هي إذن التي تشكل معيار السلوك». من خلال فرض مبادئ «الولاء الكامل» فقط، كما اقترح كاردوزو، تُصبِح المحاكم قادرة على منع «التآكل المفسد» وضمان تناغم سلوك الأوصياء المؤتمنين مع «مستوى أعلى من ذلك الذي اعتاد عليه عامة الناس». لم يكن تحذير كاردوزو موضع انتباه واهتمام دائما. أصدرت المحاكم قرارات استثنائية على أساس كل حالة على حدة، وفي بعض الأحيان أعفت الهيئات التشريعية فئات كاملة من واجبات الوصي المؤتمن من المسؤولية، على الأقل إذا كانت الشركة راغبة في ذلك. بموجب قانون ديلاوير (القانون المفضل لتأسيس الشركات في الولايات المتحدة)، بوسع الشركات أن تعفي مسؤوليها ومديريها من المسؤولية عن استغلال فرصة عملهم في الشركات لمصلحتهم، شريطة أن تجعل مواثيق الشركة التي يعملون بها هذا الخيار واضحا. لكن في حالة عدم موافقة مجلس إدارة أي شركة، لا يجوز للمديرين أن يستفيدوا شخصيا من أخذ شيء يخص الشركة. تأسس هذا المبدأ في قضية ترتبط بشركة بيبسي كولا في عام ١٩٣٩. عندما علم تشارلز جوث، رئيس شركة الحلوى «لوفت» بشأن الفرصة للحصول على وصفة بيبسي السرية، لم يتردد في اغتنامها. لكنه لم يفعل ذلك لصالح شركة لوفت حيث كان يعمل كوكيل، بل لصالح شركته الخاصة. ودون أن يخبر أي شخص، استخدم موارد شركة لوفت وطاقمها من العاملين لإنتاج مشروب جديد. لم ينج سلوك جوث من اختبار الشم في المحكمة. ومثله كمثل جوث، خلط شرودر بين التزاماته كموظف عمومي ومصالحه المالية الخاصة. فقد شغل وظيفة مربحة في شركة استفادت من قراراته كمستشار. ومن الواضح أن حقيقة كونه خارج المنصب العام عندما قبل عرض شركة جازبروم عديمة الصلة. لا تنتهي واجبات الوكيل في اللحظة التي يترك فيها مَنصبه. بل إنها تمتد في الزمن لصالح صاحب الأمر، وهو في هذه الحالة الشعب الألماني. إن السلوك الخاطئ إذا ارتكبه المؤتمن في عالم الأعمال من غير الممكن أن يُعَد لائقا إذا ارتكبه سياسي أو أي وصي عام آخر. في الأغلب الأعم، يجب أن تنطبق فكرة كاردوزو حول «الشيء الأكثر صرامة من أخلاق السوق» على الساسة بقدر أكبر من القوة. ربما يكون من الواجب على المستشار الألماني أولاف شولتز أن يعيد النظر في الجهود الشخصية التي يبذلها لحماية شرودر من أن يضاف إلى قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي. في قضية شركة بيبسي، اضطر جوث في النهاية إلى تسليم أسهم شركته الخاصة إلى شركة لوفت، أو صاحب الشأن الذي تضرر بسبب إخلال جوث بواجباته. وعلى هذا، لا يبدو من قبيل الخيال أو غير المعقول حرمان مستشار سابق من فوائد الثروات الشخصية التي جمعها من خلال انتهاك ثقة الناس الذين تعهد بخدمتهم.

■ **كاتارينا بيستور** أستاذة القانون المقارن بكلية كولومبيا للقانون، مؤلفة كتاب قانون رأس المال: كيف يخلق القانون الثروة وعدم المساواة.

دعم عملية السلام من قبل أنصار أوكرانيا

يانيس فاروفاكيس

تتزايد الدعوات لتحقيق نصر حاسم لأوكرانيا مع استمرار انكشاف عدم الكفاءة العسكرية الروسية. ولكن مع تأرجح العالم على حافة الركود ومواجهة العالم النامي دوامة الجوع والهجرة القسرية، سيكون من الخطأ الفادح استبعاد أولئك الذين يدعون إلى سلام تفاوضي

في عام ١٩٤٣، كان يتعين على التقدميين رفض الدعوات المُطالبة بالتوصل إلى تسوية تفاوضية مع هتلر بوصفه واجبًا أخلاقيًا. كان عقد صفقة مع النازيين لإنهاء المذبحة سيُعدّ أمرًا لا يُغتفر. لم يكن لدى الشعوب المتحضرة سوى خيار واحد: مواصلة القتال حتى تقف قوات الحلفاء أمام مخبأ هتلر في برلين. أما اليوم، وعلى النقيض من ذلك، فمن الخطأ الفادح أن نسعى إلى تحقيق نصر عسكري نهائي على روسيا واستبعاد أولئك الذين يدعون منا إلى تحقيق سلام فوري عن طريق التفاوض.

وفي عام ١٩٤٣، كانت البلدان التي تسعى إلى تحقيق النصر النهائي مُتورطة في اللعبة، حيث شاركت قوات الحلفاء، والسكان المدنيون في العديد من الحالات؛ في الخطوط الأمامية. واليوم، يتصرف الغرب مثلما فعلت الولايات المتحدة قبل الهجوم الياباني على بيرل هاربور: الوقوف على الهامش، وتسليح وتشجيع أولئك الذين يقومون بالقتال الفعلي. في ظل هذه الظروف، فإن حث الأوكرانيين على تحقيق نصر نهائي ضد روسيا، في حين لا يفكر حلف شمال الأطلسي حتى في نشر جنود في المنطقة أو طائرات حربية في الجو، يُعد نفاقًا وقرارا غير مسؤول. وبالنظر إلى أن محاصرة بوتين في أحد مخابئ موسكو لا يمكن أن تكون بصورة معقولة نهاية لعبة الغرب، فكيف سيبدو النصر النهائي لأوكرانيا؟ من المفهوم أن الأوكرانيين يحلمون بدفع القوات الروسية على الأقل إلى ما كانت عليه قبل ٢٤ فبراير وهو أمر بعيد المنال على الرغم من النقل الجوي الضخم المستمر لأحدث الأسلحة الأمريكية. والشيء الأكثر ترجيحًا هو أنه بعد السيطرة على ساحل البحر الأسود الأوكراني وفي منطقة دونباس الشرقية، سيدعو بوتين إلى وقف إطلاق النار. في هذه الحالة، ستصبح الحرب حرب استنزاف بطيئة - مزيج بين حرب سوريا وقبرص - النتيجة الأكثر ترجيحًا. ومع ذلك، حتى في حالة نجاح المقاتلين الأوكرانيين في دفع القوات الروسية إلى الوراء، وهو أمر مُستبعد، فإن النظام الروسي سيجد دائمًا السبل لإعاقة مسار أوكرانيا نحو ما يشبه الحياة الطبيعية. يُعد تغيير النظام في موسكو، من نوع خاص للغاية، الخطوة الوحيدة التي تتوافق مع فكرة النصر الأوكراني النهائي. ولكن ما مدى احتمالية حدوث مثل هذه النتيجة المصادفة بالنسبة لأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي؟ وما مدى معقولية المراهنة على مستقبل أوكرانيا بناءً على ذلك، لاسيما في ضوء سجل الغرب المؤسف في محاولات تغيير النظام؟ في الواقع، تُشير معظم الأدلة إلى الاتجاه المعاكس. في حين أن الحرب تسير بشكل سيء بالنسبة لبوتين، إلا أن الحرب الاقتصادية تعمل بشكل جيد لصالحه. مما لا شك فيه أن الروس المحرومين يُعانون، والعمال المهرة يفرون، والعديد من الصناعات بدأت تتدهور تدريجيًا. ومع ذلك، وفقًا لروبن بروكس من معهد التمويل الدولي، هناك فائض ضخم في الحساب الجاري في طور الإعداد (من المتوقع أن يصل إلى ٢٠٠-٢٥٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، ارتفاعًا من ٩٥,٨ مليار دولار في أبريل). لا عجب أن الروبل قد تعافى بشكل كامل. تسمح هذه المكاسب الهائلة لنظام بوتين بسهولة بتمويل حرب استنزاف طويلة الأمد في أوكرانيا. سيعاني الكثير من الروس من الفقر، وسيُحكم على اقتصادهم بالركود الطويل الأجل. لكن على لوحة الشطرنج الخاصة ببوتين، لا يُشكل الروس العاديين سوى مجرد بيادق تُعد تضحياتهم مقبولة، إن لم تكن ضرورية، لإلحاق أضرار طويلة الأمد بأوكرانيا أثناء انتظار حدوث انقسامات داخل حلف شمال الأطلسي - خاصةً بمجرد أن تحول وسائل الإعلام الغربية المتقلبة انتباهها إلى قضايا أخرى.

في هذا السياق، تنجذب النداءات لتحقيق نصر نهائي لأوكرانيا نحو هزيمة شاملة للجميع - ربما باستثناء تجار الأسلحة وصناعة الوقود الأحفوري، الذين أعادت الحرب إحياء ثرواتهم بشدة. إن احتمالات حدوث معجزة اقتصادية أوكرانية بتمويل من الاتحاد الأوروبي سوف تتلاشى. تُعاني أوروبا بالفعل من الناحية الاقتصادية، ويمر العالم النامي بالمراحل الأولى من دوامة الجوع والهجرة القسرية، الناجمة عن تعطل واردات الحبوب والأسمدة التي عادة ما يتم الحصول عليها من أوكرانيا وروسيا. إن السلام القائم على التفاوض وحده يمكنه انتزاع النصر - الذي يُعرَّف على أنه نتيجة أفضل لأوكرانيا وأوروبا والإنسانية - من بين فكي الهزائم المُتعددة.

وفي هذه المرحلة يتم توجيه اتهامات «بتجاوز الغرب» - أو الأسوأ من ذلك، «تنفيذ أوامر بوتين» - إلى أولئك الذين حذروا منا من رواية النصر الأوكراني النهائي. «من أنت لتوصي الأوكرانيين بماذا يفعلون؟» هذه عبارة مُكررة. احتراما لوكالتهم، سأترك السؤال دون إجابة، وبدلا من ذلك، سأركز على أفضل السبل لدعم الأوكرانيين الآن. نحن نعلم أن أولئك المُحاصرين في الحرب يجب أن يقتصدوا في عروض المفاوضات، خشية وصفهم بأنهم ضعفاء. ومع ذلك، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في وقت سابق من هذا الشهر أن الحرب لا يمكن أن تنتهي بدون مفاوضات، حيث قال: «على الرغم من حقيقة أنهم يدمرون جسورنا، أعتقد أنه لم يتم تدمير كل الجسور بعد». وينبغي أن تكون مهمة أولئك الذين لا يشاركون منا بشكل مباشر في الحرب؛ مساعدة المقاتلين على تصور الشكل الذي قد يبدو عليه السلام المتفاوض عليه - وذكر الأشياء التي لا يمكنهم تحمل قولها قبل بدء المفاوضات. يجب أن نتفق على أن الصفقة العادلة يجب أن تترك الجميع غير راضين إلى حد ما، بينما تشكل تحسنا كبيرًا على كل بديل ممكن. على كلا الجانبين تحقيق مكاسب تتجاوز خسائرهما، دون فقدان ماء الوجه. احترامًا لتطلعات الأوكرانيين ومقاومتهم الشجاعة لعدوان بوتين، يجب أن تنص معاهدة السلام المتوخاة على انسحاب القوات الروسية إلى قواعدها قبل ٢٤ فبراير. للتعامل مع الاشتباكات الطائفية في دونباس والمناطق المحيطة بها، يمكن لاتفاقية الجمعة العظيمة (التي أنهت «الاضطرابات» في أيرلندا الشمالية) أن تقدم إرشادات ملموسة بشأن حل النزاعات والحكم. ولتهدئة الخوف من إعادة الاشتباك العسكري، يجب ضم منطقة عازلة واسعة منزوعة السلاح حول الحدود الروسية الأوكرانية. لكن هل سيوافق بوتين على ذلك؟ ربما، إذا قدمت له المعاهدة ثلاثة أشياء. سيرغب بوتين في رفع معظم العقوبات المفروضة. كما سيرغب أيضًا في أن تُطرح قضية ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤، ليتم حلها في وقت غير محدد في المستقبل. وسيريد ضمانات أمنية لا يمكن أن توفرها إلا الولايات المتحدة، بما في ذلك إغراء مقعد على طاولة القمة حيث يجب التوصل إلى ترتيبات أمنية جديدة في أوروبا.

تحتاج أوكرانيا إلى ضمانات أمنية مماثلة من كل من الولايات المتحدة وروسيا، لذلك ينبغي على أصدقاء أوكرانيا التخطيط لمثل هذه الترتيبات، تحت رعاية الأمم المتحدة، وإشراك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. لا توجد بطبيعة الحال ضمانات لنجاح السلام المتفاوض عليه. والأمر المؤكد هو أن عدم المحاولة، بسبب وهم الانتصار النهائي، سيكون أمرًا لا يُغتفر.

■ **يانيس فاروفاكيس** وزير مالية اليونان الأسبق، وأستاذ الاقتصاد بجامعة أثينا.
■■ **خدمة بروجيكت سنديكيت**

في قسوة هذا العالم!

محمد جميل أحمد

يمضي عالمنا اليوم دون أي تفكير من خارج صندوق الحداثة وإكراهاتها، ليحصد مزيدًا من الخيبات والأزمات التي يعلق فيها الفقراء والضعفاء وحدهم!

عالم اليوم الذي نعيش فيه؛ عالم معقد لكنه مفتوح، غامض لكنه عصي عن الفهم، وعالم ينعكس وعي القيم فيه - خصوصًا القيم الروحية والأخلاقية - انعكاسًا نفعيًا براجماتيًا.

ضَغْطُ عالم اليوم؛ تصنعه قوة الحداثة التي أنتجها عصر التنوير في أوروبا، التي طبعت، بعد ذلك، المفاهيم العامة لحالة أوروبية المنشأ؛ تم تعويمها على أنها حالة عالمية، فيما هي في الواقع حالة إكراه ناعمة تتجلى في أدوات ووسائل وطرائق اشتغال تضعنا باستمرار أمام ناموس عتيد ومحكم بفعل الحالة التواصلية في مختلف عصور الثورات؛ العلمية والصناعية، وصولًا إلى ثورة المعلوماتية والاتصال.

في كل وقت كان هذا العالم الأوروبي يطرح هويته كحالة إنسانية معممة بفضل ما راكمته أوروبا من تجارب التنوير والوعي، والأخذ بالأسباب في كافة ضروب الحياة، الأمر الذي ظهر معه عالمنا عالمًا يضمر الحالة ذاتها التي تجددت مع أطوار تلك الثورات.

لكن هذا العالم الذي يتجلى الجانب المادي فيه كأساس وحيد لعيش الحياة، فيما تعتبر المتعة فيه والسعي إليها - بعيدًا عن الأخلاق - غايته القصوى؛ يضمر، من جانب آخر، قسوةً لا تقمع الخير العادي، وحتى الاستعداد للخير الذي ينمو مع الإنسان - مطلق إنسان - فحسب، بل تصوره كما لو أن ذلك الخير العادي غريزة غريبة عن البشر في الأزمنة الحديثة! يضمر عالمنا قسوةً نشأت معه نشوءًا بنيويًا حين فسَّرت لنا الحداثةُ المصلحةَ المادية بوصفها غايةً لذاتها، ومن ثم اعتبار كل ما يتصل بتلك المصلحة المادية النفعية أمراً يدخل في قانون العقل وقانون الحياة العامة.

لكن قسوة هذا العالم (رغم النعومة الماكرة التي يلبس لبوسها في خطاب الفنون والآداب وحقوق الإنسان) تتجلى لنا، فيما هو يقمع بالكاد قمعًا، ظاهريًا؛ طبيعة الشر في بنيته التي تحتقر الخير لذاته وترى في أي خير لذاته ضربًا من السباحة ضد تيار الحياةً المادية وحياة المتعة ذات الجولة الواحدة للإنسان.

انتظام العالم الحديث؛ الذي جعل من بعض قواعد الظلم الكوني بمثابة حالات طبيعية لإرادة الشر وإدارته (كحق الفيتو لدول مجلس الأمن الخمس الكبرى التي تخرق انتظام العدالة) ومن قواعد القانون الدولي تعبيرًا عن هشاشة قدرة الدول القادرة - فيما لو شاءت - نصرًا للعدل الإنساني، ها هو اليوم يحصد بدايات ثمار الشر التي أضمرها في وعي الكثيرين بوصفها أمورًا عادية! إن شر العالم (الذي حاول تفكيك بعض أنساقه المضمرة؛ مفكرو ما بعد الحداثة) بإدانة الاشتغال الناعم للشبكات، وإدارة الأنظمة لوسائط الإكراه الخفية بأدوات الدعاية والتعليمات الحكومية الأبوية، وغير ذلك من مظاهر التسلط الناعم على وعي الجموع؛ شرٌ لا زال يراكم عواره يومًا بعد يوم، فكان موعد مرض كورونا محطة عالمية لاهتزاز الإيمان بالعلم، فيما كشف المرض كذلك؛ إلى أي مدى يمكن للحكومات الديمقراطية، أحيانًا، أن تسوق وجهة نظر الشركات العابرة للقارات بقوة ضغوط رأس المال عليها، فيما هي تثرثر عن ضرورة حريات الناس - بوجاهة خبيثة - لإتاحة أكبر قدر من الربح، حتى في ظل وجود تأكيدات مقنعة من جهات اختصاص ومراكز أبحاث كشفت بوضوح لتلك الحكومات عن ضرورات طوارئ يقتضيها الموقف الأخلاقي للطب (تم غض النظر عنها بتلك الحجة الديمقراطية عن الخيارات! وها هي الحرب في أوكرانيا ترسم شبح حرب عالمية ثالثة ومجاعات وشيكة في العالم الفقير من هذا العالم! إن قسوة العالم أصبحت اليوم قادرة على خداع كالخداع الذي يسحر أعين الجميع، في تصوير ازدراء الخير العادي؛ (فطرة البشر التي تولد معهم) ضمن خانة جرباء؛ تجعل الفرد الغافل متورطًا في القبول بتلك القسوة بفعل تأثره بأسلوب خداع القطيع واستحمار الجموع التي ليس بإمكانها التفرد بقدرة مستقلة على تقييم الأمور.

يمضي عالمنا اليوم دون أي تفكير من خارج صندوق الحداثة وإكراهاتها، ليحصد مزيدًا من الخيبات والأزمات التي يعلق فيها الفقراء والضعفاء وحدهم! إن نواميس هذا العالم الذي شيدته الحداثة المادية؛ بلغت قوة التأثير اللامعة فيه بفضل أدوات الدعاية المتجذرة في أنماط حياة، وأساليب عيش وجاذبية صور، مبلغًا من القوة بحيث لا يحتاج فيه أبدًا إلى تنبيه الفرد المأسور بمادياتها، فردٌ هو تمامًا؛ كالذي ليس في قدميه قيدٌ، لكن في الوقت ذاته، لا يستطيع السير من شدة كونه أسيرًا!

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

بايدن بين روزفلت وترومان

بريت ستيفنس
ترجمة: أحمد شافعي

يصر البيت الأبيض أن الرئيس بايدن لم يخرج على السياسة المستقرة منذ أمد بعيد حينما حدث في مؤتمر صحفي في طوكيو يوم الاثنين مع رئيس وزراء اليابان أن أجاب صراحة بـ«نعم» على هذا السؤال الذي وجِّه إليه: «هل تعتزم التدخل عسكريا للدفاع عن تايوان إذا ما تحتَّم ذلك؟»

لا تصدقوا تلفيق الدبلوماسية وقولها إن هذا الكلام ليس وراءه شيء. ولا تصدقوا أيضا أن الرئيس لم يكن يعرف ما الذي يفعله. إن ما قاله بايدن دراماتيكي، وهو أيضا حكيم، وذكي من الناحية الاستراتيجية. وفيه حس تاريخي، وإحساس باللحظة، وإحساس بأن قواعد جديدة. في ما بعد غزو روسيا لأوكرانيا. باتت سارية وفي موضع التطبيق.

لقد كانت سياسة أمريكا تجاه تايوان على مدار السنوات الثلاث والأربعين الماضية محكومة في المقام الأساسي باتفاقيتين جوهريتين ولو أنهما مبهمتان: أولاهما أن سياسة (الصين الواحدة)، التي أعاد بايدن تأكيدها في طوكيو، هي أساس اعتراف واشنطن الدبلوماسي ببكين بوصفها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين.

والثانية أن قانون علاقات تايوان الصادر سنة ١٩٧٠ هو أساس علاقاتنا المستمرة مع تايوان بوصفها كيانا ذا حكم ذاتي. لكن خلافا للمعاهدتين القائمتين بين الولايات المتحدة واليابان وبينها وبين كوريا الجنوبية، لا يرغم هذا القانون القوات الأمريكية على الدفاع عن الجزيرة حال تعرضها لهجوم، وإنما الاقتصار على إمداد تايوان بالأسلحة التي تحتاج إليها للدفاع عن نفسها.

ولقد ألمح رؤساء أمريكيون سابقون منهم دونالد ترامب إلى أن الولايات المتحدة قد تدافع عن تايوان، لكنهم تعمدوا البقاء مبهمين في ما يتعلق بالسؤال. ولعل ذلك كان في يوم من الأيام يخدم أغراض واشنطن الاستراتيجية، على الأقل في أوقات دفء العلاقات مع بكين واستقرارها.

ولكن شي جينبنج غيَّر قواعد اللعبة.

فعل ذلك في بكين حينما جعل من نفسه رئيسا مدى الحياة. وفعل ذلك في هونج كونج بإطاحته بصيغة «البلد الواحد والنظامين» وسحقه المظاهرات المناصرة للديمقراطية. وفعل ذلك باستهزائه بحكم محكمة التحكيم الدائمة ضد مزاعم الصين الشائنة بامتلاكها بحر الصين الجنوبي. وفعل ذلك باتباع سياسة السرقة واسعة النطاق لممتلكات الولايات المتحدة الفكرية والبيانات الحكومية. وفعل ذلك من خلال سياسة المماطلة والتضليل في ما يتعلق بكوفيد ١٩. وفعل ذلك بتعهدات الصداقة مع روسيا التي طمأنت فلاديمير بوتين إلى أنه قادر على غزو أوكرانيا متمتعا بحصانة نسبية.

وغيَّر قواعد اللعبة من خلال بعض أعنف الاستفزازات العسكرية لتايوان منذ عقود. والبلاد التي تشتهي القتال غالبا ما تنال ما تشتهيه.

ومما زاد من ذلك أن انسحاب الولايات المتحدة الفوضوي من أفغانستان هدد بالتحول إلى هزيمة منكرة عالمية. إذ بدأت أذرع البروباجندا الصينية تتكلم عن «الأثر الأفغاني». وحذرت افتتاحية في صحيفة (جلوبال تايمز) البكينية في الصيف الماضي من أن «لواشنطن أذرعا شديدة الطول يجب أن تقطعها بكين وموسكو من بعض الأماكن التي تتغطرس فيها واشنطن وتستعرض قدراتها».

وإذن، ما الذي ينبغي أن يفعله بايدن؟ أيلتزم بصيغ دبلوماسية هي نتاج وضع قائم بات بائدا؟

ليست هذه هي المرة الأولى التي يشير فيها بايدن إلى أن الولايات المتحدة قد تقاتل من أجل تايوان، ولكن آخر مرة قال فيها شيئا مماثلا لذلك، عومل فيها كلامه من الصحافة بوصفه زلة من زلات بايدن المعهودة. والآن يجب أن يكون واضحا أنه يعني ما قاله. فقد شدد في طوكيو على أن من شأن أي غزو لتايوان أن يكون كارثة تضاهي أوكرانيا، وأنه مستعد لقطع شوط بعيد منعا لذلك.

وهذا نهج جيد لتفادي تكرار غلطة دين آتشيسون سيئة السمعة سنة ١٩٥٠ حينما استبعد كوريا الجنوبية من محيط الدفاع الأمريكي في آسيا فدعا بذلك كوريا الشمالية إلى غزوها في وقت لاحق من العام نفسه. وهو أيضا نهج جيد لعدم تكرار أخطاء بايدن نفسه في ما قبل غزو أوكرانيا التي أعطت لبوتين أسبابا كثيرة للغاية للشك في قوة التزامات واشنطن تجاه كييف.

وهو أيضا قاعدة جيدة لمزيد من العلاقات العسكرية المفتوحة مع تايوان. وقد نشرت صحيفة وول ستريت جورنال العام الماضي خبرا عن وجود عشرات من أفراد قوات العمليات الخاصة والمارينز الأمريكية في تايوان، لإجراء تدريب سري لنظراهم في الجزيرة. وتلك فرقة يجب أن تكبر.

كما يجب أن تكبر أيضا مبيعات أنظمة الأسلحة الأمريكية الصغيرة . ستينجرز وجيفلينز وسويتشبليدز. التي أحبطت الروس في أوكرانيا والتي يصعب استهدافها ويسهل نشرها. ستصف بكين ذلك بالخطوات الاستفزازية، وما هي إلا خطوات للردع. والهدف هو زيادة تكلفة أي غزو بحيث تتجاوز حتى التكلفة التي لا مانع لدى شوفيني مثل شي جيبينج أن يدفعها.

نقطتان أخريان. الأولى، أن ميزانية الدفاع التايوانية، بالنسبة إلى اقتصادها القوي والتهديد العسكري الذي تواجهه، تبقى منخفضة إلى درجة الفضيحة، برغم الزيادة الأخيرة. ويجب أن تؤكد إدارة بايدن للعاصمة التايوانية تايبيه أن رغبة الشعب الأمريكي في مساعدة حلفائنا عسكريا تتناسب طرديا مع استعداد الحلفاء أنفسهم للدفاع عن أنفسهم.

والثانية أن الإنفاق الدفاعي الأمريكي، برغم زيادته الصورية، هو الآخر شديد الانخفاض في ظل التضخم، مع استمرار تقلص البحرية في عالم بات خلال هذا العقد أخطر كثيرا مما كان في العقد الماضي. ربما أراد بايدن أن يقتدي في رئاسته برئاسة فرانكلين دي روزفلت و(الصفقة الجديدة) «التي سعى بها روزفلت إلى الخروج من الكساد الكبير». لكن لعل التاريخ لا يمنحه من خيار إلا أن يقتدي في رئاسته بترومان وسياسة الاحتواء «وهي تقديم أمريكا الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي للبلاد المهددة من الاتحاد السوفييتي». وثمة سوابق أسوأ.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يشيرفيها بايدن إلى أن الولايات المتحدة قد تقاتل من أجل تايوان، ولكن آخر مرة قال فيها شيئا مماثلا لذلك، عومل فيها كلامه من الصحافة بوصفه زلة من زلات بايدن المعهودة

■ **بريت ستيفنس** كاتب عمود في صحيفة نيويورك تايمز

■■ **«خدمة نيويورك تايمز» ترجمة خاصة بجريدة عمان**

جعل الطاقة الخضراء آمنة من أجل الـرُعاة

حسين تاديشا واريو

بين الحرب في أوكرانيا والسباق من أجل انبعاثات صافية صفرية، أصبح الحافز لتوسيع إنتاج الطاقة الخضراء أقوى من أي وقت مضى. لكن يجب إدارة هذه العملية بعناية لتجنب تقلب الأنظمة الرعوية وتدمير المجتمعات التي تعتمد عليها.

تعيش المجتمعات الرعوية على الأراضي في شمال كينيا، حيث نشأت، كنا نربي سلالات محلية من الماشية، والتي كانت ترعى على المراعي الجافة. لكن أرضنا ليست الأساس الذي تقوم عليه سبل معايشنا فحسب؛ بل تشكل أيضا الركيزة التي تستند إليها ثقافتنا وهويتنا. يقول المثل السائر المحلي، «هنا حيث دُفنَت حبالنا السُريّة». وإذا قُطعت تلك الحَبال ـ إذا فُصلَت مجتمعاتنا عَن الأرض ـ يُنبئنا التراثَ أننا من غير الممكن أن نتمكن منَ البقاء.

تتبنى المؤسسات الكينية، من المدرسة إلى الحكومة، رؤية مختلفة. فتعلمنا المدارس أن الرعاة يعيشون على أرض قاحلة مجدبة وغير منتجة، وأن النهج الذي نسلكه في تربية الماشية عتيق ومدر بيئيا. تهدف السياسات الرسمية إلى إجبار المجتمعات الرعوية على التخلي عن نظام الإنتاج الحيواني المتنقل لصالح أنظمة زراعية أكثر «تقدما» و«حداثة»، مثل زراعة المحاصيل، والتي تُعَد وفقا للحكمة التقليدية أكثر إنتاجية واستدامة. لم يتسن لي التوصل إلى دليل معقول يؤكد العكس، إلا بعد أن انخرطت في دراساتي العليا. تبين لي أن مجتمعي في شمال كينيا كان على حق طوال الوقت: فهناك تتكيف ممارسات الرعاة في تربية الماشية بشكل حسن مع الظروف في الأراضي الجافة، والرعي خيار صالح لاستخدام الأراضي وقادر على الاستفادة المستدامة من الموارد المتناثرة.

من المؤسف أنني علمت أيضا أن التحيز ضد الأنظمة الرعوية منتشر. ويستمر المنطق المعيب بشدة وراء هذا التحيز في التأثير على قرارات استخدام الأراضي، بما في ذلك قرار السماح بتخصيص المراعي لمشاريع الطاقة الخضراء.

من السهل أن ندرك السبب وراء تركيز منتجي الطاقة الخضراء على أراضي المراعي، التي يطلقون عليها بشكل مضلل وصف «الأراضي البور». لأن المراعي مسطحة إلى حد ما وتميل إلى التعرض بكثافة لأشعة الشمس والرياح القوية، فإنها تُعَد مواقع مثالية لمشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح الرخيصة ـ والمربحة. من المفيد أن المراعي قليلة السكان. برغم أن السكان المحليين يقاومون غالبا بإنشاء مزارع الطاقة الشمسية والرياح، فإن المجتمعات الرعوية أقل قدرة على تحدي السلطات مقارنة بسكان الحضر الأكثر ثراء وعددا.

وتزداد قدرة الرعاة على الدفاع عن مصالحهم تضاؤلا بسبب إقصائهم المتكرر من عمليات صنع القرار ذات الصلة. في كينيا، والهند، والمغرب، والنرويج، يجري تنفيذ مشاريع الطاقة الخضراء على الأراضي التي يستخدمها الرعاة، دون التشاور الكافي مع هذه المجموعات وبقدر محدود من المراعاة لمبدأ القبول الحر، المسبق، والمستنير الراسخ في اتفاقيات حقوق الإنسان العالمية.

وفقا لمبادئ القبول الحر المسبق والمستنير، يجب أن يكون للمجتمعات الأصلية والرعوية الحق في منح أو حجب الإذن لإقامة أي مشروع قد يؤثر عليهم أو على أراضيهم. لكن الرعاة التقليديين يفتقرون عادة إلى سندات الملكية المعترف بها قانونا لأراضيهم الرعوية المشتركة، والتي تحتفظ بها الدولة لمواطنيها «على سبيل الأمانة». لكن الدول تختار غالبا عدم احترام حقوق الأرض التقليدية، حتى وإن كان ذلك يعني انتهاك اتفاقيات دولية. وعلى هذا فأينما تُقام مزارع الطاقة الشمسية يفقد الرعاة القدرة على الوصول إلى المراعي. تتدخل مزارع الرياح بشكل أقل في الرعي، لكن المجتمعات الرعوية تنظر إليها غالبا على أنها انتهاكات لأراضيهم وحقوقهم الثقافية. في واقع الأمر، كما أوضحت أنا وزميلتي آن ووترز باير في دراسة حديثة، فإن مشاريع الطاقة الخضراء أدت إلى نزع ملكية الأراضي، والتدخل في طرق هجرة قطعان الماشية، وتعطيل الثقافات الرعوية، وتراجع مرونة نظام استخدام الأراضي الرعوية.

حاولت المجتمعات الرعوية المقاومة ـ بالعنف أحيانا ومن خلال المحاكم في أحيان أخرى. في قضيتين ـ واحدة في كينيا والأخرى في النرويج ـ قضت المحاكم أن عمليات الاستحواذ على الأراضي كانت غير قانونية. ولكن في كل من القضيتين، لا تزال توربينات الرياح تدور، وهذا يسلط الضوء على المعركة الشاقة التي يتعين على الرعاة خوضها لحماية أراضيهم وثقافاتهم وسبل معايشهم. هناك نماذج أفضل لإدارة الأراضي التي يعتمد عليها الرعاة.

في منغوليا، تعني المشاورات الفعّالة مع المجتمعات المحلية وضع المخاوف المحلية بشأن تحديد مواقع المزارع الشمسية في الاعتبار أثناء تصميم المشروع، مع احتفاظ الرعاة بالقدرة الكاملة على الوصول إلى المراعي تحت توربينات الرياح وخطوط الطاقة. وبهذا لم تتعطل الأنظمة الرعوية على الإطلاق. في كندا وكينيا والمكسيك، تستفيد المجتمعات المحلية من بعض مشاريع الطاقة الخضراء من خلال تقاسم الإيرادات.

الواقع أن مثل هذه النماذج لا يمكن اعتمادها في أي وقت قريب، لأن العالم يواجه توسعا محتملا في «الاستيلاء الأخضر على الأراضي» بغرض التوسع في إنشاء مشاريع الطاقة. وقد ساهمت الحرب الدائرة في أوكرانيا في ارتفاع أسعار الطاقة العالمية بشكل حاد مما جعل العديد من الدول الأوروبية تندفع في البحث عن بدائل للنفط والغاز الروسيين. وإلى جانب الضغوط الرامية إلى إحراز تقدم نحو تحقيق صافي الانبعاثات صفر، أصبح الحافز لتوسيع إنتاج الطاقة الخضَراء أقوى من أي وقت مضى.

لم تكن «الأراضي القاحلة» في المناطق المدارية وشبه المدارية المشمسة الجافة التي تجتاحها الرياح على مثل هذا القدر من الجاذبية التجارية من قبل قط. من الواضح أن التوسع في إنتاج الطاقة الخضراء أمر على قدر عظيم من الأهمية. الواقع أن مشاريع الطاقة الخضراء قادرة على تحسين حتى رفاهة الحيوان، على سبيل المثال من خلال توفير الظل. تتلخص القضية في التصميم: إذ يتعين َعلى المطورين أن يحرصوا على تبني مناهج تعددية في استخدام الأراضي تضم زراعة المحاصيل، والثروة الحيوانية، وحماية التنوع البيئي، والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، وإنتاج الطاقة.

تمر الطريقة الوحيدة لتحقيق هذه الغاية عبر عملية شفافة، وشاملة، وتشاركية، حيث تضطلع المجتمعات الرعوية بدور مركزي. كما يجب أن يكون التطبيق الأقوى لمبادئ حقوق الإنسان، مثل القبول الحر المسبق والمستنير والأنظمة القانونية الأكثر قوة لفرض احترام الحقوق في الأراضي المشتركة، من المكونات الأساسية لمشاريع الطاقة الخضراء. إذا تقاعسنا عن القيام بذلك، فسوف يخسر عدد متزايد من الرعاة أراضيهم لصالح شركات الطاقة المتجددة الكبرى، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى استفحال الفقر، والهجرة، واليأس، والصراع. وسوف تكون هذه النتيجة ذروة الظلم المناخي.

■ **حسين تاديشا** واريو المدير التنفيذي لمركز البحث والتطوير في الأراضي الجافة في مارسابيت، كينيا.

■■ **خدمة بروجيكت سنديكيت**

قضايا وآراء في الصحف العالمية

عواصم «العُمانية»: تابعت وكالة الأنباء العُمانية بعض المقتطفات من مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية حول قضايا صحية رائجة على الساحة الدولية، حيث نشرت صحيفة (تشاينا ديلي) الصينية مقالًا عن احترازات جائحة كورونا بعنوان «ماذا لو تم التخلي عن سياسة المقاصة الديناميكية» بقلم الكاتب (ماريو كافولو) الذي قال إن التحليل العقلاني الهادئ لعدد قليل من القياسات الرئيسة سيعطي إجابة للأسئلة الملحة التي تدور في أذهان الجميع في جميع أنحاء الصين والعالم.

وتساءل الكاتب: هل ينبغي للصين أن ترفع أو تخفف من إجراءات الوقاية من الوباء والسيطرة عليه، وما هي النتائج؟ للإجابة على هذا السؤال قال الكاتب إن الصين ستستمر في سياسة الاحتراز التي وُصفت بـ «المقاصة الديناميكية» لأنها أفضل طريقة لاحتواء جائحة كوفيد١٩، حماية لمصالح المجتمع.

وأضاف أنه بفضل تنفيذ عمليات الإغلاق المحلية الدائمة والسريعة، والتي لا تستمر عادة لأكثر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، عادت الأمور إلى طبيعتها نسبيًا في الصين منذ حوالي عامين، بينما دمر الوباء اقتصادات معظم البلدان الأخرى، بل وطغى على أنظمة الرعاية الصحية في العديد من البلدان.

وقال الكاتب إنه، بالنسبة إلى سعة المستشفيات، يجب أن ندرك أن الصين ببساطة لا يمكنها المخاطرة بالسماح للوباء بالانتشار، نظرًا لأنه كان لدى الصين فقط حوالي ٦,٤٦ سرير لكل ١٠٠٠ شخص في عام ٢٠٢٠، بينما أظهرت بيانات عام ٢٠١٩ من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن اليابان وجمهورية كوريا كان لديهما ١٢,٨ و ١٢,٤ سرير على التوالي، في حين أن ألمانيا لديها ١٢,٨ سرير، وأنه حتى مع وجود مرافق رعاية صحية ممتازة، عانت مستشفيات ألمانيا من أزمة «قدرة حادة»، حالها حال العديد من البلدان الأخرى.

ووضح الكاتب أن الإجراءات الصارمة والناجحة لمكافحة الوباء جعلت من الممكن للصين أن تحقق نموًا مستمرًا في الناتج المحلي الإجمالي ومساعدة العالم في زيادة الصادرات، وفي المقابل، إذا اتخذت الصين خيار الانفتاح غير المدروس، فإن العدد المقارن للوفيات في الصين يمكن أن يكون ٥ ملايين.

من جانب آخر، نشرت صحيفة (مانيلا تايمز) الفلبينية مقالا بعنوان «ما إن سيطرنا على كوفيد-١٩ حتى ظهر لنا جدري القردة» بقلم الكاتب (بن كريز) الذي استهل مقاله بأننا سمعنا ما يكفي عن الأمراض المعدية على مدى العامين الماضيين، لكن في تطور غير متوقع تم الإبلاغ في وقت سابق من هذا الأسبوع عن تفشي ما يبدو مرضا شبيها بجدري القردة في المملكة المتحدة.

وقال إن هذه الأخبار ليست بالضرورة مقلقة، لكن هناك عدة جوانب للقصة قد تكون مدعاة لبعض القلق. ووضح أن جدري القردة يُعد -وفقًا لمعلومات مفيدة من منظمة الصحة العالمية- مرضا مستوطنا في وسط وغرب إفريقيا، وعادة ما ينتج عن التعرض للحيوانات المصابة، مثل القوارض أو القرود، وعند انتقاله للبشر يسبب أعراضا مشابهة لأنواع أخرى من أمراض «الجدري» مثل جدري الماء أو جدري البقر، وهي الآفات الجلدية والحمى وآلام العضلات والقشعريرة.

ووضح الكاتب أن النبأ السار هو أن جدرى القرود نادرا ما يكون قاتلا، والنبأ السيّء هو أن تفشي المرض الحالي في المملكة المتحدة يتحدى الكثير من تكهنات السلطات الطبية، مضيفًا أنه حتى كتابة هذا المقال تم تحديد سبع حالات في المملكة المتحدة، ثلاث منها تم ربطها برجل سافر إلى المملكة المتحدة من دولة أفريقية، فيما تم تبيّن أن الحالات الأربع الأخرى تعود لانتقال العدوى بين الرجال المحليين.

وذكر الكاتب أن ما يمكن أن يقوله المحققون الطبيون على وجه اليقين في هذه المرحلة هو أن جدري القرود يبدو أكثر عدوى مما كان يعتقد سابقًا، وأن هذا التطور يشير إلى أن انتشار العدوى قد يكون شكلاً جديدًا من المرض. واستطرد الكاتب قائلا: قد يصبح هذا النوع من القصص أكثر تواترًا مع استمرار تدهور المناخ، حيث تجد الأمراض الاستوائية طريقها إلى أجزاء من العالم.

وفي سياق متصل، نشرت صحيفة (ديلي تليغراف) البريطانية مقالا في افتتاحيتها بعنوان «تضاعف أعداد حالات الإصابة بجدري القرود في بريطانيا» أشارت فيه إلى أن وزير الصحة (ساجد جافد) أكد اكتشاف ١١ حالة يوم الجمعة الماضي، وأضافت الصحيفة أن لدى الحكومة حاليا مخزونًا من خمسة آلاف جرعة من لقاح الجدري وقامت بشراء ٢٠ ألف جرعة إضافية، حسب تصريح وزير الصحة. ولفتت إلى أن منظمة الصحة العالمية ستعقد اجتماعًا طارئًا لمجموعة من الخبراء لمناقشة التفشي المستمر للمرض.

أما صحيفة (تايمز أوف مالطا) فنشرت في افتتاحيتها مقالا بعنوان «السمنة جائحة خطيرة أخرى تهدد صحة المجتمع» أشارت فيه إلى أن منظمة الصحة العالمية تتوقع خلال العقود القليلة القادمة في بعض البلدان الأوروبية أن تفوق السمنة على التدخين كعامل خطر رئيس مسبب للسرطان الذي يمكن الوقاية منه. وذكر التقرير أن مالطا تحتل المرتبة الثانية من حيث زيادة الوزن والسمنة لدى البالغين من بين ٥٣ دولة تم قياسها، والثالثة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و٩ سنوات، والثانية للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ عامًا، مضيفةً أن مالطا وتركيا يعاني فيهما أكثر من ٦٠ بالمائة من الرجال والنساء من زيادة الوزن أو السمنة.

ووصفت الصحيفةُ السمنة -حسب تقرير منظمة الصحة العالمية- بأنها مشكلة متنامية وبينت أن السمنة المفرطة مرتبطة بالعديد من الأمراض غير المعدية، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، و١٣ نوعًا من السرطان، ومرض السكري من النوع ٢ ، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، وقالت إن زيادة الوزن والسمنة هي رابع أكبر سبب للوفيات بعد ارتفاع ضغط الدم والنظام الغذائي والتبغ، وأنها عامل خطر رئيس للإعاقة.

وأشارت إلى أن سلطات الصحة العامة المحلية تأخذ المشكلة على محمل الجدّ وأوردت تصريح مديرة الصحة العامة (شارمين غوتشي) والتي قالت أخيرا إن جهود مالطا تتركز على معالجة بدانة الأطفال بالترويج في المدارس لاستهلاك المياه والوجبات الخفيفة الصحية والنشاط البدني ومنع الإعلان عن المنتجات الغذائية غير الصحية أو بيعها.

ولفتت الصحيفة إلى أن «جائحة الوزن الزائد» لا تقل خطورة عن جائحة كورونا، وأنه بعد أن أوشكت كوفيد-١٩ على الانتهاء (وفقًا لوزير الصحة)، يجب أن تصبح السمنة ساحة المعركة الرئيسة التالية التي يجب خوضها على عدة جبهات.

وحذّرت من الأطعمة غير الصحية، مثل الوجبات السريعة المليئة بالسكر والكربوهيدرات والدهون الضارة، فهي موجودة في كل مكان ورخيصة الثمن، وتسبب الإدمان، ويتم تسويقها بكثرة، موضحةً أن المواجهة مع السمنة ستكون معركة خاسرة ما لم يتم الترويج للأغذية الطبيعية غير المصنعة، سواء من اللحوم أو النباتية، بنفس الشدة.

وشددت الصحيفة على ضرورة تطبيق استراتيجيات منظمة الصحة العالمية، وأن على الحكومات النظر إلى المعركة ضد السمنة على أنها مسألة حياة أو موت حرفيًا.

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

دورتموند يتعاقد مع صالح أوزكان

برلين «أ.ف.ب»: واصل نادي بوروسيا دورتموند، ممارسة عادته في تعزيز صفوف الفريق في وقت مبكر، وحسم تعاقده مع لاعب خط الوسط صالح أوزكان من فريق كولون. وبعد أن ضم المدافع نيكلاس سولي من بايرن ميونيخ ولاعب قلب الدفاع نيكو شلوتربيك من فرايبورج والمهاجم كريم أديمي من ريد بول سالزبورج النمساوي، تعاقد دورتموند مع اللاعب التركي الدولي أوزكان بعقد يستمر حتى عام ٢٠٢٦.

وأثار ضم بوروسيا دورتموند للاعب أوزكان (٢٤ عاما) في صفقة انتقال حر، غضب جماهير كولون نظرا لأن اللاعب ولد في كولونيا، وفي ظل المنافسة بين الفريقين.

وقال أوزكان في بيان نشره نادي دورتموند: «كولون هو فريق مسقط رأسي ولدي الكثير من الأمور التي أشكره عليها. كنت سأرحل عن مدينتي مع تلقي عدد من العروض من أندية أخرى».

مجلس إدارة الاتحاد يجتمع اليوم

منتخبنا الوطني يلاقي النيبال ونيوزيلندا بقطر

من الحصص التدريبية السابقة للمنتخب الوطني الأول

يبدأ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم اليوم تجمعه قبل السفر غدًا للعاصمة القطرية الدوحة، وسيلعب مباراتين أمام النيبال في الثالث من يونيو المقبل على استاد سحيم بن حمد، ونيوزيلندا في التاسع من يونيو في استاد المدينة التعليمية. وكان برانكو مدرب المنتخب الوطني قد اختار (٢٦) لاعبًا للمعسكر الخارجي وهم: محمد المسلمي، وفهد عادل وأيمن درويش، ومحسن جوهر وجميل اليحمدي، وخالد الهاجري وأرشد العلوي، ومحسن الغساني وأحمد الخميسي، وصلاح اليحيائي وعمر المالكي، وأحمد الكعبي وأمجد الحارثي، وفهمي سعيد وعمر الفزاري، ومعتز صالح وفايز الرشيدي، وجمعة الحبسي وخالد البريكي، وإبراهيم المخيني وعصام الصبحي، ومحمود مبروك وأحمد بن فرج الرواحي، ويزيد المعشني وزاهر الأغبري وحارب السعدي.

وكان الاتحاد العماني لكرة القدم قد تسلم مؤخرًا الدعوة الرسمية من اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم لمشاركة المنتخب الوطني في دورة كأس الخليج الخامسة والعشرين المقرر إقامتها في مدينة البصرة العراقية مطلع العام القادم. وشرح الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب المنتخب الوطني الأول لكرة القدم برنامج إعداد المنتخب خلال الفترة القادمة وحتى نهاية المشاركة في كأس آسيا بالصين ٢٠٢٣، وحسب البرنامج المعد للمنتخب الوطني من المدرب برانكو الذي اعتمد بشكل كبير على أيام الفيفا لمراحل الإعداد وألغى المعسكر الأوروبي بسبب روزنامة المسابقات المحلية، حيث سينطلق الموسم الجديد للدوري حسب المخطط له يوم ١٢ أغسطس المقبل.

وسيبدأ برنامج إعداد المنتخب الوطني في يوم ٢٧ مايو الحالي بعد انتهاء السيب وظفار من مشاركتهما الآسيوية، ويستمر حتى ١٠ يونيو المقبل وهي أيام الفيفا المحددة. وعلم (عمان الرياضي) أن المنتخب الوطني سيخوض معسكرًا خارجيًا في مالطا، وسيخوض فيه تجربتين وديتين. أما المعسكر الثاني فسيقام في شهر سبتمبر خلال الفترة من (١٩ إلى ٢٩) سبتمبر ضمن أيام الفيفا، وسيشارك المنتخب الوطني في دورة رباعية ستقام في الأردن بدعوة من الاتحاد الأردني لكرة القدم، وسيكون المعسكر الثالث في شهر ديسمبر يسبق المشاركة في دورة كأس الخليج العربية التي ستقام في البصرة نهاية شهر ديسمبر وبداية يناير من العام المقبل، وهناك مشاورات جارية من أجل تأمين تجارب ودية مع المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم.

من جانب آخر، يعقد مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم اجتماعًا اليوم برئاسة سالم بن سعيد الوهيبي رئيس مجلس الإدارة وهو الاجتماع المؤجل من الاثنين الماضي. وسيناقش المجلس جملة من الموضوعات أبرزها: توصيات لجنة المنتخبات الوطنية فيما يخص برنامج إعداد المنتخبات الوطنية للاستحقاقات القادمة، وتوصيات لجنة المسابقات فيما يخص برنامج روزنامة المسابقات المحلية للموسم المقبل، وتوصيات لجنة الحكام والتطوير الفني واللجنة النسائية.

في الشباك

ناصر درويش

مشاركة إيجابية

جاءت مشاركة السيب وظفار في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إيجابية وتحقق الهدف منها برغم أن ظفار خرج من دائرة المنافسة مبكرا لكنه أظهر وجها مشرفا للكرة العمانية بعد أن قدم مستويات فنية رائعة ولولا أخطاء الحكام الذين لم ينصفوا ظفار لكان بالإمكان أن يذهب أبعد من دوري المجموعات.

في المقابل، استثمر السيب استضافته للتصفيات وتأهل كأول المجموعة للمرحلة الثانية التي ستكون أكثر صعوبة، كونها ستلعب بنظام خروج المغلوب وهذا يتطلب جهدا آخر مضاعفا وعلى إدارة النادي العمل من الآن على تدعيم صفوف الفريق بصفقات محلية وخارجية قبل خوض غمار المرحلة الثانية.

النتائج والمستويات التي قدمها السيب وظفار في مشاركاتهما الآسيوية رفعت من تصنيف الأندية العمانية درجتين وهذا أيضا منحها أفضلية تواجدها في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الموسم بمقعد ونصف بعد أن كان تصنيفها قبل التصفيات يمنحها نصف مقعد فقط عطفا على نتائج آخر أربعة مواسم للأندية العمانية في كأس الاتحاد الآسيوي.

النجاحات التي تحققت للسيب وظفار يجب أن نبني عليها في المشاركات القادمة للأندية ولابد أن يتم التجهيز والتحضير مبكرا قبل خوض غمار المنافسات الآسيوية، كما أن استضافة السيب لتصفيات المجموعة الأولى أكدت أننا قادرون على استضافة الأحداث الرياضية مهما كانت صعوباتها وقسوتها .

ويحسب لإدارة نادي السيب منحها الثقة لأبناء النادي أولا في التنظيم وكانوا عند حسن الظن في خروج التصفيات إلى بر الأمان وبامتياز بفضل تكاتف الجميع وبدون أن تكون هناك أعباء إضافية على النادي الذي عرف كيف يسخرها بدون إسراف وحقق غاياته من هذه الاستضافة وقد يطمع في قادم الوقت في أن يستضيف أحداثا رياضية أخرى متسلحا بالخبرة التي اكتسبها شبابه في التنظيم.

ثقافة التطوع التي زرعتها إدارة النادي لدى أبنائه، يجب استثمارها وبما يحقق الأهداف والغايات في منح الشباب الفرصة الكاملة في اكتساب المهارات والخبرات ويكون هناك جيل آخر يواصل المسير على نفس النهج الذي يتبعه نادي السيب منذ تأسيسه.

من حق نادي السيب أن يفاخر بشبابه المخلص لناديه وهذا هو الدور الأهم للأندية في كيفية جذب الشباب وغرس روح الانتماء للنادي.

شكرا نادي ظفار وشكرا نادي السيب على ما قدمتماه في التصفيات الآسيوية ونتطلع لمزيد من النجاحات في المشاركات القادمة.

■ **ناصر درويش** صحفي رياضي

الصالات يستهل مشواره بلقاء الإمارات

منتخب الناشئين يلاقي الأردن والعراق واليمن في غرب آسيا

يلتقي منتخب الناشئين لكرة القدم مع الأردن والعراق واليمن ضمن منافسات بطولة غرب آسيا لكرة القدم حسب القرعة التي أجريت مساء أمس وضمت المجموعة الثانية منتخبات لبنان وفلسطين وسوريا والكويت وستقام البطولة في الأردن خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ يونيو المقبل. وبحسب جدول المباريات، تقام في اليوم الأول ٤ يونيو مباراتان تجمعان فلسطين والسعودية، والكويت مع العراق، ومباشرة بعد ذلك بيوم يواجه لبنان نظيره البحرين، ومنتخبنا أمام الإمارات، لتتواصل المواجهات دون توقف حين يتقابل في اليوم الثالث العراق وفلسطين، السعودية والكويت، وفي اليوم الرابع يلعب المنتخب الإماراتي أمام لبنان والبحرين أمام منتخبنا

وفي اليوم الخامس ٨ يونيو يتقابل السعودية والعراق، الكويت وفلسطين، فيما اليوم السادس ٩ يونيو حيث اختتام دور المجموعات يشهد مباراتي البحرين والإمارات، منتخبنا ولبنان. وستخضع المنتخبات يوم ١٠ يونيو للراحة على أن تعود يوم ١١ الذي يليه لخوض مواجهات الدور قبل النهائي حيث يلتقي أول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى، وأول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، ليتأهل الفائزان للمباراة النهائية المقررة يوم ١٣ يونيو ٢٠٢٢.

وكانت النسخة الثالثة من بطولة الصالات للرجال أقيمت عام ٢٠١٢ في إيران ووقتها شهدت فوز المنتخب المضيف باللقب على حساب الأردن الذي حل وصيفاً والعراق صاحب المركز الثالث، أما النسخة الثانية فقد أقيمت عام ٢٠٠٩ في الأردن وتوج المنتخب العراقي بلقبها مقابل حلول المنتخب الأردني ثانياً واللبناني ثالثاً.

وسبق واستضافت إيران النسخة الأولى عام ٢٠٠٧ وفازت كذلك باللقب، فيما حل المنتخبان اللبناني والعراقي ثانياً وثالثاً على التوالي. كما أوقعت قرعة بطولة غرب آسيا لكرة الصالات منتخبنا الوطن في المجموعة الثانية إلى جوار الإمارات والبحرين ولبنان بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات الكويت والسعودية وفلسطين والعراق وستقام منافسات البطولة في الكويت خلال الفترة من ٤ إلى ١٣ يونيو المقبل. ويلعب منتخب كرة القدم النسائي للصالات في المجموعة الثانية إلى جوار السعودية والكويت، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات فلسطين والإمارات والعراق والبحرين وستقام البطولة في السعودية من ١٦ إلى ٢٤ يونيو المقبل.

من لقاءات منتخب الناشئين الماضية

السيب يحسمها برباعية في الشباك اللبنانية بالتصفيات الآسيوية

من لقاء السيب والأنصار اللبناني

تصوير - عبدالواحد الحمداني

فاز نادي السيب على الأنصار اللبناني ٤-صفر في اللقاء الذي أقيم على أرضية استاد السيب ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى في كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠٢٢ وسجل خالد البريكي (١٢ و٤٤) وعيد الفارسي (٤١) وعلي البوسعيدي (٨٩ من ضربة جزاء) أهداف الفوز لصالح نادي السيب.

بدأت مجريات اللقاء بوتيرة سريعة، خاصة من جانب فريق السيب الذي هدد مرمى منافسه مبكرا بعدما مرر أحمد السيابي كرة عرضية أرضية من الجهة اليسرى وصلت إلى عبد العزيز المقبالي الذي سدد كرة بقدمه اليسرى من وسط منطقة الجزاء ارتدت من القائم الأيسر (٥).

ثم واصل السيب ضغطه على مرمى نظيره الأنصار، لينجح في افتتاح التسجيل عندما أرسل الظهير الأيسر باسل الرواحي كرة عرضية عالية من ركلة حرة مباشرة على الجهة اليسرى داخل منطقة الجزاء حاول مدافع الأنصار إشاكا ديارا إبعادها لكن الكرة ارتدت من قدم خالد البريكي واستقرت في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس نزيه أسعد (١١).

وأهدر السيب فرصة خطيرة أخرى بعدما مرر علي البوسعيدي كرة بينية بين المدافعين باتجاه محسن الغساني الذي سدد كرة أرضية بقدمه اليمنى من الجهة اليمنى لمنطقة الجزاء مرّت قريبة بجوار القائم الأيسر (٢٦).

وتمكن السيب من مضاعفة تقدمه بالهدف الثاني من هجمة مُتقنة قادها الغساني الذي مرر كرة بينية باتجاه السيابي على الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء ليرسلها بدوره عرضية أرضية وصلت إلى القادم من الخلف عيد الفارسي الذي سدد الكرة بقدمه اليمنى من وسط منطقة الجزاء في سقف المرمى داخل الشباك (٤٠). وسدد الغساني كرة قوية بقدمه اليسرى من وسط منطقة الجزاء تألق حارس مرمى الأنصار أسعد في إبعادها إلى ركلة ركنية (٤٣).

واستغل السيب الدربكة الواضحة في صفوف الفريق اللبناني ليعزز تقدمه بالهدف الثالث عندما نفذ السيابي الركلة الركنية من الجهة اليسرى داخل منطقة الجزاء ارتقى لها المدافع البريكي وحوّلها برأسه من منتصف المربع إلى أسفل الزاوية اليسرى لتسكن الشباك محرزا الهدف الثاني له والثالث لفريقه قبل نهاية الشوط الأول من اللقاء (٤٤).

ودخل فريق الأنصار الشوط الثاني بقوة في محاولة لتقليص الفارق، وسنحت له فرصة خطيرة عندما سدد علي طنيش كرة قوية بقدمه اليمنى من الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء تصدى لها حارس السيب أحمد الرواحي (٤٩). ثم أضاع الفريق اللبناني فرصة خطيرة أخرى عندما أرسل الظهير الأيمن نصار نصار كرة عرضية أرضية داخل منطقة الجزاء مرّت من أمام المهاجم كريم درويش (٦٥). في المقابل سدد الغساني لاعب السيب كرة قوية بقدمه اليمنى من خارج منطقة الجزاء تألق حارس المرمى أسعد في إبعادها بأطراف أصابعه إلى ركنية (٧٣). وفي الدقائق الأخيرة من زمن اللقاء حصل السيب على ضربة جزاء بعدما عرقل مدافع الأنصار خالد علي لاعب السيب تميم البلوشي داخل الصندوق، انبرى لها علي البوسعيدي وسددها ببراعة على يمين حارس المرمى أسعد داخل الشباك (٨٩).

وكانت الجولة الأولى من منافسات المجموعة شهدت يوم الأربعاء الماضي فوز السيب على جبلة ١-صفر وتعادل الأنصار مع الكويت ١-١، في حين شهدت الجولة الثانية يوم السبت الماضي فوز الكويت على السيب ٢-١ وجبلة على الأنصار ١-صفر.

يخوض معسكرا في إيطاليا استعدادا لبطولة غرب آسيا

تدشين أول منتخب عماني متكامل لكرة القدم النسائية للصالات

■ لقطة جماعية للفريق النسائي

■ حضور أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة في التدشين

كتبت - مريم البلوشية

دشن الاتحاد العماني لكرة القدم بفندق قصر البستان أول منتخب نسائي لكرة قدم الصالات. وجاء تدشين هذا المنتخب الذي يعدّ أول منتخب متكامل، وذلك برعاية المكرمة لجينة بنت محسن حيدر درويش الزعابية عضوة مجلس إدارة الاتحاد ورئيسة لجنة كرة القدم النسائية، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد ولاعبات المنتخب والجهازين الفني والإداري وعدد من وسائل الإعلام المحلية. وتم خلال الحفل عرض مقطع مرئي كشف عن قائمة لاعبات المنتخب والحديث عن أهداف تكوينه وكيفية انتقاء عناصره، كما تم استعراض الاستحقاقات القادمة المهمة التي سيشارك فيها المنتخب. وانبثق تشكيل المنتخب الوطني للنساء من الدوري النسائي لكرة قدم الصالات للموسم الرياضي ٢٠٢١ /٢٠٢٢ الذي بلغ عدد اللاعبات المشاركات فيه أكثر من ١٩٣ لاعبة بينما بلغ عدد الإداريات ٤٣ إدارية و٤٥ حكمة و٢٠ مراقبة إدارية، وشهد الاتحاد تطورًا كبيرًا في البطولات التي يقيمها للنساء، حيث تم انتقاء أبرز العناصر التي تتمتع بالمواهب والقدرة العالية لانضمامها إلى المنتخب الذي حصل على الكثير من الاهتمام من المسؤولين، بل ووجد كل الدعم إداريا وفنيا ومعنويا، وسيشارك المنتخب في العديد من البطولات القارية والدولية القادمة.

تطور وصقل اللاعبات

وعبرت المكرمة لجينة الزعابية في كلمة ألقتها بهذه المناسبة عن شكرها للجهات الداعمة للمنتخب وعلى رأسها وزارة الثقافة والرياضة والشباب والأندية التي تعاونت في التنظيم والمشاركة في دوري كرة القدم النسائية الذي نظمه الاتحاد ممثلا في قسم كرة القدم النسائية وأسهم بالتالي في تطور وصقل اللاعبات.

لجنة فنية

بينما قالت أحلام الهنائية مديرة المنتخب: تمت عملية تدشين المنتخب النسائي للصالات بعد اختيار نخبة من اللاعبات اللاتي شاركن في الموسم الثاني ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ من الدوري النسائي للصالات الذي انطلق في شهر ديسمبر الماضي بمشاركة العديد من الأندية، وتوج فيه نادي عمان بلقب الدوري، وشكلت لجنة كرة القدم النسائية في الاتحاد العماني لكرة القدم لجنة فنية في ذلك الوقت وقامت هذه اللجنة بحضور جميع مباريات الدوري التي كانت تقام في محافظة مسقط لمتابعة أداء اللاعبات وتقييم مستواهن الفني، وبعد ذلك قامت اللجنة بدعوة ٤٠ لاعبة من مختلف الأندية الرياضية المشاركة في الدوري وعملت اللجنة الفنية عدة تصفيات وتم انتقاء ٢٤ لاعبة للمعسكر التدريبي الأول، وبعد انتهاء المعسكر قامت اللجنة بعمل التصفية الأخيرة وانتقت اللاعبات الأكثر مهارة وخبرة وقدرة فنية في اللعبة وضمتهن إلى قائمة المنتخب وبلغ عددهن ١٨ لاعبة، وبعد تحديد قائمة أسماء لاعبات المنتخب النهائية نظم الاتحاد المعسكر الداخلي الثاني.

معسكر في إيطاليا

وذكرت أحلام الهنائية أن المنتخب يستعد الآن للسفر إلى إيطاليا خلال الفترة من ٤ - ١٢ من شهر يونيو القادم لإقامة المعسكر الخارجي الأول للمنتخب، وتأتي أهمية تنظيم هذا المعسكر لإجراء مباريات رسمية وودية بين الفرق الأخرى في إيطاليا للوقوف على المستوى الفني للاعبات ومعرفة نقاط القوة والضعف والعمل على تطويرها وتصحيحها، كون المنتخب لا يزال جديدًا، ولم يخض أي مباراة خارجية في الوقت السابق. والمشاركة الرسمية الأولى للمنتخب ستكون في بطولة غرب آسيا المزعم إقامتها في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٦- ٢٤ يونيو القادم.

خطة استراتيجية

وأشارت الهنائية إلى أنه بعد الانتهاء من مشاركة المنتخب في بطولة غرب آسيا سيقوم بالاستعداد للمشاركة في الاستحقاقات القادمة، حيث إن الاتحاد وضع خطة استراتيجية تشمل برامج متنوعة منها معسكرات داخلية وخارجية ومباريات ودية لتطوير المستوى الفني للاعبات وإكسابهن المزيد من الخبرة والمهارة، وهناك مجموعة من الأهداف المعقودة على المنتخب خلال الفترة المقبلة لتطوير المنتخب وتشكيل قاعدة صلبة له فنيا وإداريا والمشاركة في المنافسات الخارجية بكافة مستوياتها ليظهر هذا المنتخب الفتي بشكل يرضي الطموح القائم على تدشينه لأول مرة في التاريخ الرياضي لسلطنة عمان، وأن يكون رقمًا صعبًا بين صفوف المنتخبات الأخرى. وأكدت مديرة المنتخب على الدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد العماني لكرة القدم في تدشين وتطوير المنتخب النسائي للصالات، وكان اتحاد القدم يولي جلّ اهتمامه لكرة القدم النسائية ولا يزال، ويؤمن بأهميتها ووجودها بجانب الألعاب الأخرى، وسخر الاتحاد كافة إمكانياته المادية والبشرية من أجل الوصول إلى المرحلة الأخيرة من تدشين المنتخب النسائي الأول للصالات في سلطنة عمان.

تحقيق إنجازات مشرفة

من جانبها، قالت لاعبة المنتخب عفراء بنت عيسى المحروقية: أنا سعيدة لانضمامي إلى المنتخب واختياري من بين عدد كبير من اللاعبات، ولا يخفى للجميع أني كنت أنتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر منذ زمن طويل حتى تتحقق على أرض الواقع وأن أصبح ضمن لاعبات المنتخب النسائي لكرة قدم الصالات للشعور بالفخر وخدمة هذا الوطن مقدمة له الكثير من العطاء والإنجازات، وفكرة انضمامي للمنتخب كانت حلم الطفولة، فمنذ نعومة أظفاري وأنا أسعى وأعمل لتحقيقه، وبتوفيق من الله وبجانب الإصرار والسعي والعزيمة تبلور هذا الحلم حقيقة في أرض الواقع، وهدفي الأول من الانضمام إلى المنتخب هو تحقيق إنجازات مشرفة سواء كانت محلية أو خليجية أو إقليمية أو عالمية، وبعد أن باتت هذه المسؤولية على عواتقنا فلا بد من العمل بجد واجتهاد وترك أثر كبير في جميع المسابقات والبطولات التي سنشارك فيها.

وأضافت المحروقية: وصلنا إلى ما نحن عليه الآن بفضل الله عز وجل في المقام الأول ثم بجهود الاتحاد العماني لكرة القدم الذي قام بتنظيم دورات تدريبية لتأهيل المدربات والإداريات والحكمات واللاعبات لتدشين أول منتخب نسائي للصالات وسنعمل بكل طاقاتنا لرد هذا الجميل. وخلال هذه الفترة يستعد المنتخب للمشاركة في المعسكر الخارجي القادم الذي سيقام في إيطاليا بمعنويات عالية وبروح من الحماس والهمة كونه المعسكر الخارجي الأول للمنتخب، ويعدّ المعسكر فرصة جيدة للمنتخب لخوض مباريات تنافسية ضد الفرق الموجودة في إيطاليا بوصفها من الدول المتقدمة في مستوى كرة القدم مما سوف يساعدنا على التعود على الأجواء التنافسية لبطولة غرب آسيا القادمة التي ستقام في السعودية، وسننافس في هذه البطولة منتخبات خليجية قوية.

طاقم فني متكامل

بينما عبرت حارسة مرمى المنتخب حسنة بنت عبداللطيف الموسوية عن فرحتها الكبيرة لانضمامها للمنتخب وقالت: هدفي وطموحي الأول من الانضمام إلى المنتخب هو رفع اسم بلادي عاليا في البطولات والمسابقات التي سنشارك فيها، وأن نحقق مراكز متقدمة ونطمح أن نصل إلى العالمية وجميع هذه الطموحات لن تتحقق إلا بعد أن نطور من أنفسنا وقدراتنا وأن نستفيد من خبرات المدربين، حيث إن الاتحاد العماني لكرة القدم قدم لنا طاقمًا فنيًا متكاملًا قادرًا على أن يلبي كافة احتياجاتنا الفنية لصقل مواهب اللاعبات واستثمارها بالشكل الصحيح، والمنتخب حاليًا مستعد بدنيًا ونفسيًا للمعسكر لخارجي الذي سيقام في إيطاليا لإعداد المنتخب ورفع مستوى اللياقة البدنية والتدريب على الخطط التكتيكية وكذلك زيادة عدد المباريات الودية المقامة ضد فرق أخرى بمستويات مختلفة لإكساب المنتخب المزيد من الخبرة للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستقام في المملكة العربية السعودية. ويمثل تدشين هذا المنتخب حافزًا كبيرًا للاعبات ولنشر ثقافة كرة القدم النسائية في المجتمع العماني واستقطاب الفئة العمرية الصغيرة والمواهب غير المكتشفة في جميع محافظات سلطنة عمان.

بصمة في الكرة العمانية

فيما قالت اللاعبة هبة بنت حمود العاصمية: أشكر اللجنة النسائية بالاتحاد العماني لكرة القدم لاختياري ضمن قائمة لاعبات المنتخب النسائي لكرة القدم، وأطمح أن أمثل المنتخب خير التمثيل في الاستحقاقات القادمة وأن تكون لي بصمة لا تنسى في تاريخ كرة القدم النسائية العمانية وأن نكون قدوة للأجيال القادمة التي ستعقبنا بكوننا لاعبات أول منتخب نسائي لكرة القدم في سلطنة عمان، كما أشكر الاتحاد على كافة الجهود التي قام بها لتنظيم الدورات والدوريات والمعسكرات لصقل مواهب وقدرات اللاعبات العمانيات واستغلالها بما يعود بالنفع على الكرة العمانية، وسنسعى جاهدين خلال الفترة المقبلة على تطوير أنفسنا والتألق في المشاركات الخارجية. وتدشين هذا المنتخب دلالة على أهمية الرياضة النسائية واستمراريتها ومساهمتها في تطوير الرياضة العمانية بشكل عام.

■ كلمة لجينة الزعابية في حفل التدشين

سباق للتعاقدات بأندية الدرجة الأولى في شمال الباطنة

صحار - عبدالله المانعي

بات السباق كبيرًا بين أندية الدرجة الأولى لكرة القدم في استقطاب اللاعبين المحليين لمنافسات الموسم الكروي المقبل (٢٠٢٢ /٢٠٢٣) المؤمل انطلاقته في شهر سبتمبر المقبل، ففي محافظة شمال الباطنة ارتفع عدد الأندية للموسم المقبل إلى (٤) أندية وهي السلام العائد بعد (٣) مواسم عجاف، غاب خلالها عن روزنامة المشاركة، وصحم الهابط من دوري عمانتل لكرة القدم في الموسم الحالي، ومجيس والخابورة اللذان كانا قاب قوسين من الصعود لدوري عمانتل لكن حلمهما تبخر في الأمتار الأخيرة، وكان الصعود حليف البشائر والعروبة وصور.

وتدخل الأندية الأربعة في الموسم المقبل لهدف واحد لا غير، وهو الصعود لدوري عمانتل. وفي فترة استراحة المحارب الحالية التي انقضى فيها الموسم التي يحلو للأندية تسميتها، فإن الأنظار تتجه للاعبين المجيدين؛ لضمهم قبل فوات الأوان وقبل فترة من بدء التحضير للموسم.

وتعي الأندية صعوبة الموقف الذي يتجلى في ضخ مبالغ مالية مرتفعة للتعاقدات خاصة أن اللاعبين لا يقتصر التفاوض معهم من أندية المحافظة فحسب، بل يتعداه إلى أندية أخرى من بينها عبري على سبيل المثال الذي يريد تحقيق الصعود، وهو يعمل على ذلك منذ عدة مواسم، وفي التصفيات المؤهلة لم يوفق رغم تجاوز المرحلة الأولى من الدوري. السلام هو النادي الوحيد الذي أعلن مبكرًا عن تسمية الجهاز الفني، وفي مجيس لم يبدأ التحرك بعد، وكذلك في صحم والخابورة الذي تلقى تدريبه في الموسم الحالي على يد العراقي ثائر عدنان.

يبقى القول إن هذا الحراك بين أندية الدرجة الأولى يخدم اللاعبين بدرجة كبيرة، ويرفع أسهم التعاقدات، خاصة أن كانت هناك أندية من عمانتل قد دخلت في خط المفاوضات. ويتوزع لاعبو السلام الذين اختفوا عن الأنظار؛ بسبب قرار التمديد على الأندية، فهناك لاعبون بالرستاق وعبري والخابورة ومجيس وفرق أندية أخرى، ومسألة استرجاعهم بات مرهونًا بوجود مبالغ مالية على الإدارة توفيرها، بحيث تسهل للاعب ضمان العودة. اللافت للنظر في الموسم المقبل أن ملعب المجمع الرياضي بصحار في محافظة شمال الباطنة سيحتضن مباريات صحار في دوري عمانتل بعد هبوط حاد لصحم، في حين سيكون الملعب مضغوطًا باحتضان مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم لأندية مجيس والسلام والخابورة وصحم، وهو يعني أن الإثارة ستكون حاضرة، وأغلب لقاءات الفرق هي نوع خاص من الديربي الذي يستقطب الجماهير، خاصة وأن الظروف مهيأة تمامًا أكثر من الموسم المنصرم.

■ من منافسات دوري الدرجة الأولى للموسم الماضي

إبراهيم المقبالي نائبا لرئيس الاتحاد العربي للطائرة

■ إبراهيم المقبالي

انتخبت الجمعية العمومية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة المهندس إبراهيم بن عبدالله المقبالي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للكرة الطائرة في منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة لمنطقة الخليج العربي للدورة الانتخابية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٥). وقال المقبالي عبر حسابه الشخصي بتويتر بعد نيل ثقة الجمعية العمومية: أُثمن ثقة الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة لانتخابي نائبًا للرئيس، وأقدم عبارات التهاني لرئيس وأعضاء المجلس الجديد، وأتعهد بالعمل المشترك بما يخدم اللعبة في وطننا العربي الكبير والانتقال بها نحو آفاق أرحب وأوسع تُرضي الطموح وتفي بالتطلعات.

الجدير بالذكر أن المهندس إبراهيم بن عبدالله المقبالي يشغل كذلك منصب نائب رئيس اتحاد غرب آسيا للكرة الطائرة. وكانت انتخابات الاتحاد العربي قد أجريت بمملكة البحرين وأسفرت عن فوز رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة الدكتور عبدالهادي الشبيب برئاسة الاتحاد لثلاث السنوات القادمة، وذلك بعد حصوله على ١٠ أصوات متفوقًا على نظيره البحريني الشيخ علي بن محمد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني والرئيس السابق للاتحاد الذي حصل على ٦ أصوات فقط.

وشهد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي المصادقة على التقريرين المالي والأدبي للاتحاد للدورة الانتخابية السابقة، كما تمت مناقشة العديد من النقاط التي كانت مدرجة في جدول الأعمال، قبل أن تتم عملية الانتخابات على مقعد الرئيس وعضوية مجلس إدارة الاتحاد.

ومن المقرر أن ينتقل مقر الاتحاد العربي لكرة الطائرة إلى العاصمة الكويت، ليكون مقرًا جديدًا للاتحاد بعد فوز الشبيب بالرئاسة.

معسكر لفريق الظاهرة للهواة بتايلند

■ جانب من المعسكر الخارجي للفريق بتايلند

عبري - سعد الشندودي

يواصل فريق الظاهرة للهواة التابع لنادي عبري معسكره الخارجي بتايلند، ويستمر المعسكر إلى الـ٦ من الشهر القادم. ويشارك في المعسكر الخارجي لفريق الظاهرة قسم الطيران الشراعي والبالغ عددهم ١١ عضوا بهدف صقل وتطوير مستويات الطيارين في مجال الطيران الشراعي وتبادل الخبرات مع فرق الطيران الشراعي بتايلند والتعريف بسلطنة عمان في المحافل والمعسكرات الدولية وإكساب المشاركين تجربة الطيران في مختلف الظروف المناخية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات مع فرق متعددة في مجال الطيران الشراعي بتايلند. وسيتم من خلال المعسكر إعطاء المشاركين دورة تدريبية متكاملة في ممارسة الطيران الشراعي في جميع الأجواء والمتغيرات المناخية مع إعطائهم دورة تدريبية أخرى في كيفية النزول الحلزوني والنزول على الهدف بالطيران الشراعي.

الكويت الكويتي وجبلة السوري يودعان التصفيات الآسيوية بتعادل سلبي

كتب - عبدالله الوهيبي

خسر فريقا الكويت الكويتي وجبلة السوري خطف ورقة التأهل للدور الثاني في مسابقة بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للعام الحالي ٢٠٢٢ بعد تعادلهما السلبي بدون أهداف في اللقاء الثاني الذي جمع الفريقين على ملعب استاد السيب الرياضي ببوشر في ختام مباريات الجولة الثالثة والأخيرة لفرق المجموعة الأولى التي ضمت إلى جانب الفريقين بنفس المجموعة فريقي السيب والأنصار اللبناني. وبنتيجة التعادل السلبي التي انتهى عليه لقاء المواجهة بين الفريقين رفع فريق الكويت الكويتي رصيده إلى خمس نقاط واحتل المركز الثاني في المجموعة، فيما وصل فريق جبلة السوري للنقطة الرابعة وجاء ثالثا، وهذه النتيجة لم تخدم الفريقين، فيما خدمت فريق السيب الذي خطف ورقة التأهل الأولى من هذه المجموعة وتأهل عن جدارة واستحقاق للدور القادم فيها بعد تفوقه في المباراة الأولى بالمجموعة نفسها على فريق الأنصار اللبناني برباعية نظيفة دون رد.

تنافس على الكرة بين لاعبي الكويت الكويتي وجبلة السوري — تصوير - عبدالواحد الحمداني

الشوط الأول

دخل لاعبو الفريقين أرضية الملعب وهدف كل منهما انصب نحو تحقيق نتيجة الفوز للظفر بالنقاط الثلاث بأي حال من الأحوال، كون نتيجة التعادل السلبي أو الإيجابي في نهايتها هي نتيجة لا تخدمهما معا، خاصة بعد فوز السيب على الأنصار اللبناني في المباراة الأولى التي سبقت لقاءهما برباعية نظيفة، لذا جاءت بدايته سريعة جدا في أول خمس دقائق من انطلاقتها بركلة البداية لصالح الكويت الكويتي ومبادرة لاعبيه بالتقدم للأمام والضغط على مرمى الحارس الدولي السوري إبراهيم العلامة من خلال عدة فرص سنحت للاعبي خط المقدمة وتنوعت ما بين السهلة والخطرة قادها الثنائي المجيد بالفريق طه ياسين والمحترف الأجنبي جي ساديب وشكلت خطورة حقيقية على مرمى الفريق السوري، لكنها مرت بسلام في النهاية.

لاعبو فريق جبلة السوري شعروا بخطورة الموقف بعدها مع اقتراب فريق الكويت من تسجيل أول أهداف اللقاء، ليتحسن أداء لاعبيه للأحسن بعد تحرك ثلاثي وسط الميدان نور الدين علوش وعبدالملك الزين وحمزة كردا بشكل جيد وإمدادهم للاعبي المقدمة بالعديد من الكرات البينية المتقنة، لتشهد الدقيقة ١٢ إهدار أولى الفرص للفريق عن طريق المهاجم عبدالرحمن بركات داخل الصندوق لكن الحارس الكويتي ضاري العتيبي تدخل في الوقت المناسب مبعدا الكرة بقبضة يده ليخرجها لخارج المرمى، وفرصة أخرى للاعب فريق جبلة ياسين جويد في الدقيقة ١٨ من خلال الكرة الراسية التي نجح حارس الكويتي في التصدي لها ببراعة داخل الصندوق.

ليرد فريق الكويت الكويتي الطرف الثاني في الدقيقة ٣٠ بهجمة سريعة مثالية وصلت للمهاجم يوسف السلمان داخل الصندوق لكن المدافع السوري أحمد حديد تدخل في الوقت المناسب مبعدا الكرة عن مرماه. بعد مرور نصف الساعة الأولى للشوط الأول تركز أداء لاعبي الفريقين في وسط الميدان، مع تواصل عوامل الإثارة والندية والحماس بين لاعبي الفريقين واعتمادهما في الوقت نفسه على الانطلاقات السريعة من الأطراف وبناء اللعب على الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة حقيقية على مرمى حارسي الفريقين الدولي إبراهيم العلامة (جبلة السوري) وضاري العتيبي (الكويت الكويتي).

وكاد فريق الكويت أن يفتتح باب التسجيل في المباراة مع الدقيقة ٣٥ بالكرة الرأسية الجميلة لمهاجمه طه ياسين ارتقى لها فوق الجميع لكنها خرجت فوق العارضة ليبقى الوضع كما هو عليه واستمرارية نتيجة التعادل السلبي بينهما.

ليستمر الوضع سجالا بين لاعبي الفريقين في الدقائق الخمس الأخيرة، ليضيف حكم اللقاء الدولي الطاجستاني سادولو جولتموردي دقيقتين وقتا محتسبا بدل ضائع لكن الوضع والنتيجة ظلا كما كانا عليه حتى مع إعلانه لصافرة النهاية للشوط الأول واستمرارية نتيجة التعادل السلبي بينهما.

الشوط الثاني

في بداية الشوط الثاني قام مدربا الفريقين بإجراء تغييرات في الصفوف والدفع بالأوراق الهجومية المتوفرة لديها على دكة البدلاء وإخراج عدة عناصر من الوسط والدفاع، كون اللقاء مصيريا والفائز منهما سيظفر بورقة التأهل للدور القادم لهذه المسابقة الآسيوية، لذا جاءت التغييرات هجومية بحتة في محاولة لتنشيط المقدمة لكل منهما لهدف تسجيل هدف أول بالمباراة يريح به الأعصاب، وهذا التغير منح الفريق الكويتي أفضلية جيدة نوعا ما بعد أن سنحت للاعبيه عدة فرص حقيقية خطرة على مرمى الحارس السوري إبراهيم العلامة، من جانبه بحث فريق جبلة السوري عن فرصة تسجيل هدف السبق الأول بالمباراة بعدما دفع مدربه بكافة الأوراق الجيدة المتوفرة لديه في هذا الشوط، ليتحسن أداء الفريق بشكل جيد ولم يستسلم الفريق وقاوم الفريق الكويتي، وشكل لاعبوه خطورة ثانية على مرمى حارس الكويت ضاري العتيبي الذي تألق في التصدي لمعظم تلك المحاولات الهجومية، وعدد منها تكفل دفاعات الفريق بقيادة فهد جويدة ورفاقه بإبعادها عن مصدر الخطورة لمرماهم ليستمر الأداء القوي والتكافؤ في عملية إهدار الفرص السهلة والخطرة والاستحواذ داخل أرضية الملعب بين لاعبي الفريقين.

الدقائق العشر الأخيرة من عمر اللقاء شهدت إثارة وندية وحماسا، مع إضافة خمس دقائق إضافية وقتا محتسبا بدل ضائع لمجريات الشوط الثاني الذي استمر التوتر فيه بين اللاعبين وكثرة الاعتراضات من قبل اللاعبين والأجهزة الفنية للفريقين على قرارات حكم اللقاء، مع وجود فرص شهدتها الدقائق الأخيرة لمجرياته القوية الذي انتهى سلبيا بينهم، والتعادل مثل لهما خسارة موجعة بعد أن فقد الاثنان فرصة خطف البطاقة الأولى للصعود للدور القادم في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي عن فرق المجموعة الأولى بعد أن ذهبت لفريق السيب الذي تأهل محتلا المركز الأول برصيد ٦ نقاط ليواجه فريق العربي الكويتي متصدرا فرق المجموعة الثانية في الدور الثاني القادم.

أدار المباراة الطاقم الدولي من طاجيكستان بقيادة سادولوجولموردي وساعده على الخطوط مواطنه كارموف حسن (مساعدا أول) وجعفر رشيد من المالديف (مساعدا ثانيا) والصيني ماء نج (حكما رابعا) وعلي بن عبدالله الرئيسي (منسقا إعلاميا للمباراة).

مدرب الكويت:

لاعبو فريقي قدموا كل ما لديهم بالمباراة

ظهر محمد عبدالله مدرب فريق الكويت الكويتي لكرة القدم منزعجا بالمؤتمر الصحفي الذي أعقب لقاء فريقه بفريق جبلة السوري وفقدان فريقه فرصة وخسارة التأهل للدور القادم بالمسابقة، ذاكرا أن فريق جبلة ظهر على لاعبيه كثرة أخطائهم واحتكاكهم القوي مع لاعبي فريقه الكويت، وإهدارهم للوقت والسقوط على أرضية الملعب من دون كرة أو سبب وإضاعتهم للوقت أثناء شوطي اللقاء، وهو ما أثر على سير مجريات اللقاء خاصة في الشوط الثاني وعمل على إيجاد توتر وشد في الأعصاب بين اللاعبين، كون فريقه كان مطالبا بتحقيق الفوز بأي حال، كما أن الأداء لم يساعد جبلة على الظهور الفني المشرف باللقاء بعد ظهور هذه الاحتكاكات وظهور كثرة الأخطاء، وأشار بأن نتيجة التعادل لم تخدم الفريقين ليودعا المسابقة مبكرا، وإنهما لم يستفيدا معا بالنتيجة التي انتهت عليها المباراة وضاع معها حلم التأهل للدور القادم.

وأضاف مدرب الكويت: إن لاعبي فريقه قدموا كل ما لديهم خلال مجريات اللقاء على الرغم من افتقداه لعدد من العناصر الأساسية بسبب ظروف عاملي الإصابة والإيقاف، لكنه في الوقت نفسه، أشاد باللاعبين الذين شاركوا باللقاء، وأن في الشوط الثاني رمى بكافة الأوراق الهجومية لديه على حساب خطي الوسط والدفاع، خاصة مع مرور المباراة للدقائق الأخيرة فيها واستمرارية نتيجة التعادل السلبي بينهما، وأشار المدرب محمد عبدالله أنه كان يمني النفس بخروج فريقه فائزا ولو بهدف حتى يضمن التأهل للدور القادم بالمسابقة، وأن مهاجمي فريق الكويت أتيحت لهم العديد من الفرص السهلة والخطرة التي لو استثمرت بشكل إيجابي لكانت كفيلة بخروجه فائزا ولو بهدف الفوز على أقل تقدير، معترفا في الوقت نفسه بوجود بعض الأخطاء الفنية القليلة من جانب لاعبيه باللقاء سيعمل على معالجتها وتفاديها في الفترة القادمة.

حديث محمد عبدالله بالمؤتمر الصحفي

مدرب جبلة:

واجهنا فريقا صعبا في المباراة

من جانبه قدم صابر بن جبيرة مدرب فريق جبلة السوري لكرة القدم في بداية حديثه التهنئة لإدارة نادي السيب ولجهازيه الفني والإداري ولاعبيه وجماهيره على فوز فريق كرة القدم بالمركز الأول وصعوده للدور القادم في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مشيرا إلى أن فريق السيب يعد من الفرق الجيدة في سلطنة عمان ويملك مجموعة من العناصر الدولية التي قدمت مستوى فنيا جيدا في المجموعة الآسيوية، وتمنى لهم استمرارية النجاحات في مشوارهم القادم بالبطولة الأسيوية.

وتحدث مدرب جبلة عن المستوى الفني للقاء ذاكرا: أنه كان جيدا وأن الفريقين قدما مباراة كبيرة، وأنه واجه فريق الكويتي صاحب السمعة الطيبة والألقاب، وذكر أنه يعد من الفرق القوية جدا التي تملك عناصر جيدة وعدّ النتيجة عادلة بين الفريقين كون فريقه قدم مباراة جيدة من بدايتها وحتى صافرة النهاية، وهنأ لاعبي فريقه على النتيجة على الرغم من عدم تأهل فريقه للدور الثاني للمسابقة وهو ما يمثل خسارة بالنسبة له ولفريقه لكنه في الوقت نفسه أشاد بأداء لاعبي فريقه الجيد بالمباراة وخوضهم المباراة طوال ٩٠ دقيقة بروح قتالية عالية داخل أرضية الملعب. وقدم مدرب جبلة السوري شكره لكل من وقف وساند فريقه خلال هذه التصفيات من الجهازين الفني والإداري واللاعبين والجماهير السورية المقيمة في سلطنة عمان لحرصها الكبير على الحضور بالملعب ومساندة اللاعبين وتحفزيهم على بذل أقصى الجهد والعطاء داخل الملعب حتى تحققت هذه النتائج الطيبة للفريق على الرغم من عدم تأهله للدور القادم في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لهذا العام.بينما قال لاعب فريق جبلة السوري أحمد حديد الحائز على جائزة أفضل لاعب بالمباراة: أنا سعيد بحصولي على هذه الجائزة، وأضاف حديد أن فوزه بأحسن لاعب بالمباراة لم يتحقق إلا بتوفيق الله وبمجهود ومساندة من اللاعبين داخل أرضية الملعب. وأضاف: أن المباراة أمام الكويت الكويتي كانت صعبة جدا على فريقه كون فريق الكويت معروفا ومتمرسا في خوض مثل هذه البطولات الآسيوية، وتابع حديد حديثه قائلا: إنهم تعاهدوا من البداية وعزموا على خوض المباراة بكل روح عالية جدا واستمرارية مواصلة تقديم المستوى الفني الجيد الذي ظهروا عليه في لقاء الأنصار اللبناني، وتحقيق الفوز باللقاء لكي يضمنوا ورقة الصعود وإنهم قدموا كل ما لديهم بالملعب لكن عامل التوفيق لم يكن حليفهم بالنهاية وخرجوا بنتيجة التعادل السلبي.

صابر بن جبيرة في حديثه لوسائل الإعلام

مدرب السيب:

سعيد بالفوز ومقتنع بأداء اللاعبين

أبدى الصربي بوريس بونجاك مدرب السيب سعادته بفوز السيب بنتيجة المباراة وحصد نقاطها الثلاث والتأهل للدور الثاني وقال: أنا سعيد بهذه النتيجة ومقتنع بأداء اللاعبين والذي توجوه بهذا الفوز الكبير وأشار أن لاعبيه لم يتوقفوا عن تقديم الأداء والبحث عن الأهداف بالرغم من أن الشوط الأول انتهى بثلاثة أهداف.

وأشار مدرب السيب أن ما شاهدتموه من أداء فني في المباراة كان نتاج التدريب والتعليمات التي أعطيتها للاعبين والذين نزلوا الملعب وكلهم حماس.

قال مدرب السيب عن أرشد العلوي: إن أرشد العلوي لاعب مهاري من الطراز الأول ويحتاج إلى تعلم أشياء كثيرة ويحتاج أيضا إلى أن يسجل أهدافا وأتنبأ له بمستقبل واعد إذا حافظ على مستواه.

من جانبه أبدى خالد البريكي لاعب السيب سعادته بفوز فريقه بالمباراة وفوزه بجائزة أحسن لاعب وقال: إن الفوز بنتيجة المباراة جاء بمجهود زملائه اللاعبين وكنا الفريق الأفضل ونستحق التأهل ونأمل أن نواصل قدما في هذه البطولة المهمة.

بوريس بونجاك في المؤتمر الصحفي

مدرب الأنصار:

السيب كان الأفضل والمنطق فرض نفسه

بارك مدرب الأنصار اللبناني عبدالله أبوزمع للاعبي السيب وجهازه الفني الفوز المستحق بنتيجة المباراة وقال: كانوا الأفضل والنتيجة منطقية، معتذرا لجماهير الأنصار عن هذه الخسارة مشيرا إلى أن الفريق لم يتعود على مثل هذه النتائج ولكن كثرة الأخطاء سواء الفردية أو الجماعية ساعدت أن يخسر الفريق بهذه النتيجة.

وأضاف: أنا أتحمل هذه الخسارة والخروج من التصفيات وأشكر اللاعبين على المجهود الذي بذلوه خلال المباريات الثلاث، وعن الأخطاء التي حدثت في المباراة قال: كانت هناك أخطاء فردية وهدف واحد كان خطأ من المدافع والثاني كان خطأ فرديا من اللاعب والثالث كان خطأ في التمركز وقد تحدثت مع اللاعبين بين الشوطين وأكدت عليهم على بذل المزيد من الجهد ولكن المنطق فرض نفسه في اللقاء والسيب يستحق التأهل للدور الثاني، وعن ضغط المباريات قال مدرب الأنصار: ضغط المباريات أثر على أداء الفرق وبالفعل الكل كان يشتكي من ضيق الوقت لإعداد اللاعبين بين كل مباراة وأخرى.

حديث عبدالله أبوزمع بالمؤتمر الصحفي

ضمن منافسات الألعاب الرياضية الخليجية بالكويت

الطائرة يفوز على الإمارات بجدارة .. ومنتخب الصالات يودع الدورة بالخسارة

جانب من لقاء منتخبنا الوطني والإمارات — تصوير - فيصل البلوشي

رسالة الكويت - **فهد الزهيمي**

فاز منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة على نظيره المنتخب الإماراتي بنتيجة ٣ / ١ في اللقاء الذي أقيم مساء أمس على صالة الشيخ سعد العبدالله الصباح ضمن منافسات دورة الألعاب الرياضية الخليجية الثالثة لمجلس التعاون بدول الخليج العربية التي تقام بدولة الكويت خلال الفترة من ١٦ إلى ٣١ مايو الجاري. وجاءت نتائج الأشواط ٢٩/ ٢٧ و١٩/ ٢٥ و٢٥/ ٢٠ و٢٥/ ١٨، وبعد هذا الفوز أحيا منتخبنا حظوظه نحو المنافسة على المراكز الثلاثة الأولى، حيث بقيت لمنتخبنا مباراة واحدة غدًا الجمعة أمام المنتخب السعودي. المنتخب بدأ مشواره في الدورة بخسارة أمام منتخب قطر بثلاثة أشواط دون مقابل بواقع ١٤/ ٢٥ و٢١/ ٢٥ و٢١/ ٢٥، قبل أن يتمكن من الفوز على المنتخب الكويتي في المباراة الثانية بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين جاءت تفاصيلها ٢٧/ ٢٥ و٢٦/ ٢٤ و٢٣/ ٢٥ و٢١/ ٢٥ و١٦/ ١٤، ثم تعرض المنتخب لخسارة ثانية أمام المنتخب البحريني بنتيجة شوطين مقابل ثلاثة أشواط، وجاءت نتائج الأشواط: ٢١/ ٢٥ و٢٥/ ٢٣ و٢٣/ ٢٥ و٢٩/ ٣١.

جانب من مسابقة الجودو

من لقاء الكويت والبحرين في منافسات هوكي الجليد

البادل يلاقي الإمارات

من جانب آخر يلاقي منتخب البادل للنساء اليوم نظيره المنتخب السعودي على أرضية مجمع الكويت للبادل، حيث تدرب المنتخب عدة حصص تدريبية وذلك منذ وصوله للكويت واشتملت حصص التدريب التي قادها المدرب الدكتور خالد بن طالب النبهاني على العديد من التدريبات الفنية والتكتيكية. ويعتبر فريق البادل للنساء من المنتخبات المرشحة لحصد الميدالية الذهبية وذلك عقب فوزه في شهر مارس الماضي بلقب كأس الخليج للبادل للنساء الذي أقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتكون منتخب البادل للنساء من جهاز فني يضم مازن بن سيف الشقصي والمدرب خالد بن طالب النبهاني، بينما يضم اللاعبات: فاطمة بنت طالب النبهانية وعزة بنت علي الهنائية وسارة بنت عبدالمجيد البلوشية ومريم بنت عبدالمجيد البلوشية وإيثار بنت طالب البلوشية ومليحة بنت صالح العويدية وفرح بنت رشاد الزبير وجود بنت عيسى لشكو.

خسارة القدم

من جانب آخر اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم للصالات مشواره في الدورة الخليجية بخسارة ثقيلة من منتخب الكويت بلغت ١/ ٣، وكان منتخب الكويت قد حسم لقب المسابقة وحصل على المركز الأول والميدالية الذهبية بعد فوزه على البحرين في الجولة قبل الأخيرة بنتيجة ٢/ ١ ينما ذهبت الميدالية الفضية للمنتخب السعودي رغم عدم مشاركته في لقاءات اليوم الأخير باعتبار أن لكل منتخب أربع مواجهات مستفيدا من نتائج المباريات الأخرى، ونال منتخب البحرين الميدالية البرونزية بعد فوزه على نظيره الإماراتي بنتيجة ٤/ ١.

مكافآت للأبطال

رصدت اللجنة الأولمبية العمانية مكافآت مجزية لجميع منتخباتنا الوطنية المشاركة في دورة الألعاب الرياضية الخليجية الثالثة بهدف تحفيزها على تقديم أداء ومستويات مشرّفة والحصول على ميداليات متنوعة، وقد دأبت اللجنة الأولمبية على رصد هذه المكافآت في جميع الدورات والبطولات التي تشارك فيها منتخباتنا الوطنية. من جانب آخر أصدرت اللجنة الأولمبية العمانية كتيبا متميزا عن مشاركة سلطنة عمان في دورة الألعاب الخليجية الثالثة بالكويت بعنوان «بأبطالنا نتقدم بثقة» واشتمل الكتيب على عدة محاور بداية بكلمة خالد بن محمد الزبير رئيس اللجنة الأولمبية العمانية التي أكد فيها أن سلطنة عمان كانت وما زالت جزءًا لا يتجزأ من الكيان الخليجي الرياضي، وتعمل بكل تفانٍ وإخلاص على المساهمة في تنميةً المشهد الرياضي الخليجي وأن تضيف كل ما يمكن العمل عليه والاشتغال به من أجل استمرارية هذا الكيان العريق وديمومته، وأن سلطنة عمان تؤمن بما يمكن أن تؤديه الرياضة من دور إيجابي في تعزيز صفوف الوحدة والتعاون الخليجي، ولهذا الهدف الخليجي الموحد تبذل سلطنة عمان كل ما في وسعها للارتقاء بالرياضة الخليجية لتصل إلى مرحلة التنافس الإقليمي والدولي في شتى مجالات الرياضة. ويبذل أعضاء الوفد المكون من علي بن سالم البوصافي مدير بعثة سلطنة عمان المشاركة بالدورة وبدر بن علي أولاد ثاني مساعد مدير البعثة وسعيد بن علي الحوسني إداري البعثة جهودا كبيرة لتسهيل أمور البعثة ومنتخباتنا الوطنية المشاركة بالدورة حيث كان لهذه الجهود الأثر الطيب وظهورها بمستوى مشرف في هذا المحفل الخليجي الكبير.

حضور نسائي

وصفت فاطمة حيات عضوة اللجنة الأولمبية الكويتية رئيسة رياضة المرأة المشاركة النسائية في الدورة بأنها خطوة وبداية لتطوير رياضة المرأة في دول الخليج، حيث ستكون هناك رؤية واحدة لمزيد من الدعم والتطوير في مجال الألعاب النسائية. وقالت فاطمة حيات: تعيش الكويت عُرسا رياضيا جميلا جمع الأشقاء على أرض الصداقة والسلام، حيث برزت المنافسة القوية بينهم على تحقيق المراكز الأولى والفوز بالميداليات الملونة. وشهدت الدورة حضور المكرمة لجينة بنت محسن بن حيدر درويش الزعابية عضوة مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية والشيخة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة رئيسة اللجنة التنظيمية الخليجية لرياضة المرأة وعضوة اللجنة الأولمبية البحرينية والإماراتية عزة بنت سليمان الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية للجنة الأولمبية الأماراتية وأضواء بنت عبدالرحمن العريفي وكيل وزارة الرياضة للتخطيط الاستراتيجي والاستثمار وعضوة اللجنة الأولمبية السعودية لولؤة حسين المري رئيسة لجنة رياضة المرأة القطرية.

جاهزية الكاراتيه

يواصل المنتخب الوطني للكاراتيه تدريباته الجدية بغية الوصول للجاهزية الكاملة استعدادًا للمشاركة في دورة الألعاب الرياضية الخليجية، وستقام منافسات الكاراتيه خلال الفترة ٢٩-٣١ مايو الجاري. وكان المنتخب قد بدأ تدريباته منذ شهر أبريل الماضي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، حيث اشتملت الحصص التدريبية التي يقودها المدرب الوطني علي بن سعيد الشبيبي على رفع المستوى اللياقة البدنية وزيادة معدل الوعي الذهني والصحي في مجال التدريب وكذلك تطوير المهارات القتالية الفردية والجماعية في القتال الحر (الكوميتيه) بالإضافة إلى تمارين التقوية ورفع مستوى السرعة وردة الفعل والمقاومة، كما تم تكثيف التدريب التكتيكي الفردي لمهارات مختلفة في الهجوم والدفاع. ويأتي المعسكر ضمن خطط الإعداد الأساسية التي وضعها الجهاز الفني باللجنة العمانية للكاراتيه، وتعد المعسكرات واحدة من الركائز الأساسية والمهمة لتجهيز منتخب قوي يستطيع أن ينافس بقوة في البطولة. وأشاد مدرب المنتخب الوطني للكاراتيه بجهود اللجنة الأولمبية العمانية واللجنة العمانية للكاراتيه في دعم المنتخب وتوفير كافة المتطلبات لهذه المهمة الوطنية من خلال تسهيل مشاركة منتخب سلطنة عمان في هذا المحفل الخليجي. ويضم الوفد الرسمي لبعثة سلطنة عمان المشارك لمنتخب الكاراتيه في الدورة الجهازين الفني والإداري من الإداريين سالم بن درويش القطيطي وحمود بن سالم الطوقي مع مدرب الفريق علي بن سعيد الشبيبي والحكم سليمان بن خليفة الهنائي، بينما تتكون تشكيلة اللاعبين من علي بن طالب الرئيسي ومحمد بن سالم الهاجري وسعيد بن علي الشبيبي وبسام بن خلفان المحاربي ومحمد بن عبدالله الكندي وراشد بن سعيد الغزالي.

جانب من منافسات السلة الثلاثية بين الكويت والسعودية

الكويت في صدارة الميداليات

واصلت الكويت التحليق بعيدا بحصيلة ميداليات منافسات دورة الألعاب الخليجية الثالثة برصيد ٦٥ ميدالية: ٢٥ ذهبية و٢٠ فضية ومثلها من البرونزيات، بينما حافظت البحرين على المركز الثاني برصيد ٥٣ ميدالية: ١٩ ذهبية و١٩ فضية و١٥ برونزية بينما حلت قطر في المركز الثالث برصيد ٤٠ ميدالية هي ١٢ ذهبية و١٦ فضية و١٢ برونزية، وارتقت الإمارات إلى المركز الرابع برصيد ٣٤ ميدالية: ١٢ ذهبية ومثلها من الفضيات و١٠ برونزيات، فيما تراجعت سلطنة عمان للمركز الخامس برصيد ٢٧ ميدالية: ١١ ذهبية و٥ فضيات و١١ برونزية، بينما ظلت السعودية في المركز السادس والأخير بواقع ٤٢ ميدالية: ٩ ذهبيات و١٣ فضية و٢٠ برونزية. ويشارك في هذه النسخة الثالثة من الدورة أكثر من ١٧٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون الدول الخليجية الست هي سلطنة عمان والسعودية والإمارات وقطر والبحرين، فضلًا عن الكويت المضيفة. وتشهد الدورة التي تختتم يوم ٣١ مايو الجاري إقامة ١٦ لعبة فردية وجماعية هي: ألعاب كرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة قدم الصالات والسباحة وألعاب القوى والكاراتيه والجودو والمبارزة والرماية والتنس الأرضي والدراجات الهوائية وهوكي الجليد وكرة الطاولة والألعاب الإلكترونية ورياضة البادل.

إشارات حول مكتبات عمان وكتبها

أحمد بن عبدالله الفلاحي

في ظل التطور التكنولوجي المذهل يرى أناس تراجع الاهتمام بالكتاب الورقي وعدم قدرته على منافسة الكتاب الإلكتروني ويجادلون أن معظم قارئي العصر ما عادوا ينصرفوا لكتاب مطبوع على الورق بقدر اهتمامهم بالكتاب الموجود في أجهزتهم يتصفحونه ويقرأونه ويستأجرونه حتى إن رغبوا بثمن يسير أو دفع قيمته الأقل كلفة إن راق لهم وهؤلاء القائلون بذلك يتنبأون باختفاء الكتاب الورقي وزواله نهائيا من عالم الناس على المدى القادم طال أو قَصُر ولست من هؤلاء بالتأكيد ليس فقط بسبب أميتي الإلكترونية ولكن لكثير من المعطيات أراها أمامي تنقض مثل هذه التصوّرات ليس في الساحة العربية فحسب ولكن في العالم الأكثر تطوّرا، حيث منبت التكنولوجيا ومكان ازدهارها، وفي كل عام تختتم معارض الكتب في اليابان وأمريكا وأوروبا وغيرها بمبيعات فلكية وكم جاءتنا وكالات الأنباء بخبر كتاب وصل عدد نسخ طبعته الأولى إلى المليون وتردف الطبعة الأولى ثانية وثالثة وتتنافس دُور النشر الكبرى للظفر بنشر ذلك الكتاب مقابل المال الكثير، ويكون الكتاب أحيانا رواية مثيرة لكاتب بارز أو كتاب في علم من العلوم أو مذكرات لأحد الزعماء السياسيين. وتتبارى مؤسسات طباعة الكتب في شتى أمم العالم لتدفع مئات الألوف لنيل الموافقة على ترجمته إلى لغة هذه الأمة أو تلك.

ثم أنه بعد ذلك هذه المكتبات الضخمة المشتملة ملايين الكتب في مدن العالم الكبرى هل سيتوقف من الغداة زوارها الكثر عن التوافد عليها وتمسي مغلقة أبوابها للأبد لانتفاء الحاجة لها؟! لا أتصوّر ذلك، ولماذا نذهب إلى العالم البعيد وهذه معارض الكتب العربية نراها أمامنا كل شهر في إحدى عواصمنا ويتسابق كبار الناشرين للمشاركة فيها، وطوال أيام فترتها نرى الألوف من محبي الكتب يتبادرون نحوها ويخرجون منها بالكم الوافر من الكتب المتنوعة وأغلبها حديث الطباعة، وفي كل عام يلحظ زائرها العديد من دُور النشر الجديدة التي ظهرت ولم تكن موجودة من قبل في بيروت والقاهرة ودمشق والرباط وتونس وبغداد وغيرها. وهذه علامات دالة كلها أن الكتاب ما زال له ألوف العشاق من جمهوره ومتابعيه.

ولا أريد هنا الاستطراد في هذا المجال وهو مجال يطول القول فيه وإنما أردت من كلماتي هذه مدخلا للحديث عن المكتبات العمانية قديمها البعيد وحديثها المعاصر ومساهمة أهل عمان في صنع الكتاب ونشره واقتنائه والاحتفاء به شأنهم في ذلك شأن إخوتهم العرب وشأن أمم العالم الأخرى الدانية والقاصية.

وقد كانت عناية أبناء عمان بالكتب ملحوظة منذ أقدم العصور حتى لقد قيل إن كتاب «ديوان الإمام جابر بن زيد الأزدي» كان من أقدم المؤلفات العربية إن لم يكن أقدمها مطلقا فهو من مصنفات القرن الأول الهجري وقد وُصف بأنه ضخم كبير الحجم وهو الآن من الكتب المفقودة، وذكروا أن أصله كان موجودا بخزانة الكتب العامة في بغداد التي دمّرها التتار وقد نسخه أحد علماء المغرب قبل كارثة التتار بعد أن مكث في بغداد لفترة طويلة من أجل ذلك وحمل تلك النسخة معه عند تمام تدوينها ولم يتمكن أحد من العثور عليها ويبدو أنها ضاعت كذلك واختفى أمرها في طيّات الزمن.

وتوالى منذ ذلك الوقت المبكر تأليف علماء عُمان للكتب وأغلبها في الفقه ومنها في علوم اللغة العربية وفي الفلك والطب والتاريخ وغير ذلك، ولئن فُقد الكثير من تلك الكتب لأسباب كثيرة فإن الموجود منها يؤشر على الجهود المبذولة في هذا السبيل، ومن بين الكتب العمانية المتبقية من الحقب القديمة كتاب «الجامع الصحيح» للإمام المحدث الربيع بن حبيب الأزدي وهو من كتب القرن الثاني الهجري وكتب أخرى تنتسب للقرون الهجرية الأولى ما زال بعضها موجودا وتتوفر منه أكثر من نسخة ولعل من بين الكتب العمانية الأشهر كتاب «بيان الشرع» الذي يعد موسوعة فقهية كبرى في سبعين مجلدا وهو من تأليف العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم الكندي النزوي وقد ألّفه في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، وقبله كتاب «جامع ابن جعفر» المتكوّن من ثلاثة أجزاء وقد طُبع الآن محققا وصاحبه من كبار علماء القرن الثالث الهَجري، وكذلك «جامع أبو الحواري» وهو أيضا من علماء القرن الثالث الهجري والكتاب يتألف من خمسة مجلدات، وجامع أبو سعيد المسمى «الجامع المفيد» وهو من أربعة أجزاء ومؤلفه من علماء القرن الرابع الهجري، وكتاب «الضياء» للعلامة سلمة بن مسلم العوتبي من علماء القرن الخامس الهجري أخرجته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية محققا أنيق الطباعة في ثلاثة وعشرين مجلدا، ومن كتب هذا العالم أيضا كتاب «الأنساب» الشهير جدا في التاريخ والنسب وقد قامت وزارة التراث والثقافة (سابقا) بطباعته في مجلدين قبل سنوات ثم أُعيد طبعه بعد تحقيقه في أربعة مجلدات وظهرت منه طبعة محققة أخرى في بيروت غير الطبعة العمانية، وللعلامة العوتبي كذلك كتاب «الإبانة» في اللغة طبعته وزارة التراث والثقافة (سابقا) محققا طبعة فاخرة في أربعة مجلدات ضخمة.

وهذه الكتب إنما نذكرها كأمثلة للتأليف العماني الذي بدأ في القرن الأول الهجري وظل متواصلا من غير انقطاع قرنا بعد آخر حتى لحظتنا هذه في شتى وجوه المعرفة ومن الصعب الإلمام بكل تلك الكتب المتواتر ظهورها على مر القرون، حيث لا يكاد قرن يخلو من خمسة أو ستة علماء من أهل التأليف لا تزال بعض مؤلفاتهم باقية ومنها الذي فُقد ولا يُعرف منه سوى عنوانه أو شيء من النقولات التي أُخذت منه.

ومؤلفو الكتب من العمانيين كثرة كاثرة ومنهم من ينتمي لأسرة واحدة يتوارثون العلم أبا عن جد لمدة ثلاثة قرون أو أكثر كمثل آل مداد وغيرهم، ومن بين أشهر العلماء المؤلفين العلامة ابن بركة والشيخ أبو الحسن البسيوي والشيخ خميس بن سعيد الشقصي صاحب «منهاج الطالبين» الذي زادت مجلداته على الثلاثين وتولت نشره «مكتبة مسقط»، ومن المتأخرين العلامة جميل بن خميس السعدي مؤلف كتاب «قاموس الشريعة» الذي يعد أكبر كتاب عُرف عند العمانيين وقد صدر عن «مكتبة الجيل الواعد» مع الفهارس في واحد وتسعين مجلدا، والعلامة الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي وله العديد من المؤلفات معظمها أصبح اليوم مطبوعا وشيخه العلامة جاعد بن خميس الخروصي، وبعدهم الإمام نور الدين السالمي الذي أثرى المكتبة العمانية بمؤلفاته في علم الحديث والفقه واللغة والتاريخ والنحو وأصول الدين وغير ذلك من فروع العلم.

وقد لقيت هذه المؤلفات التي مر ذكرها عناية فائقة وتكرر نسخها على توالي القرون، مما يؤكد اهتمام العمانيين بالكتاب واجتهادهم في الاعتناء به والمحافظة عليه. وقد تسرّبت الكثير من مخطوطات عمان إلى خارجها حتى لا تكاد توجد مكتبة عالمية كبرى في عواصم الدنيا ومنها العواصم العربية لا توجد بها نسخة أو أكثر من المخطوطات العمانية، وقد استطاعت وزارة التراث والسياحة وهيئة الوثائق والمحفوظات الحصول على صور من بعض تلك المخطوطات المغتربة وهما لا تزالان تواصلان مساعيهما للوصول إلى الكثير الباقي المتوزع في شتى أنحاء العالم. ونحن هنا فقط نعطي إشارات وأمثلة عن المؤلفات العمانية التي وصلت إلينا والتي أنبأتنا عن اهتمام أسلافنا بالكتب وقد وجدت شروحا واختصارات وتعليقات على تلك الكتب منها الموجز ومنها الأكثر اتساعا.

وسطورنا هذه ليست مكرّسة في الأساس لتناول المؤلفات والمؤلفين من أهل عمان قدر توجهها لإلقاء الضوء على خزانات الكتب كما كانت تسمى والتي نطلق عليها اليوم اسم المكتبات، وأقدم مكتبة حفظت لنا المصادر ذكرها هي مكتبة «آل الرحيل» في صحار ويعود تأسيسها للإمام محمد بن محبوب بن الرحيل الصحاري تلميذ الإمام المحدث الربيع بن حبيب في القرن الثاني الهجري، ويبدو أن هذه المكتبة قد تنامت وكبُرت مع أبناء ذلك الإمام وأحفاده جيلا بعد جيل، وهذه الأسرة خرج منها العديد من العلماء على مدى القرون، ويُقال إن هذه المكتبة وصلت ذروتها على عهد الإمام سعيد بن عبدالله بن محمد بن محبوب أحد حكام عمان وهو من أئمة القرن الرابع الهجري الذي وصفت مكتبته المتوارثة من آبائه وأجداده بأنها كبيرة ضمّت الألوف من الكتب، ومن المكتبات القديمة مكتبة السلطان فلاح بن محسن النبهاني في القرن السادس الهجري التي يبدو أنها آلت إلى السلطان سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني الشاعر المعروف فزاد فيها العديد من العناوين وصارت من المكتبات المذكورة، ومن المكتبات القديمة أيضا مكتبة المشايخ آل مداد في نزوى وهي مكتبة توارثها أفراد هذه الأسرة العلمية يأخذها الخلف من السلف ويضيف إليها، وقد تولى عديد من أفراد هذه الأسرة مناصب رئاسة القضاء والإفتاء وكانوا ينصبون الأئمة ويوجهونهم ويعملون لهم كوزراء ومستشارين يخلف الابن والده ويخلفه ابنه لفترة امتدت إلى قرنين أو أكثر، ومن المكتبات التي يُشار إليها في تلك الأزمنة البعيدة مكتبة أولاد «بالروح» في نزوى وليس لدينا أي معلومات عنها، وكذلك مكتبة العالم الشيخ بشير بن سعيد بن عبدالله بن أبي سبت في نزوى ويبدو أنها كانت مكتبة ضخمة حوت الكثير من الكتب وقد عبّر عن قلقه عليها في أواخر عمره بأن لا تجد من يرعاها بعده في أبيات ظريفة:

بكت عيني على كتبي
بدمع واكف سكب
وعيني طالما سهرت
لها بالليل في طرب
وبالإصباح مجتهدا
ببذل النفس في الطلب
تعيش اليوم مهملة
كذي يتم بغير أب
فوا أسفي على من لا
يذوق حلاوة الكتب
دعوت الله يحفظها
ويكلأها من العطب
بوالٍ عالم ثقة
ولي مرتضى أرب

ومن المكتبات المذكورة في القرن الخامس الهجري مكتبة الشيخ ابن النظر، ذلك العالم الذي مات في عز الشباب مقتولا كما يُشاع من قبل السلطان خردلة النبهاني وإن كنت في شيء من الشك بتلك الرواية التي هي أقرب للأسطورة في نظري وقد ورد فيها أن ذلك السلطان غريب الاسم، أمر باقتحام تلك المكتبة وإحراقها بعد قتل صاحبها، ومما ذكر عنها أنها اشتملت على مختلف صنوف العلوم ومن ضمن كتبها المحترقة كما قيل كانت مؤلفات الشيخ نفسه وهي متنوعة بالغة الأهمية كما يظهر من عناوينها ومن أبرزها كتاب «سلك الجمان في تاريخ عمان» روى الشيخ السالمي عن مصادره أنه في مجلدين إضافة إلى كتاب «الوصيد في ذم التقليد» في مجلدين، وكتاب «قرى البصر في جمع المختلف من الأثر» في أربعة مجلدات وكل هذه الكتب لم يبق منها سوى عناوينها.

وهناك أيضا مكتبة الإمام ناصر بن مرشد اليعربي مؤسس دولة اليعاربة وقد خصص الإمام لها أموالا لشراء الكتب وصيانتها والإنفاق على المشرفين عليها ولتأجير الممتهنين لحرفة النسخ لمضاعفة عدد الكتب بها، واقتدى بالإمام ناصر معظم أئمة اليعاربة خاصة الكبار منهم في السعي لجمع الكتب واقتنائها فكان لكل منهم مكتبته الخاصة «خزانته» الإمام سلطان بن سيف الأول وابنه الإمام بلعرب صاحب قصر جبرين وأخوه الإمام سيف -قيد الأرض- وابنه الإمام سلطان بن سيف الثاني، ولا تزال حتى اليوم توجد كتب متناثرة هنا وهناك تعود لمكتبات هؤلاء الأئمة مسجل عليها أنها من كتب خزانة الإمام فلان.

ومن المكتبات القديمة التي تذكر مكتبة الشيخ ابن بركة ومكتبة الشيخ المعاصر له أبو سعيد الكدمي الذي كان معاكسا له في آرائه وكان الأول من محلة «الضرح» في مدينة بهلا والثاني من بلدة «العارض» المنتسبة الآن لولاية الحمراء وكان وقتهما القرن الرابع الهجري.

ومن المكتبات الشهيرة في القرن الهجري الخامس مكتبة العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم الكندي صاحب كتاب «بيان الشرع» ومكتبة ابن عمه صاحب كتاب «المصنف» ومكتبة الشيخ عمر بن سعيد بن معد البهلوي وقد عاش بين أواخر القرن التاسع وبدايات القرن العاشر الهجري، وكذلك تذكر المصادر مكتبة المشايخ آل مفرج في بهلا وقد تأسست في القرن الثامن الهجري على أيام الإمام محمد بن سليمان بن أحمد المفرجي ولعل شيئا من بقاياها ما زال حتى اليوم في مكتبة القاضي علي بن ناصر المفرجي، ومن عهد اليعاربة مكتبة العلامة الشيخ خميس بن سعيد الشقصي الذي كان وراء بيعة الإمام ناصر بن مرشد اليعربي والشيخ خميس كما هو معلوم صاحب كتاب «منهج الطالبين» وكذلك مكتبة الشيخ القاضي خلف بن سنان الغافري أحد قضاة الإمام سيف بن سلطان اليعربي -قيد الأرض- التي احتوت أكثر من تسعة آلاف كتاب كما ذكر ذلك صاحبها نفسه حين قال:

لنا كتب في كل فن كأنها
جنان بها من كل ما تشتهي النفس
ثلاث مئين ثم سبعون عدها
وتسعة آلاف لها ثمن بخس

مكتبة بها تسعة آلاف عنوان في وقت لم تخترع فيه الطباعة بعد، ألا يدل ذلك على الهمة العالية وحب المعرفة والسعي لاقتناء الكتب.

ومكتبة حصن الرستاق وقد تحدثوا أنها ضمّت ما يقرب من عشرة آلاف كتاب وقد احترقت هذه المكتبة للأسف خلال الصراع الذي وقع بين حكام اليعاربة في أخريات أيام دولتهم، وفي الرستاق في الأزمنة المتأخرة مكتبة بيت الكتب في حارة «قصرى» وقد أوقف هذا البيت خلفان بن عزيز البيماني وكان البيت يمتلئ بالكتب لطلبة العلم، وفي نزوى كان بيت الوقف المخصص لنسخ الكتب وحفظها به العشرات من المجلدات المهمة العائدة لعصور مختلفة وكلا البيتين تلاشت كتبه وتفرقت بين أيدي الناس، وفي بهلا يشار إلى مكتبة الشيخة العالمة شيخة بنت راشد الوائلية الحاوية للعديد من الكتب وكانت هذه الشيخة غنية ومغرمة باقتناء الكتب، ومن المهتمين بالكتب يشار إلى الشيخ خميس بن بشير بن عبدالله البرواني وهو من بلدة «المنزفة» التابعة لمدينة «السفالة» بولاية إبراء واشتهرت خزانته بنفائس مخطوطاتها التي تشتت من بعده وضاع معظمها ومنها ما كان بخطه الجميل وكان هذا الشيخ أحد ولاة الإمام سلطان بن سيف الأول اليعربي وبيته المسمى «بيت السدور» ما زالت أطلاله باقية في بلدته «المنزفة»، ومن المكتبات المتأخرة يمكن ذكر مكتبة الشيخ جاعد بن خميس الخروصي التي اشتملت على مخطوطات كثيرة في شتى صنوف العلوم وقد وصفها حفيده الشيخ مهنا بن خلفان بأنه لا توجد مكتبة مثلها في زمنها بالقطر العماني كله ولكن هذه المكتبة تعرّضت للأسف للحرق وضاع كثير من كتبها بسبب هجمات طالت منازل الشيخ وممتلكاته وبعض كتبها آلت إلى مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي ومكتبة وزارة التراث والثقافة (سابقا) ومنها في مكتبة حفيده الشيخ مهنا بن خلفان الأديب والمؤرخ والباحث المعروف بمؤلفاته وبحوثه الكثيرة المتنوعة.

وقد ضاعت كثير من المكتبات في عمان بسبب الحروب والنزاعات بين العمانيين أنفسهم أحيانا أو من قبل الغزاة الخارجيين في الأغلب كمثل ما حصل لمكتبة قصر جبرين التي احترقت من أثر قذائف المدافع أثناء حرب بين ساكني القصر وخصومهم ومثلما حصل لمكتبات في نزوى وبهلا أحرقها الفرس أثناء تسلطهم على عمان في عهد الإمام سيف بن سلطان الثاني وقبل ذلك في الزمن البعيد حين غزا عمان القائد العباسي محمد بن نور عام ٢٨٠ هـ، حيث أتلف هو وجنوده وأحرقوا الكثير من الكتب ضمن ما أتلفوه وخربوه، وفي سنة ٦٧٥ هـ احترقت مئات من الكتب أثناء هجمة أولاد الريس على نزوى في عهد السلطان كهلان بن عمر النبهاني.

ولئن كان هذا ما وقع من جراء الحروب ونتائجها ومؤثراتها فإن هناك أيضا ما أصاب الكتب من الإهمال ومن الجوائح والسيول وانهدام البيوت وآفة حشرة «الرمة» التي قضت على العدد الكبير من الكتب النادرة والوثائق الثمينة.

ومن مكتبات عمان في العهد المتأخر مكتبة العلامة الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي التي لعل بعض كتبها ما زالت باقية في مكتبة الشيخ عبدالله بن علي الخليلي ومثلها مكتبة الشيخ صالح بن علي الحارثي والتي صارت بيد ابنه الشيخ عيسى ثم انتقلت من بعده لأولاده وربما حفظ شيء من كتبها بمكتبة حفيده الشيخ أحمد بن محمد في بلدة «القابل» بشرق عمان ومكتبة العلامة الشيخ جميل بن خميس السعدي في مدينة «المصنعة» التي لم يعرف مصير كتبها، وكذلك مكتبة جامع «البياضة» في الرستاق وأكثر كتبها من وقف الشيخ راشد بن سيف اللمكي، وعلى منوالها مكتبة السيفيين في نزوى ومن مأثوراتها كتب الشيخ محمد بن خميس السيفي، ومن مكتبات نزوى أيضا مكتبة السليمانيين المحتوية على الكثير من المخطوطات المهمة التي فُقدت وتوزع بعضها بين أحفادهم، وأيضا من المكتبات المذكورة مكتبة العلامة الشيخ سعيد بن أحمد الكندي، ولعل بعضها لم يزل في حوزة أحفاده بمدينة «نخل»، ومن المكتبات الحية البارزة اليوم مكتبة العلامة الشيخ نور الدين السالمي في مدينة «بدية» وتحتوي على كتب كثيرة متنوعة وعدد كتبها خمسة آلاف كتاب بينها من المخطوطات ما يربو على الخمسمائة وبعضها نادر وقديم جدا ومنها ما يعود للقرن الرابع الهجري وهي مفتوحة تستقبل زائريها في مبناها الضخم الأنيق وقد جرى تنظيمها وترتيبها بطريقة حسنة بفضل عناية ابنه الشيخ محمد السالمي «الشيبة» وأبنائه من بعده ومكتبة الشيخ عامر بن خميس المالكي في بدية كذلك ولعل بعض بقاياها لا تزال موجودة لدى أحفاده، ومكتبة الشيخ ناصر بن راشد الخروصي في مدينة «العوابي» وعدد من نفائسها احتوته مكتبة «العوابي» التي أنشئت حديثا باسم الشيخ ناصر ومكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي في بلدة «المضيرب» بولاية القابل وتحتوي على عديد من الكتب بعضها يعد من النوادر وفيها حوالي مائة وخمسين مخطوطة ومكتبة الشاعر الشيخ أحمد بن عبدالله الحارثي في ذات البلدة وبها كذلك مخطوطات نادرة قيّمة ومطبوعات قديمة نفيسة ومكتبة العلامة الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري في مدينة «الحمراء» التي ضمّت ما تبقى منها إلى مكتبة وقف الحمراء ومكتبة بني عوف في حارة الحداد بمدينة بهلا وقد اشترت كتبها وزارة التراث (سابقا)، فهي اليوم ضمن مكتبة الوزارة، ومكتبة «بدية» التي تحتوي عشرات المخطوطات الثمينة ومئات الكتب النادرة المطبوعة منذ عشرات السنين، ومكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي الشهيرة جدا في مدينة «السيب» وفيها من نوادر المخطوطات والوثائق والكتب القديمة ما ليس في غيرها وهي مرجع أساسي للدارسين والباحثين، ومن مكتبات اليوم المهمة في مسقط مكتبة أحفاد الشيخ سالم بن محمد الرواحي والقائم بأمرها حفيده الشيخ أفلح بن حمد وبها إضافة للكتب الثمينة النادرة كثير من الوثائق التي قد لا توجد في غيرها.

ومكتبة الشيخ محمد بن مسعود البوسعيدي في مدينة «منح» وقد اشتملت مكتبة «منح» التي سُمّيت باسم هذا الشيخ العالم على المتبقي من كتبه القيّمة وإن كان أكثرها قد تلاشى ولم يعد له وجود، وأيضا مكتبة الشيخ سيف بن علي المسكري في بلدة «العلاية» بولاية إبراء وكانت توجد في بيته الأثري الكبير المسمى «بيت الخروس» وقد اشتملت على نحو ثلاثمائة مخطوط عدا الكتب المطبوعة اختفت بعد وفاته ولا يدري اليوم ما إذا كان قد بقي شيء منها وأين موضعها أم إن الدهر أهلكها فيما أهلك، ومن مكتبات عمان أيضا مكتبة الشيخ سلطان بن محمد البطاشي في قرية «إحدى» من وادي الطائيين التي ذكر الشيخ المؤرخ سيف بن حمود البطاشي أنه كان بها على أيام صاحبها في سنة ١٢٢٤هـ ما يصل إلى ألف مخطوطة وقد فقد الآن أكثرها وربما دخل شيء من بواقيها في مكتبة الشيخ سيف المذكور التي في بلدته «إحدى» وبها عديد من نوادر الكتب المخطوطة والمطبوعة، ومن المكتبات التي تذكر كذلك مكتبة «الرحبيين» في بلدة «نقصي» بوادي الطائيين التي قيل إنها كانت تحتوي على عدد من المخطوطات والكتب المهمة ولكنها تعرّضت لحريق قضى عليها. وهناك لا شك مكتبات أخرى فاتنا ذكرها ومنها مكتبات الحكام والسلاطين في مسقط وفي زنجبار ومكتبات العلماء والأدباء مما لم نستطع معرفتها.

ومن مكتبات العصر الحاضر البارزة إضافة إلى ما ذكرناه مكتبة قصر العلم ومكتبة حصن الشموخ ومكتبة الجامع الأكبر ثم مكتبة وزارة التراث والسياحة التي تحتوي على أكثر من أربعة آلاف مخطوط إضافة إلى كثير من الكتب التي طبعت بداية عصر الطباعة ومكتبة العلامة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان وبها المئات من المخطوطات والمطبوعات القديمة ومكتبة جامعة السلطان قابوس ومكتبة هيئة الوثائق والمحفوظات ومكتبة الأستاذ عبدالقادر بن سالم الغساني في ظفار التي أُطلق عليها اسم «دار الكتاب» ومكتبات أخرى كثيرة تعود ملكيّتها لأفراد من المهتمين في مسقط وصحار ونزوى والسويق وإبراء وسمائل وصور وإزكي وبدية والمصنعة والرستاق والبريمي وظفار ومسندم والخابورة وجعلان وعبري والعوابي وصحم وفي شتى الولايات العمانية، حيث تتبارى هذه الأيام المدن العمانية لافتتاح المكتبات العامة فيها وفي الكبار منها ما زاد عن الأربع أو الثلاث وليس في المدن فحسب بل حتى القرى المتوسطة والصغيرة سارعت كذلك في إنشاء المكتبات كل حسب مقدرتها.

وفي كل ذلك دلالة واضحة على الاهتمام الكبير الذي يبديه العماني تجاه الكتاب والأهمية البالغة التي يوليها إياه مثله مثل شقيقه العربي ومثل كل معتن بالمعرفة وحالم بالثقافة الجادة في كل أقطار العالم.

وسيظل الكتاب نبراس هدى ومصدر إشعاع يمد أنواره الساطعة في كل مكان مهما تطورت البشرية وتوالت المستجدات والمخترعات ولن يستطيع الكائن البشري الاستغناء عن الكتاب كرفيق دائم يمنحه الوعي ويقوده نحو الآفاق الواسعة التي لا حدود لها.

سلطنة عُمان رمّمت آثارنا وساعدتنا في استعادة المهرَّب منها

وزيرة الثقافة السورية: المشتركات الحضارية والثقافية بين سلطنة عُمان وسوريا كثيرة وضاربة في القدم

العُمانية:

أكدت معالي الدكتورة لبانة مشوّح، وزيرة الثقافة بالجمهورية العربية السورية أن المشتركات الحضارية والثقافية بين سلطنة عُمان والجمهورية العربية السورية كثيرة وضاربة في القدم، ذلك أن سلطنة عُمان وسوريا كانتا على طريق الحرير، وبالتالي فإن التفاعل بين الحضارات التي نشأت في كلا البلدين كان أمرًا حتميًّا، وأن سلطنة عُمان تكاد تكون التوأم لسوريا بتاريخها المتجذر العميق وبالمستويات الحضارية فيها، فآثارها تعود إلى العصور الحجرية والبرونزية كما هو الحال في سوريا.

■ وزيرة الثقافة بالجمهورية العربية السورية أثناء الحديث لـ«العمانية»

> ما قام به خبراء المتحف الوطني العماني عمل يدعو إلى الإعجاب

> سبب اختيار سلطنة عُمان لاحتضان الكنوز الأثرية السورية هو مواقفها الحيادية تجاه الأزمة السورية

> الآثار السورية موجودة في المتاحف المفتوحة والطبيعية

> سلطنة عمان ساعدتنا على استعادة قطعة متحفية أثرية كانت موجودة في أحد المتاحف البريطانية

وقالت معاليها في حوار خاص مع وكالة الأنباء العُمانية: إن البلدين الشقيقين وقّعا على مذكرة تعاون في الشأن الثقافي منذ أكثر من ١٠ سنوات في مجال حماية وصون التراث المادي أو الأثري منذ عام ٢٠١٨م، حيث اتفق الجانبان على أن يُعير متحف دمشق المتحفَ الوطني في سلطنة عُمان بعض القطع الأثرية التي تحتاج إلى ترميم.

وأضافت معاليها: إن مبادرة سلطنة عُمان لترميم وصيانة الكثير من القطع الأثرية في سوريا جاءت بسبب ما خلّفته الأزمة والأحداث في سوريا خلال السنوات الـ١٠ الماضية التي حدّت من قدرة الترميم، حيث تم البدء بإعارة المتحف الوطني في سلطنة عُمان، مخطوط الملّاح العُماني أحمد بن ماجد السعدي لترميمه، قائلة: نعلم ما لـ«ابن ماجد» ومخطوطه من أهمية كبيرة لدى العمانيين.

ووضحت معاليها أن التعاون الثاني تمثل في إعارة عدد من القطع المتحفية لترميمها وهي عبارة عن مسكوكات نقدية، رُمّمت منها ١٠٠ قطعة وأعيدت إلى متحف دمشق هذا العام بمناسبة إقامة معرض القطع الأثرية العُمانية في دمشق الذي حمل عنوان: «إضاءات عن عُمان»، وكان أول معرض يستضيفه متحف دمشق منذ تأسيسه لدولة غير سوريا، حيث لاقى المعرض حفاوة كبيرة على الصعيد الشعبي والرسمي والثقافي، وهناك نية لنقله بعد أن استمر ٦ أشهر في دمشق إلى مدينة حلب السورية.

ولفتت معاليها إلى أن التعاون الثالث تمثل في إعارة المتحف قطعًا يزيد عددها على ١٧٥ قطعة بينها قطع تدمرية.

وعن رأيها في جودة عملية الترميم التي قام بها المتحف الوطني للقطع السورية قالت معاليها: الواقع إن ما قام به خبراء المتحف الوطني العُماني عملٌ يدعو إلى الإعجاب، وهناك دقة ومهارة عالية في التعامل مع هذه القطع وترميمها لدرجة أننا لا نكاد نتعرف عليها لجمالها والدقة في ترميمها، حيث أعادت إليها رونقها، ونحن شاكرون ومقدّرون لهذا العمل الكبير.

وأكدت معاليها أن سبب اختيار سلطنة عُمان لاحتضان الكنوز الأثرية السورية وترميمها؛ هو مواقفها الحيادية تجاه الأزمة السورية الأمر الذي لامس قلب كل مواطن سوري، «فعُمان مدّت لنا يدها وعرضت علينا خدماتها الجليلة إضافة إلى أنها دولة ذات ثقة ومصداقية عالية ولعُمان في قلوبنا مكانة خاصة».

وأضافت معاليها: إن ترميم الآثار السورية في سلطنة عمان يحتاج لعام آخر؛ بسبب عدد القطع وتعددها وتنوعها في الحجم والمادة والصيانة والترميم بأدق الأدوات والمنهجية العملية، وطريقة التعامل تتم بحذر شديد مهما استغرقت من وقت، فالجودة تعد العامل المهم لدى الخبراء العمانيين.

وحول ما تعرضت له الآثار السورية جراء الأزمة بيّنت معاليها أن هذه الآثار ليست حبيسة المتاحف، إنما هي موجودة في المتاحف المفتوحة أو المتاحف الطبيعية التي تنتشر على التلال والجبال والسهول، وهي أماكن نقبت فيها البعثات الأثرية، وأجرت دراسات عليها، وليس بالإمكان حراسة كل موقع تم التنقيب فيه. وخلال سنوات الأزمة استهدفت الجماعات الخارجة عن القانون هذه الآثار، وسرقتها من هذه المواقع والتلال بعد تحديدها بالاستعانة بصور من الأقمار الصناعية في المواقع المفتوحة، حيث هوجمت ونقبت تنقيبًا جائرًا أدى إلى إتلاف الطبقات الأثرية وتدميرها، وضررها كان كبيرًا حتى في المواقع المسجلة على مواقع التراث العالمي كموقع حضارة تدمر.

ولفتت معاليها إلى أن ٨٠ بالمائة من المتاحف السورية كانت بمأمن إبان الأزمة، وتم اتخاذ إجراءات احترازية فور وقوع الأزمة للمحافظة على هذه الآثار، حيث تم تغليفها ونقلها إلى أماكن مختلفة وآمنة.

وأردفت قائلة: ما لم نستطع نقله في صناديق عمدنا إلى إخفائه بالبناء عليه أو طمره في التراب للحيلولة دون التعرف عليه، ومنها اللوحات الفسيفسائية كما أن هناك ثلاثة متاحف لم نتمكن من حمايتها وهي متحف أدلب ومتحف الرقة ومتحف دير الزور.

وقالت معالي الدكتورة لبانة مشوّح، وزيرة الثقافة في الجمهورية العربية السورية: إن سلطنة عُمان ساعدتنا على استعادة قطعة متحفية أثرية، وهي عبارة عن جسر منحوت بين عمودين كانت موجودة في أحد المتاحف البريطانية وعملية استعادتها معقدة جدًا؛ لأنها قد تأخذ سنوات طويلة. لكن بعد تدخل سلطنة عمان بحكم علاقاتها الجيدة مع الجميع تمكنا من استعادة هذه القطعة في وقت قياسي، واستعدنا عددًا كبيرًا من القطع الأثرية المهربة من لبنان الشقيق عن طريق أحد اللبنانيين المهتمين بالآثار والتراث السوري.

وأضافت معاليها: استعدنا أيضًا عددًا كبيرًا من التماثيل التدمرية ما يقارب ٢٠ ألف قطعة أثرية عن طريق الجيش السوري، حيث كان بعضها مهربًا، كما وجد بعضها في مخابئ لجماعات خارجة عن القانون. مضيفة: «نحن نتواصل مع المنظمات الدولية بكافة السبل لرصد وحماية أي قطعة أثرية سورية مهربة باعتبار أن هذه الآثار هي كنوز للإنسانية وليست لسوريا وحدها وواجب الحفاظ عليها وإعادتها».

ووضحت معاليها أن العناية بالتراث والتمسك بالهوية العُمانية ماثل للعيان في كل التفاصيل، وهو من الأشياء التي تلفت النظر، ويمثل شغفًا بهذا التراث، واحترامًا للإرث الحضاري النابع منه بدليل أن الانتقال بين الأصالة والحداثة يتم بيسر وسلاسة دون أن نشعر أن هناك هوة بين الجانبين، ويتضح ذلك في الطراز المعماري العماني الحديث الذي ظل محافظًا على أصالته، ومواكبًا لأحدث التطورات المعمارية، وهي محل عناية من قبل حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وقبله السُّلطان قابوس بن سعيد. طيب الله ثراه. وأن الثقافة العمانية تشعرك بأنها ركيزة أساسية من ركائز الدولة وعصب حيوي يبنى عليها كل شيء.

كما لفت انتباهي العناية بالمتاحف في سلطنة عمان، وتحويل الأبنية الموجودة داخل مسقط إلى متاحف للتعبير عن مسار ثقافي تاريخي، ويقوم بدور آخر في المسار السياحي. وكشفت معالي الدكتورة لبانة مشوّح، وزيرة الثقافة بالجمهورية العربية السورية في ختام حوارها لوكالة الأنباء العمانية عن فكرة خلال لقاءاتها بالمسؤولين في سلطنة عمان؛ لإقامة أيام ثقافية ومشروعات مشتركة بين سلطنة عمان وسوريا، بالإضافة إلى التبادل الثقافي والموسيقي والمسرحي والسينمائي.

لتعزيز الشراكة معهما والمساهمة في مشروع المستودع

النادي الثقافي يوقع اتفاقيتين مع «جامعة السلطان قابوس» و«التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار»

(عُمان): وقّع النادي الثقافي أمس اتفاقية برنامج تعاون مع كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، لتطوير وتعزيز العمل الثقافي المشترك، وتأتي الاتفاقية استمرارا للتعاون القائم بين الجانبين، وثمرة للجهود المشتركة في العديد من الأنشطة التي تم إقامتها في البرامج والمواسم الثقافية.

وتضمنت الاتفاقية عددًا من أوجه التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين في مجال الأدب والثقافة، وإقامة الفعاليات الثقافية المشتركة، والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والبحثية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وإقامة الفعاليات والجوائز الأدبية المشتركة، والاستفادة المتبادلة من المرافق الخدمية مثل قاعات المحاضرات وقاعات حلقات العمل، وإشراك طلبة جامعة السلطان قابوس في مناشط وفعاليات النادي الثقافي، وتبادل الإصدارات الجديدة، وتزويد النادي الثقافي بنسخ من مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية المحكمة.

وقع الاتفاقية من جانب كلية الآداب والعلوم الاجتماعية الدكتور نبهان بن حارث الحراصي عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ومن جانب النادي الثقافي الدكتور محمود بن مبارك السليمي رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي.

اتفاقية مشروع المستودع

كما وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ممثلة في اللجنة التنفيذية لمشروع المستودع البحثي العمانية برنامج تعاون للمساهمة والمشاركة في مشروع المستودع مع النادي الثقافي، وقعها من جانب النادي الثقافي الدكتور محمود السليمي رئيس مجلس إدارة النادي، ومثل الوزارة الدكتور نبهان الحراصي رئيس اللجنة التنفيذية للمستودع.

يمثل هذا التوقيع خطوة مهمة لمشروع المستودع البحثي العماني الذي أسسته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، ويهدف إلى جمع الإنتاج الفكري العماني وإتاحته للباحثين والدارسين والمهتمين، فمن ناحية يعد النادي الثقافي أحد المؤسسات الرائدة في النشر العلمي والأدبي والثقافي في سلطنة عمان، ونظم خلال السنوات الماضية مجموعة كبيرة من الملتقيات العلمية والمؤتمرات والمحاضرات، وأشرف ومول إنتاج الكتب والأبحاث العلمية، وإضافة هذا الإنتاج إلى قاعدة بيانات المستودع سيسهم في إثرائه وتلبية احتياجات المستفيدين منه، ومن جهة أخرى سيساعد المشروع على رقمنة إنتاج النادي وحفظه رقميًا وتسهيل الوصول إليه مما يسهم بتعريف المجتمع المحلي والدولي بهذا الإنتاج وطبيعته واتجاهه، والتعريف بالكاتب والمبدع العماني.

وفي هذا السياق أشار الدكتور نبهان إلى أن المشروع شهد خلال الفترة الماضية تطورًا ملحوظًا من حيث عدد ونوعية المصادر التي أتاحها، وهذا بفضل انضمام مجموعة من المؤسسات للمشروع وموافقتها على إتاحة إنتاجه عبر المنصة الإلكترونية. وذكر أن المشروع بالإضافة إلى دوره في إتاحة الإنتاج الفكري ساهم في رقمنة الكثير من الكتب والرسائل العلمية، ويجري حاليا الاستعداد لتوقيع برنامج التعاون مع جهات أخرى مشتغلة بالنشر العلمي، كما نسعى إلى التعريف به في مؤسسات التعليم العالي عبر تنظيم المحاضرات وحلقات العمل العلمية التي ستسهم بلا شك في زيادة استخدامه.

■ أثناء التوقيع على الاتفاقية مع «جامعة السلطان قابوس» و«التعليم العالي»

هوامش ومتون

عبدالرزّاق الربيعي

الكبيرُ.. رضيعًا

بعض وصايا الأدباء والمفكرين غريبة، وغالبا ما تكون ملغومة برسائل للأحياء، كوصية عالم الاجتماع د.علي الوردي الذي أوصى، كما قال المحامي رؤوف الصفار، أن يُدفن «في مقبرة الأطفال، لأنّ الطفل لا يكذب ولا يكون مزدوج الشخصية»، ويبدو أنّ أسرته لم تأخذها على محمل الجدّيّة، ولم تنفّذ وصيته، فدفنته في مقبرة براثا في الكاظمية ببغداد، لا مخالفة لرغبته، بل ربما فهمتها بأنه أراد أن يبثّ رسالة مفادها أن ازدواجية الشخصية التي تحدّث عنها في كتبه آفة اجتماعية لم يسلم منها سوى الأطفال كونهم كائنات بريئة لا تعرف الزيف، ولا الكذب، وقد لفتت انتباهي فقرة في وصية الشاعر محمد مهدي الجواهري الأولى التي كتبها ببغداد عام ١٩٧٧، وسلّمها للدكتور محمد حسين الأعرجي، تلك الفقرة هي الخامسة، وفيها يطلب من أهله «أن يعبّروا عن حزنهم لفقدي باحترام إرادتي، والكلام للجواهري، أن يكونوا مثالا للوقار والسكينة، والصمت الحزين لدقائق معدودات، وبإنارة الشموع لي بينهم ما تيسّر لهم ذلك والسلام»، ومع ذلك لم ينعم الشاعر الكبير بالصمت الحزين، وهو القائل:

أنا أبغض الموتَ اللئيمَ وطيفَه
بغضي نيوب مخاتل نصّاب
يهبُ الردى شيخوختي ويقيتها
بكهولتي ويقيتها بشبابي
ذئبٌ ترصّدني وفوق نيوبه
دم أخوتي وأقاربي وصحابي

فعندما توفي في دمشق ١٩٩٧ شيّعت جثمانه جماهير غفيرة بدمشق ودُفن في مقبرة الغرباء قرب مرقد السيدة زينب، وكُتب على أسفل شاهدة قبره:

أنا عندي من الأسى جبلُ
يتمشّى معي وينتقلُ
أنا عندي إن خبا أملُ
جذوة في الفؤاد تشتعلُ

إلى جانب أبيات أخرى، وظلّت جذوة شعره متّقدة تلهم الأجيال الجديدة، فيما رقد صاحبها إلى جوار شعراء ماتوا غرباء كمصطفى جمال الدين، ويوسف الصائغ، وعبد الوهاب البياتي المتوفى عام ١٩٩٩م، الذي أوصى بدفنه قرب مرقد الشيخ محي الدين بن عربي، على مسافة قريبة من شيخ من شيوخ الصوفية، فيطلّ قبره على سفح جبل قاسيون، كما قال:

«عدتُ إلى دمشق بعد الموت
أحمل قاسيون
أعيده إليها
مقبّلا يديها
طاردني أمواتها
وأغلقوا عليّ باب القبر»

أمّا الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد فقد دُفن في باريس بحضور عدد قليل من أصدقائه ومحبّيه، رغم أنّه أوصى بدفن جثمانه في الأردن، ثم ينقل للعراق بعد أن تتحسّن ظروفه، ويستتبّ الأمن، وأوصى الشاعر سعدي يوسف أن يُدفن رماده بمقبرة «الهاي جيت» في لندن.

استدعيت كلّ ذلك وأنا أتوقّف عند وصيّة الشاعر الراحل مظفر النواب، التي طلب فيها دفنه إلى جوار أمّه في مقبرة السلام بالنجف الأشرف، في الوقت الذي كانت نيّة الحكومة العراقية دفنه في (القشلة) بالباب المعظّم ببغداد، ليزور قبره مرتادو شارع المتنبي، وهو تقدير لم ينله شاعر قبله، تماما مثل التقدير الذي حظي به جثمانه، عند تشييعه، بشكل لم يتوفّر لشعراء عراقيين كبار توفّوا في سنوات سابقة، وظروف خاصة، ولم تكن تلك الوصية نابعة من زهد شخصي بالأضواء، فالشاعر الذي يتوق للفرادة ليس من السهل عليه تقبّل فكرة أن تضيع شاهدة قبره وسط ملايين الشواهد، ولا أظنّه كتبها تعزيزا لقناعة معيّنة تندرج تحت بند فئوي، وهو الشاعر الثوريّ الذي عاش بعيدا عن وطنه، وكان جلّ ما يخشاه، أن يموت غريبا:

دمشق عدتُ وقلبي كلّه قرح
وأين كان غريب غير ذي قرحِ
ضاع الطريق وكان الثلج يغمرني
والروح مقفرةٌ والليلُ في رشح
أصابحُ الليلَ مصلوبا على أملَ
أن لا أموت غريبا ميتةَ الشبح

لقد تخلّى النوّاب، في وصيّته، عن أمجاده الشعرية، وفضّل النوم، مثلما كان صغيرا، إلى جوار أمّه، مردّدا قول المعري:

مضتْ وقد اكتهلتُ فخلتُ أني
رضيع ما بلغت مدى الفطام

فقد تعب من الرحيل، والقطَارات، والمطارات:

«أين سيذهب من لا بيت له
ولا امرأة وطنا؟
سبحانك مهما بلغ الطائر
يتعب من دون مطار»

وها هو يرتاح إلى جوار أمّه، مديرا ظهره لمريديه، وعشّاق شعره الذين كانوا سيتوافدون بالعشرات، يوميًا، يلتقطون الصور التذكارية التي تغصّ بها صفحاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، فيما ترتفع عقيرته بالغناء العراقي ذي الشجن المعروف:

«وتروح وتجي الأيام
والوليلك بكلّ الرازقي الميّت
على شبابيك أمس
والدنيا تمطر ليل
أكلّك نام
مامش كلش بالشباك غير الريح
وطير صغير
ما يرضاش يحط ببلاد
طير مصوّب بقلبه الصغير
ويشتهي بغداد»

■ **عبدالرزاق الربيعي** كاتب وشاعر عماني ونائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي

■ تكريم الشركات الثلاث الفائزة بالجوائز المالية

تصوير: خلفان الرزيقي

«كشك» و«زهبة» و«أسهل» تفوز بالجوائز المالية

عشر شركات ناشئة تتأهل لفرص الاستثمار بمليون دولار ضمن معرض كومكس

كتب - خليفة بن علي الرواحي : أعلن الصندوق العماني للتكنولوجيا عن الشركات العشر المتأهلة لنيل لفرص «الاستثمار بمليون دولار أمريكي» من بين ٤٠ شركة ناشئة تنافست في النسخة الحادية والثلاثين من معرض كومكس ٢٠٢٢م، كما تم الإعلان عن الشركات الثلاث الفائزة بالجوائز المالية في تصويت الجمهور، والذي يأتي في إطار اتفاقية الشراكة بين الصندوق العماني للتكنولوجيا ومجموعة كومكس، بهدف تعزيز فرص الاستثمار في الشركات التقنية ضمن إطار رؤية عمان ٢٠٤٠ لتعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محليًا وخارجيًا.

أقيم حفل الإعلان والتتويج برعاية صاحب السمو السيد كامل بن فهد آل سعيد رئيس مجلس إدارة المجموعة العُمانية للاتصالات وتقنية المعلومات «مجموعة إذكاء»، وبحضور الرؤساء التنفيذيين للشركات وأصحاب وصاحبات الأعمال والشباب العماني المبتكرين والداعمين للتحول الرقمي، وذلك في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض.

بعدها بدأ الإعلان عن الشركات العشر المتأهلة للمرحلة القادمة للتقييم أمام لجنة الاستثمار بالصندوق العماني للتكنولوجيا في فرص الاستثمار بمليون دولار أمريكي ضمن منافسة الشركات الناشئة في Comex Pitch Battle حيث قامت الشركات العشر باستعراض أنشطتها وخدماتها التقنية وما تقدمه من منتجات وحلول رقمية والشركات المتأهلة وهي على التوالي: شركة أسهل والتي تقدم حلولا تقنية تعليمية مختلفة، لبيئة جذابة للتعليم عن بعد. وشركة زميلي التي تعد منصة تربط أصحاب المهارات المستقلين لتقديم خدماتهم عبر الانترنت. وشركة ناشد التي تمثل نظام هوية رقمية مدعوما بتقنية سلسلة الكتل (بلوكتشين) تسمح للمستخدمين من الوصول والتحقق من الخدمات. وشركة كشك التي تعد منصة تسهل للرواد إنشاء وإدارة محلاتهم التجارية عبر الانترنت من خلال توفير نقاط البيع وإنشاء موقع إلكتروني.

■ راعي الحفل والحضور يطلعون على أنشطة وخدمات الشركات الناشئة العشر المتأهلة للمرحلة القادمة

وشركة رميدي التي تعتبر منصة تربط مرضى الصحة النفسية بالعيادات الأنسب لهم باستخدام الخوارزميات. وشركة تطوير التي تعمل على تسهيل شركة تاوير عملية البحث وصنع الأطراف الصناعية حسب الطلب وبتكلفة أقل. وشركة أديب وهي منصة تساعد المعلمين وأولياء الأمور على تطوير مهارات الأطفال. وشركة وديعة وهي عبارة عن منصة وتطبيق لتقديم خدمات عقارية عبر الهاتف. وشركة زهبة وتقوم بربط العملاء بمزودي خدمات الزفاف والمناسبات. وشركة جيم-كي وهي تطبيق يسمح للعملاء باستخدام عضوية واحدة لدخول نواد رياضية مختلفة والمرافق الصحية الأخرى، حيث ستنتقل الشركات العشر المتأهلة بعد ذلك لمرحلة التقييم أمام لجنة الاستثمار بالصندوق العماني للتكنولوجيا.

وتم خلال الحفل فتح باب التصويت للجمهور على الشركات الثلاث الفائزة بالجوائز المالية المقدمة من مجموعة إذكاء والشركة العمانية للنطاق العريض دعما للشباب العماني ورواد الأعمال بالقطاع التقني حيث حصلت شركة كشك على المركز الأول ومبلغ ٥٠٠٠ ريال، فيما حصلت شركة زهبة على المركز الثاني و ٣٠٠٠ ريال، وحصلت شركة أسهل على المركز الثالث ومبلغ ٢٠٠٠ ريال.

وسلط معرض كومكس في نسخته الحادية والثلاثين الذي أقيم في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض الضوء على الشركات الناشئة، كما خصص المعرض ولأول مرة منطقة أتاح فيها لعدد من الشركات العربية لعرض إنجازاتهم وخدماتهم، واختارت لجنة التحكيم ٤٠ شركة ناشئة للمشاركة في المعرض، تأهل منها ١٠ شركات لتنضم تحت مظلة استثمارات الصندوق العماني للتكنولوجيا.

وأكد صاحب السمو السيد كامل بن فهد بن محمود آل سعيد على أهمية مشاركة الشركات الناشئة في معرض كومكس.

وقال: مجموعة اذكاء تهتم كثيرا بالشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة مشيرا إلى أن المعرض منصة تعطي فرصة للشركات لعرض خدماتها ومنتجاتها التقنية الجديدة وإمكانية استيعابها للاستثمار الصندوق العماني للتكنلوجيا.

وأوضح سموه أن الصندوق العماني للتكنولوجيا وقع مع مجموعة كومكس اتفاقية باستثمار بمليون دولار أمريكي لرعاية الشركات الناشئة في مجال التقنية وتعزيز قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، مشيرا إلى أن النسخة الـ٣١ من كومكس تم فيها تخصيص منطقة للشركات الناشئة، تم من خلالها اختيار ١٠ شركات متأهلة لفرص الاستثمار بمليون دولار، وستحكم الشركات المتأهلة من قبل لجنة الاستثمار للنظر في إمكانية استيعابها لتصبح واحدة من استثمارات الصندوق العماني للتكنولوجيا.

جوني ديب متفوق على أمبير هيرد أمام محكمة الجمهور

واشنطن «أ.ف.ب» : تختتم محكمة فيرفاكس الأمريكية الناظرة في دعوى التشهير التي أقامها الممثل جوني ديب على طليقته أمبير هيرد جلساتها الجمعة، وفيما لم يتضح بعد ما ستؤول إليه القضية، لوحظ أن نجم «بايرتس أوف ذي كاريبيين» يحظى بدعم واسع في الشارع وعلى الشبكات الاجتماعية.

وتدور معركة قضائية محتدمة بين النجم وزوجته السابقة اللذين يتبادلان اتهامات خطيرة، إذ يتهم جوني ديب طليقته أمبير هيرد بضرب سمعته وتقويض مسيرته إثر تأكيدها في مقالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» سنة ٢٠١٨ بأنها تعرضت للعنف الأسري قبل ذلك بعامين حين كانا لا يزالان متزوجين، من دون ذكر اسمه صراحة. وينفي ديب هذه الاتهامات، ويطالب بتعويضات قدرها ٥٠ مليون دولار.

وشنت هيرد هجوما مضادا مطالبة الممثل بتعويض مضاعف قدره مئة مليون دولار، ومؤكدة أن ديب عنّفها لسنوات، واغتصبها عام ٢٠١٥. واتهمت زوجها السابق بأنه أراد تدمير مسيرتها المهنية.

الجمهور مع جوني

ويتجمع مئات المؤيدين لجوني ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فيرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر اللافتات المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ ٥٨ عاما بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية. وعبّر المستخدمون عن تعاطفهم أمس الأول عبر تويتر وتيك توك حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسم «العدالة لجوني ديب» ١٥،٣ مليار في مقابل ٨،٤ مليون لوسم «أنا مع أمبير هيرد».

وقال أستاذ التواصل في جامعة «أميريكن يونيفرسيتي» جيسون موليكا لوكالة فرانس برس: «لا شيء يفاجئني في ما يتعلق بالشبكات الاجتماعية والمشاهير»، مذكّرا بأن هذه القضية تخصّ «اثنين من أبرز المشاهير».

ولاحظ أن جوني ديب ممثل مشهور عالميا حرص دائما على تجنب المناسبات الاجتماعية وأبقى «جانبا غامضا» يحبه المعجبون.

أما شهرة أمبير هيرد فأقل بكثير. ولاحظ موليكا أنها تحاول منذ بدء المحاكمة أن تبدو «أكثر طبيعية وقريبة من الناس»، لكنّ مساعدتها السابقة كيت جيمس وصفتها بأنها «عدوانية» و«استعراضية».

وقال الصحفي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعبّرون عن آرائهم لكنهم ليسوا خبراء قانونيين». وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية». لكنه أضاف «قد لا نحصل أبدا على الحقيقة المدفونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

عدائية تجاه أمبير هيرد

وليست العدائية جديدة تجاه أمبير هيرد، سفيرة منظمة الحقوق المدنية للعنف المنزلي. وذكّرت الخبيرة في صناعة الترفيه كاثرين أرنولد الاثنين الماضي أن مسيرة الممثلة «كانت على وشك أن تشهد صعودا سريعا» بعد النجاح العالمي لفيلم «أكوامان» الذي عرض في نهاية ٢٠١٨.

لكنّها تعرّضت «للكثير من الدعاية السلبية» بعد المقال الذي نشرته في «واشنطن بوست»، بحسب أرنولد.

وأوضح محلل شبكات التواصل الاجتماعي رون شنيل أن حملات التنمر التي تعرضت لها هيرد عبر الإنترنت كانت تحصل عموما في أعقاب تصريحات أحد محامي جوني ديب، وأحاطت بأول دعوى تشهير رفعها الممثل في لندن عام ٢٠٢٠. إلا أن مسؤولا في استديوهات «وورنر براذرز» رأى أن عدم انسجامها مع الممثل جيسون موموا خلال فيلم «أكوامان»هو سبب مشاركتها المحدودة في الجزء الثاني الذي تم تصويره في عام ٢٠٢١.

وفي هوليوود، لم يجاهر بتأييد أمبير هيرد سوى عدد قليل من النجوم، خلافا لما هي الحال مع جوني ديب.

وأبدت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال نُشر أخيرا خشيتها من أن يؤدي عدم إصدار هيئة المحلفين حكما لصالح أمبير هيرد إلى «موت» حركة «مي تو» المناهضة للعنف ضد المرأة.

واستبعدت أستاذة العدالة الجنائية في جامعة «وايدنر» شانا ماير «أن يؤثر ذلك على الضحايا، سواء أكنّ يعتزمن الإبلاغ عن الانتهاكات أم لا».

وشددت على أنّ لهذه المحاكمة فضلا يتمثل في «تسليطها الضوء على قضية العنف الأسري».

ورأى جيسون موليكا أن «ثمة من سيسأل: لماذا قالت أمبير هيرد ذلك إذا لم يكن حدث فعلا؟».

لكنّ موليكا رأى أن هذه المحاكمة قد تؤثر على دعاوى تشهير أخرى تتعلق بمشاهير، كتلك التي رفعها المغني مارلين مانسون، صديق جوني ديب، ضد صديقته السابقة إيفان رايتشل وود.

ورأى موليكا أن اختيار المحلفين قد يصبح بالتالي معقدا إذا اعتبر أحد وكلاء مغني الروك أن «المحلفين قد لا يعرفون كل الحقائق، لكنهم يعرفون أسماء ديب وهيرد ومانسون، ومن شأن هذا الأمر وحده أن يحول دون كونهم موضوعيين».

أما شانا ماير فرأت في المقابل أن محاكمة مارلين مانسون «ستتم وفق قواعدها الخاصة».

«سترينجر ثينجز» يعود بموسم رابع «أكثر رعبا»

باريس «أ.ف.ب» : يعود المسلسل الخيالي الناجح «سترينجر ثينجز» إلى نتفليكس غدا بموسم رابع ما قبل الأخير، مع حلقات أطول وجرعة أكبر من «الرعب».

وبعد تأجيلها بسبب الجائحة، ستُعرض سبع حلقات بمدة تتراوح بين سبعين دقيقة ومئة دقيقة على نتفليكس، قبل طرح دفعة ثانية في الأول من يوليو تتضمن حلقتين من ٨٥ دقيقة و١٥٠ دقيقة.

وتعرض الحلقات الجديدة مجموعة الأصدقاء في مدينة هوكينز الخيالية عام ١٩٨٦، بعد ستة أشهر من معركة ستاركورت مول، حيث يواجهون تهديدات جديدة خارجة عن الطبيعة.

وقال الممثل الشاب نواه شناب البالغ ١٧ عاما إن الحلقات الجديدة «أقوى ومرعبة أكثر». وهو زار باريس هذا الأسبوع مع بريا فيرجسون (١٥ عاما) للمشاركة في عرض أول للمسلسل بحضور ٥٠٠ شخص.

وشدد في تصريحات لوكالة فرانس برس على أن «الجمهور يجب أن يكون مستعدا لمشاهدة عمل مخيف ودام لدرجة أنه سيُضطر أحيانا لإشاحة نظره».

في مواجهة انخفاض غير مسبوق في عدد المشتركين، تبذل نتفليكس قصارى جهدها للترويج لأحد أكثر أعمالها شهرة، بما يشمل تنظيم «مهرجان» مخصص للمسلسل في باريس.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق الغبار على محافظات مسندم، والظاهرة والبريمي واحتمال تشكل السحب المنخفضة في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب ورياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة خلال النهار تتحول إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة خلال الليل، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ثلاث أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
43	32	41	30	42	27	45	29	42	26
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
43	25	45	30	29	21	31	22	37	26

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٢٥ من شوال ١٤٤٣هـ الموافق ٢٦ من مايو ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩٦٨ Thursday 26 May 2022 - Issue No 14968

أسباب عدة للإغماء لدى الأطفال

فرانكفورت «د.ب.أ»: قالت مؤسسة القلب الألمانية إن الإغماء لدى الأطفال له أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير.

وأوضحت المؤسسة أن الأسباب البسيطة للإغماء لدى الأطفال تتمثل في نقص السوائل بالجسم أو قلة النوم والطقس الحار والوقوف طويلا.

وأضافت المؤسسة أن الإغماء لدى الأطفال قد ينذر بالإصابة بمرض خطير مثل الصرع واضطرابات نظم القلب وعيب خلقي في القلب.

وشددت المؤسسة على ضرورة استشارة الطبيب في حال استمرار نوبة الإغماء لمدة تزيد على دقيقتين أو إذا كانت مصحوبة بأعراض أخرى مثل ضيق التنفس وسرعة أو بطء ضربات القلب والتشنجات المستمرة.

ملامح عمانية

خور طاقة بمحافظة ظفار وجهة سياحية تمتزج فيها الطبيعة الجميلة بالألوان الخضراء. تصوير: حامد الكثيري

تدابير لمواجهة إسهال السفر

دوسلدورف «د.ب.أ»: قال مركز طب السفر الألماني إن إسهال السفر يعد من أكثر المتاعب الصحية شيوعا أثناء السفر، موضحا أن الإصابة به تحدث بسبب تناول الأطعمة والمشروبات الملوثة.

وأوضح المركز أن إسهال السفر غالبا ما يكون مصحوبا بأعراض أخرى مثل الحمى والغثيان والقيء والدوار والصداع. كما قد تظهر بعض الأعراض الخطيرة مثل وجود دم في البراز، وهو ما يستلزم استشارة الطبيب على وجه السرعة.

وأضاف المركز أن الإصابة بإسهال لفترات طويلة يمكن أن تتسبب في حدوث عواقب خطيرة كجفاف الجسم، لا سيما لدى الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أو لدى كبار السن أو الأطفال الصغار.

ولمواجهة إسهال السفر، يتعين على المريض تعويض توازن الملح والماء في الجسم من خلال تناول محلول إلكتروليتي. وفي حالة عدم اصطحاب هذا المحلول في صيدلية السفر، فإنه يمكن تحضير هذا المحلول من خلال إضافة مقدار ٨ ملاعق شاي من السكر وملعقة واحدة ممسوحة من الملح إلى لتر ماء مغلي وخلطها مع بعضها البعض. وللوقاية من الإصابة بالإسهال من الأساس، يتعين على السياح الاستغناء تماما عن تناول الوجبات المحتوية على الحليب أو البيض النيء؛ نظرا لارتفاع خطر تلوّثها بالجراثيم المسببة للإصابة بالأمراض. ويندرج ضمن هذه الأطعمة كل من الآيس كريم والبودنج والمايونيز وكذلك الأطعمة النية كالسلطة، إلى جانب المشروبات المفتوحة ومكعبات الثلج أيضا.

كما ينبغي عدم تناول أية مشروبات سوى من الزجاجات محكمة الغلق من قبل شركتها المصنعة. وإذا لم تتوفر للسياح هذه الإمكانية، فيمكنهم حينئذ شرب مياه الصنبور، لكن بعد غليه أولا، مع الاقتصار على تناول نوعيات الأطعمة تامة النضج.

أكثر من ١٫٥ مليون طفل في بنجلاديش معرضون للأمراض المنقولة بالمياه

جنيف - العُمانية : حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، من أن أكثر من ١٫٥ مليون طفل معرضون لخطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه والغرق وسوء التغذية بسبب الفيضانات شمال شرق بنجلاديش.

وذكرت المنظمة، في بيان لها، أنها تعمل مع شركاء حكوميين وغير حكوميين للاستجابة للاحتياجات العاجلة في مجالات السلامة والصحة والتغذية، والمياه النظيفة والتعليم للأطفال وأسرهم.

ووفقا لليونيسف، فقد تضرر أكثر من أربعة ملايين شخص من فيضانات واسعة النطاق شملت خمس مقاطعات شمال شرق بنجلاديش. وكانت مقاطعتا سيلهيت وسونامجانج الأكثر تضررا، حيث وصلت المياه بهما إلى مستويات فوق الخطيرة.

وقد أُبلغ حتى الآن عن حالات التهابات في الجهاز التنفسي وأمراض جلدية ومشاكل في المعدة، وأغلقت مئات المدارس، وهو ما يزيد من تعريض تعليم الأطفال للخطر. ووضحت اليونيسف أنها تدعم استجابة حكومة بنجلاديش للفيضانات من خلال توفير المياه النظيفة ومستلزمات النظافة والحليب العلاجي وأدوات التعلم.

كما تعمل أيضا، بشكل وثيق، مع إدارة الخدمات الاجتماعية لضمان استعداد الأخصائيين الاجتماعيين لحماية سلامة الأطفال وأمنهم، مشيرة إلى أن رفع مستوى الوعي حول الوقاية من الغرق في المجتمعات يمثل محور الاستجابة.

طفلة تسير إلى المدرسة في منطقة تغطيها الفيضانات ببنجلاديش

نوافذ

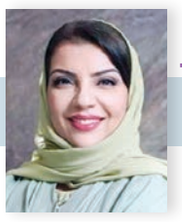

بشرى خلفان

مسقط التي تخصني

يقول حسن البحراوي في كتابه «بنية الشكل الروائي»: يتخذ المكان أشكالا ويتضمن معاني عديدة، بل إنه قد يكون في بعض الأحيان هو الهدف من وجود العمل كله.

كان نص خيط واحد من أوائل نصوصي القصصية المنشورة، وكنت أتتبع فيه حركة طفلة منكوشة الشعر، دبقة الأصابع، تسير في دروب مسقط الضيقة محاولة اللحاق بجدها الذاهب إلى السوق، حتى ينقدها بعض البيسات لتشتري الحلوى.

هذا النص هو أول محاولة من محاولاتي لاسترجاع مسقط أو فلنقل للعودة إلى طفولتي وسبرها، ولكن مع الوقت وجدت أني لا أستطيع الفصل ما بيني وبين مسقط، ما بين فضائها وبين طفولتي.

في عام ٢٠٠٨ نشرت عملا لم أحدد جنسه الأدبي، لكنني عنونته بـ «غبار» اختصارا لعبارة ظلت ترن في أذني طويلا، «ما علق في الذاكرة من غبار الأمكنة».

كان النص طويلا ومفتوحا على احتمالات كثيرة وقراءات متعددة، وقد صنف بالفعل ما بين مجموعة قصصية ورواية قصيرة ومذكرات وأدب رسائل، بينما كنت أحجم عن تعريفه أو تقديمه إلى الناس مرتكنة للغموض الذي سيكشف عن نفسه في لحظة ما، معلنا أن هذه سيرة العاشق والمعشوق، كنت العاشق والمعشوقة مسقط.

بعد ذلك وفي المجموعات القصصية التي تلت حاولت الخروج من مسقط واكتشاف العالم، ظننت أني اكتفيت منها، لكن الرواية أرجعتني إليها، فوجدتها في الباغ التي أخذت اسمها من باغ محاذ لبيت جدي، لعبت فيه صغيرة وسقطت من على شجرة وشججتً رأسي، من باغ السيدة شيدت باغي الخاص متلمسة نتفا من ذاكرة أبوي وأجدادي وذاكرتي وذاكرة مسقط التي نبشتها بسكين الصبر والكثير من الأسئلة.

ثم جاءت دلشاد التي تمثل تلك الحميمية مع تفاصيل المكان أو كما عبر عنها باشلار في كتابه «جماليات المكان» بـ «قيم الألفة»، القيم التي تمتلك من الجاذبية القدر الذي يجعل القارئ يتوقف لا إراديا عن قراءة العمل السردي حول مكان ما ليصغي لذكرياته حوله أو ربما ليتخيله ويسكنه بكل جوارحه.

ربما في أعمالي أردت أن أخلد مسقط، وفضاءها الروائي المزدحم بالأماكن والمتخم بالحكايات والأحداث التاريخية والمعاناة، مسقط التي تخصني التي صارت تعاني من فقدان للذاكرة يتعاظم يوما بعد يوم.

كنت أريد أن أعرف بحكايات أهلها التي كان لابد أن تروى، وأن أحاول من خلال ذلك فهم تراكمات التاريخ الاجتماعي، أن أفهم أصوله ومنابعه، حتى أفهم لحظته التاريخية الراهنة وأنأى بنفسي عن الاستعجال في إطلاق الأحكام على المتغير والسريع في حدوثه.

■ **بشرى خلفان** روائية وكاتبة عمانية

فيتنام تطلق جولة بغواصة لاكتشاف العوالم البحرية

هانوي «د.ب.أ»: أطلقت فيتنام جولات داخل غواصة تأخذ الزوار لعوالم ما تحت سطح الماء قبالة ساحل فيتنام في الوقت الذي تسعى فيه البلاد لتكثيف الزيارات الدولية مجددا بعد رفع القيود المرتبطة بجائحة فيروس كورونا .

ويقول مسيرو الرحلات في مدينة نها ترانج الساحلية إنه يمكن للزوار مشاهدة قاع البحر ورؤية مجموعة واسعة متنوعة من الحياة البحرية والشعاب المرجانية وحطام سفينة يبلغ طولها ٥٠ مترا خلال جولة غوص تستمر ٣٠ دقيقة في خليج نها ترانج باي.

وجرى افتتاح الغواصة السياحية ذات الجدران الزجاجية وتضم ٢٤ مقعدا والمسماة «ديب فيو ٢٤» أمام الزوار في أبريل في جزيرة هون تري، قبل أيام قليلة من الذكرى السنوية الـ٤٧ لانتهاء حرب فيتنام.

ويمكن للغواصة نظريا الغوص لعمق مائة متر ولكنها لا تغوص سوى لعمق ١٥ مترا في نها ترانج باي حيث تقدم رؤية بانورامية للعالم البحري عبر نوافذ يبلغ عرضها ١٫٤ متر، بحسب شركة تريتون صبمارينز التي شيدت السفينة.

عودة مسلسل «الدمية الروسية» على نتفليكس

برلين «د.ب.أ»: يعتبر مسلسل «الدمية الروسية» بين الخيارات الأكثر جرأة على نتفليكس لخدمة البث التدفقي.

وفي الموسم الأول للمسلسل الذي عُرض في ٢٠١٩، تمر ناديا فولفوكوف وهي مطورة ألعاب من نيويورك ببعض الأوقات الغريبة. وتحكي كل حلقة عن وفاة فولفوكوف بطريقة غريبة وتعيش مرارا وتكرارا الليلة نفسها، ليلة عيد ميلادها الـ٣٦، على أنغام أغنية «جوتا جيت أب» لنيلسون هاري. ويستغرق الأمر ثماني حلقات حتى تستطيع ناديا ،التي قامت بدورها ناتاشا ليون، الفرار في النهاية من هذا اليوم الشاق الذي علقت فيه. وتُعرف ليون بأداء دور السجينة في مسلسل «البرتقالي هو الأسود الجديد». والآن، عاد مسلسل «الدمية الروسية» في موسمه الثاني وهذه المرة تعود ناديا بالزمن إلى الوراء عندما تقفز في مترو نفقي في محطة أستور بليس، لينتهي بها الحال في عام ١٩٨٢، والمحطة التالية هي العام الذي ولدت فيه. وإذا لم تمانع في اصطحاب ناديا ذهابا وإيابا، سوف يكون الموسم الثاني من «الدمية الروسية» ممتعا، حيث إن المسلسل يعيدنا إلى نيويورك في ثمانينات القرن الماضي، عندما لم تكن مانهاتن ثرية ونظيفة مثلما هي اليوم.

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 24649500
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 24649505
قسم التنسيق، 24649570 omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات، 24649518 local@omandaily.com
القسم الاقتصادي، 24649520 mal@omandaily.com
القسم الرياضي، 24649540 sport@omandaily.com
القسم الثقافي، 24649535 thaqaifi@omandaily.com
القسم الدولي، 24649585 politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية، 24649514 omandaily@omaninfo.com
القسم الفني 24649587

الإعلانات:
24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف:24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@oeppa.com